

١٢ صفحة



القدس — الاربعاء — ٣١ آب ١٩٨٨م — ١٨ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٣٦ — السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - WEDNESDAY- 31 AUGUST 1988 — NO. 4836

في "الفجر" اليوم:

جرح شرطي اسرائيلي في سلوان ومستوطن في عنبتا

إصابة خمسة مواطنين في نابلس بعيارات نارية

اضراب شامل واستمرار منع التجول على عدة مناطق

تل ابيب — قال التلفزيون الاسرائيلي ان الاضراب شمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوقفت حركة المواصلات العامة.

واضاف ان خمسة مواطنين اصيبوا امس بعيارات نارية في نابلس اثر قيام القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين في حي القصبة في نابلس جروح احدهم خطيرة وعرف منهم:

شوكت سبع بعاره — ٢٢ عاما — عيار ناري في الرقبة.

محمد علي طاهر الجبعي — ٢٠ عاما — عيار ناري في الصدر، وحالته خطيرة، فتحي راشد عبد القادر السقا — ١٦ عاما — رصاصة في الساق اليمنى وراضي منير الشافعي — ٢٠ عاما — رصاصة في الفخذ الايسر.

هيثم محمد سمير كليبونة (١٧ سنة) رصاصة في القدم اليمنى.

وذكر راديو اسرائيل ان شرطيا اسرائيليا اصيب بعد ظهر امس اثر رشقه بالحجارة في سلوان في القدس التي جرت فيها مظاهرة رشقت خلالها الحجارة واضرمت النار في اطارات السيارات.

واضاف الراديو أن مستوطنا من مستوطنة "شفي شمرون" اصيب مساء امس بجروح قرب عنبتا، واشار الراديو الى ان مجموعة من الشبان احتشدت قرب الشارع الرئيسي في عنبتا ورشقوا الحجارة على السيارة الاسرائيلية، واصابت احدى هذه السيارات مما ادى اصابة المستوطن في رأسه ونقل الى المستشفى.

وهرعت الى المنطقة قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيلي وقامت بتفريق المتظاهرين.

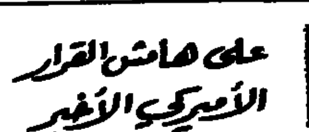
وفرضت السلطات العسكرية فجر امس منع التجول على مخيمي جباليا والبريج، فيما استمر منع التجول مفروضا على مخيم النصيرات لليوم الرابع على التوالي، وقرية بني نعيم قضاء الخليل.

ورفعت السلطات الاسرائيلية فجر امس منع التجول عن مدينة نابلس ومخيمات بلاطة، طولكرم، الامعري وقرية عزون قضاء قلقيلية.

ومن جهة اخرى، قالت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم هدم واحراق منزلين الليلة قبل الماضية في قلقيلية اشتبه بأن صاحبيهما يتعاملان مع اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

وأوردت صحيفة "جيروسالم بوست" الاسرائيلية امس ان اطباء فلسطينيين يعملون في اقسام الصحة الحكومية وفي مستشفى الشفاء ومستشفى ناصر هددوا بتقديم استقالتهم اذا اقتحم الجنود الاسرائيليون

البقية ص ١٢



على هامش القرار الأميركي الأخير

الشعب الفلسطيني — من خلال ايمانه المطلق بعدالة قضيته — يقدر كل التقدير أية بادرة تصدر عن هذه الجهة أو تلك في اتجاه توفير قدر كاف من العوامل التي تساعد على ايجاد حل عادل للقضية.

وكما اعتاد الشعب الفلسطيني على تقدير ما يبديه الاصدقاء — قولا وعملا — من تعاطف معه وتأييد له في محنته ومعاناته، فانه لا يتوانى بل لا يرى حرجا في أن يعرب عن تقديره لاية اشارة أو حركة ايجابية تصدر عن الخصوم والاعداء، أيضا، على أن تكون الاشارة أو الحركة في اتجاه يمكن أن يوصل الى الحل المنشود للقضية الفلسطينية.

وكل ذلك لان الشعب الفلسطيني — وقد فعلت به التجارب افاعيلها — هو أكبر من أن يحقد الى حد الانطواء والتقوقع، بل انه منفتح الى أقصى الحدود، ولكن من غير ما تفريط بأي حق من حقوقه.

من هذا المنطلق جاءت اشادة الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بالقرار الاميركي: عدم استئناف قرار يحظر اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، معربا عن أمله في أن يكون هذا القرار "بداية سياسة أميركية جديدة في الشرق الاوسط تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني"... مشيرا كذلك الى ان الشعب الفلسطيني "يقدر كل موقف أميركي متوازن".

نحن ندرك جيدا — ومن خلال التجارب التي فعلت بنا الافاعيل — كم هو كبير حجم العداء الاميركي للشعب الفلسطيني وقضيته.. فهو عداء تقليدي وسافر. ونحن ندرك جيداء أيضاء كم هو كبير حجم الانحياز الاميركي الى اسرائيل.. فهو انحياز قل مثيله في التاريخ كله.

ولكننا، مع ذلك، لن نكف عن مطالبة الولايات المتحدة بأن تقوم بتحرك ايجابي وبمصداقية واضحة في سبيل ايجاد حل سياسي عادل للقضية الفلسطينية، عن طريق عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع أطراف النزاع العربي — الاسرائيلي ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

في اثناء زيارته "التاريخية" لبروكسيل

عرفات يدلي بتصريحات هامة

يجتمع مع عدد من المسؤولين الأوروبيين

بروكسل — ا.ف.ب. — وصف [...] في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل الزيارة [...] سيقوم بها الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ "التاريخية" وذلك في مقابلة [مع] وكالة "فرانس بريس" امس [في] بروكسل واضاف ان عرفات [سيد]لي خلالها بتصريحات "على [مست]وى الزيارة".

[...] الزيارة هذه /في ١٢ و١٤ [ايلو]ل المقبل/ هي الزيارة [...] التي يقوم بها عرفات [الى] مؤسسة تابعة الى المجموعة [الاقت]صادية الاوروبية. وافيد امس [في م]كتب رئيس البرلمان الاوروبي [ان] عرفات سيلتقي خلال زيارته [...] رئيس البرلمان المحافظ [البر]يطاني لورد بلامب ووزير [الخا]رجية اليوناني كارولوس [باب]لياس الذي تتراس بلاده [حالي]ا المجموعة الاقتصادية [الا]وروبية.

وذكر في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل ان هذه الزيارة تاتي بعيد اعلان ملك الاردن حسين فك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي. واضاف المصدر نفسه انه لا ينبغي "استخلاص الاستنتاجات" حول امكانية اعلان قيام دولة فلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ودعي عرفات الى ستراسبورغ من قبل المجموعة الاشتراكية الاكثر اهمية عدديا في الجمعية. ومن المفترض ان يعقد مؤتمرا صحافيا في ختام زيارته.

وكان سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة قد صرح الخميس الماضي ان هنالك احتمالا كبيرا ان يدلي عرفات بتصريح بشأن دولة فلسطينية على منصة الامم المتحدة التي تبدأ جمعيتها العامة في ٢٠ ايلول المقبل دورتها الـ ٤٣

جنرالات اسرائيليون يحذرون من بقاء الجيش في الضفة والقطاع

[تل] ابيب — ذكر التلفزيون [الاسرائي]لي ان "مجلس السلام [والامن]" الذي يضم في عضويته [جنرا]لات في الجيش الاسرائيلي [...] ان بقاء الجيش في الضفة [والقط]اع سيؤدي الى ضرر [...] يؤثر على قوة الجيش [...] بالاضافة الى الميزانية [المخص]صة له من اجل الاستعداد [للحر]ب.

[وذ]كرت وثيقة اعدها المجلس [...] في الاسبوع القادم ان الجيش الاسرائيلي يعمل على استعدادات "ثانوية" بدلا من الاستعداد للحرب.

ويعتقد معدو الوثيقة /ومنهم جنرالات الاحتياط شلومو غازيت، يوسف جيبع، ومناحيم اردن/ ان استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع سيجر اسرائيل الى حروب لا مناص منها، وستؤدي الى وقوع عدد كبير من الضحايا.



فيصل الحسيني لدى خروجه من المحكمة العليا الاسرائيلية أمس

رد التماس الحسيني ضد المحكمة المركزية الإسرائيلية بشأن اعتقاله اداريا

تل ابيب — ردت امس المحكمة العليا الاسرائيلية الالتماس الذي تقدم به المواطن فيصل الحسيني ضد المحكمة المركزية الاسرائيلية وضد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بشأن اعتقاله اداريا.

وكان الحسيني قد طلب السماح له ولمحاميه بالاطلاع على المواد السرية التي يدعي وزير الدفاع الاسرائيلي أنه قد اصدر بناء عليها الامر باعتقاله اداريا. كما طالب الحسيني بان تعقد المحكمة المركزية جلسة علنية بدلا من عقد جلسة سرية للنظر في قضيته.

و "أكدت" المحكمة العليا الاسرائيلية في "حيثيات" قرارها ان النظر في أوامر اعتقال اداري سيجري في جلسات سرية.

وفي ما يتعلق باطلاعه على المواد السرية قررت المحكمة أنه بامكان الحسيني تقديم التماس بهذا الشأن الى المحكمة العليا بعد اصدار المحكمة المركزية حكمها بشأن الاعتقال الاداري.

عرفات يصل طرابلس يرافقه أمينا الجبهتين الشعبية والديمقراطية

طرابلس الغرب — ا.ف.ب. — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وصل امس الى طرابلس الغرب يرافقه الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد صرح عرفات لدى وصوله بان الوفد الفلسطيني سيشارك في احتفالات الفاتح من ايلول في الذكرى التاسعة عشرة لسقوط الملكية في ليبيا.

واضاف ان هذه الزيارة ستساهم بفضل الدعم السياسي والمادي الليبي في تدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية وتصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد اعلن في منتصف آب ان بلاده مستعدة لدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين صرفتهم عمان.

وكان القذافي وعرفات قد تباحثا في اجتماعين عقداهما في بداية آب في وسائل دعم وتصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة وضرورة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وامكانية عقد مؤتمر لقادة وممثلي جميع الفصائل الفلسطينية قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر حسبما اضافت الوكالة الليبية.

فلسطين بدل "المناطق المدارة"

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية امس أن سكرتير عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار صرح أمس الاول في حديث للمراسلين لدى خروجه من مقر الامم المتحدة في جنيف أن مجلس الامن الدولي قد يتوصل الى اتفاق عام حول الوضع في فلسطين، مستخدما تعبير فلسطين بدل "المناطق المدارة".

وردا على سؤال حول ما اذا استخدم تعبير فلسطين بهذا المعنى اجاب دي كويلار انه لامر طبيعي أن يستخدم موظفو الامم المتحدة هذا التعبير.

اللجنة المشتركة تجتمع في عمان الشهر القادم

ابو ظبي — ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان اللجنة الاردنية — الفلسطينية المشتركة ستعقد اول اجتماع لها بعد قرار الاردن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية في عمان خلال شهر ايلول القادم وذلك لبحث دعم الاقتصاد الوطني في الاراضي المحتلة.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية عن مصدر فلسطيني مسؤول قوله: ان الاتفاق على عقد هذا الاجتماع تم بعد الزيارة التي قام بها هذا الشهر وفد فلسطيني للاردن برئاسة الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

السائح ينفي شائعات يروجها المعادون..

بيروت — دحض الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشائعات المغرضة التي تروجها وسائل الاعلام المعادية للشعب الفلسطيني، ومفادها أن الاخ ياسر عرفات مستعد للتفاوض مع اسرائيل في سبيل التوصل الى اتفاقية مرحلية في الضفة والقطاع.

وقال السائح في مقابلة مع مجلة "الشراع" اللبنانية الاسبوعية ان المجلس الوطني الفلسطيني كان قد وافق على قبول اتفاقية مرحلية في المناطق كاجراء مؤقت ثم تطالب المنظمة بسائر الاراضي الفلسطينية.

واضاف السائح يقول: "ان الاخ بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ أبو عمار كان قد نشر في الاونة الاخيرة رسالة تتضمن تصحيحات لنص الوثيقة التي نشرها في حينه والخاصة باستعداد المنظمة بالتفاوض مع اسرائيل".

هدم غرفة لعائلة معتقل في رفح

رفح — هدمت جرافة عسكرية اسرائيلية بعد ظهر أمس غرفة من منزل يعود الى عائلة المعتقل محمود الابزل الكائن في منطقة الشابورة في رفح.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد فرضت حصارا عسكريا على المنطقة التي جرت فيها عملية الهدم.

ومما يذكر أن المعتقل الابزل معتقل منذ خمسة أشهر بتهم أمنية.

كلمة فلسطين يلقيها القدومي امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية

جنيف — كونا — يلقي الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم كلمة فلسطين امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة الذي يناقش كيفية اقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وكان هذا المؤتمر الدولي قد بدأ اعماله امس الاول ويستمر لغاية الثاني من ايلول المقبل ويشارك فيه اكثر من ٢٠٠ شخصية دولية بارزة تناصر الحق الفلسطيني.

وكان القدومي قد وصل الى جنيف السبت الماضي

أملا بسياسة اميركية جديدة تجاه القضية:

"ابو اياد" يشيد بقرار عدم إغلاق بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة

تونس — ا.ف.ب — اشاد الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بالقرار الاميركي عدم استئناف قرار صادر عن محكمة اميركية يحظر اغلاق بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة.

واعرب "ابو اياد" في تصريح لوكالة "فرانس برس" عن أمله في أن يكون هذا القرار بداية سياسة اميركية جديدة في الشرق الاوسط تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وقال "ابو اياد": ان الشعب الفلسطيني يقدر كل موقف أميركي متوازن لانه يمثل بداية لتحرك في سبيل ايجاد حل سياسي عادل لمشكلة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية.

وعقب الاخ رياض منصور، القائم بأعمال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، على القرار الاميركي بقوله: "ان قرار وزارة العدل الاميركية بعدم استئناف القضية ضد بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة يشكل انتصارا للقانون الدولي وللامم المتحدة ولكفاح الشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة".

وفي غضون ذلك، رحبت الامم المتحدة بقرار الادارة الاميركية عدم استئناف الحكم القضائي ببطلان قرار وزارة العدل.

وجاء في بيان للمتحدث الرسمي باسم السكرتير العام للامم المتحدة: ان المنظمة الدولية اذ ترحب بالقرار الاميركي فانها تعتبر الخلاف بين الامم المتحدة والولايات المتحدة "الدولة المضيفة" قد انتهى.

وبذلك ستظل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مفتوحة بعد أن اعلنت الادارة الاميركية قرارها بهذا الشأن امس الاول.

السلطات الاسرائيلية تواصل شق طريق استيطانية على أراضي الخضر وبيت جالا

بيت لحم — واصلت السلطات الاسرائيلية العمل في شق شارع ستين الاستيطاني الاقليمي الذي يمر من اراضي قرية الخضر ومدينة بيت جالا بطول ٨كم.

وقد صادرت السلطات الاسرائيلية لتنفيذ ذلك مساحة واسعة من أراضي قرية الخضر.

مسؤول اسرائيلي "كبير":
========
مبادرة سوفياتية جديدة وشيكة بشأن المنطقة

تل ابيب — نسب الى مسؤول اسرائيلي كبير قوله أمس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ اسرائيل انه يعتزم طرح مبادرة جديدة حول الشرق الاوسط وذلك خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وابلغ هذا المسؤول — وهو المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلي نمرود نوفيك — أن نائب مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية جيناتي بدرسوف ابلغه بهذه المبادرة خلال اجتماع عقد بينهما في باريس امس الاول.

وقال نوفيك ان المسؤول السوفياتي ابلغه أن هذه المبادرة السوفياتية ستكون محددة للغاية.

"العالم العربي":
خبراء القانون الفلسطينيون يضعون مشروعا لحكومة فلسطينية

بيروت — نقلت وكالات الانباء من بيروت عن المجلة الاخبارية الاسبوعية "العالم العربي" قولها ان خبراء القانون الفلسطينيين قد وضعوا مشروعا لحكومة فلسطينية تضم احد عشر عضوا يرأسهم الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت تلك النشرة التي نسبت النبأ الى مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه لم يتخذ بعد قرار نهائي حول ما اذا كانت الحكومة المقترحة ستكون حكومة مؤقتة أم حكومة في المنفى، وان كانت هناك دلائل تشير الى أن منظمة التحرير الفلسطينية ستفضل صيغة الحكومة المؤقتة.

واوردت النشرة اسماء الاحد عشر عضوا وهم كل من جورج حبش ونايف حواتمة وحنا سنيورة وفايز ابو رحمة والياس فريج وادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد ووليد الخالدي وزهدي الطرزي وعبدالحميد السائح وخالد الحسن.

وتضم هذه الحكومة المقترحة عناصر من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية ومن الارض المحتلة ومن الشخصيات الفلسطينية البارزة التي تعيش في الولايات المتحدة.

السماح للصحافيين بحضور الجلسات العلنية

لجنة الاعتراضات العسكرية تستأنف النظر في اعتراضات عدد من المهددين بالإبعاد

غزة — قررت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية امس السماح لرجال الاعلام بحضور جلسات اللجنة اثناء استماعها للبيانات العلنية للمواطنين المنوى ابعادهم عن ارض وطنهم.

وكان محامو المهددين بالابعاد قد اعترضوا على رفض اللجنة السماح للصحافيين بحضور جلسات اللجنة اثناء استماعها للبيانات العلنية وطالبوا رئيس اللجنة بتقديم تفسير عن تراجعه عن موافقته على حضورهم.

فقد عقدت لجنة الاعتراضات صباح امس جلسة لها في مقر المحكمة العسكرية في غزة وذلك بناء على طلب محامي المنوى ابعادهم حيث نظرت في اعتراضات كل من: — الصحفي رزق البياري، الاسير المحرر محمد مدوخ، نبيل محمد طموس، وعبدالمنعم حسن ابو عطايا.

وقد هدد المحامون باللجوء الى المحكمة العليا فيما احتجت المحامية الاسرائيلية تمار بيلك التي تحضر جلسات اللجنة

البقية ص ١٢

تفريق مظاهرة نسائية بالقوة أمام معتقل الظاهرية

القدس — فرقت القوات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي بالغاز وباطلاق الرصاص في الهواء مظاهرة نسائية حاشدة أمام معتقل الظاهرية.

وكانت القوات الاسرائيلية وضعت الحواجز ومنعت سيارات باص تقل عشرات النساء الفلسطينيات والايطاليات والاسرائيليات التقدميات، باتجاه معسكر "انصار ٢" بهدف التظاهر، فنزلت النساء من الباصات وتوجهن في مسيرة رددن خلالها الهتافات الى قبالة معتقل الظاهرية. وهناك واصلن ترديد الهتافات ورفع الشعارات فهاجمهن الجنود باطلاق الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع.

".. وكل ذلك لم يؤد الى حل المشكلة.."

رابين: اعتقلنا ١٨٠٠٠ فلسطيني منذ بداية الانتفاضة في الأراضي المحتلة

تل ابيب — كشف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي النقاب عن أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال ثمانية عشر الف مواطن فلسطيني خلال الاشهر التسعة الاخيرة منذ بداية الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن خمسة آلاف وستمئة منهم ما زالوا رهن الاعتقال في المعتقلات العسكرية الاسرائيلية بمن فيهم الفان وستمئة معتقل اداري.

واضاف رابين أن ابعاد ستين مواطنا فلسطينيا من سكان المناطق المحتلة واعتقال هذا العدد الكبير من السكان المحليين الاخرين في الضفة والقطاع لم يؤديا الى حل المشكلة، ولذا ينبغي على الاسرائيليين التحلي بضبط النفس ومعرفة السبل الكفيلة بمواجهة الاحداث في المناطق المحتلة.

وضرب رابين عرض الحائط بما زعمه احد اعضاء حركة "متحيا" العنصرية قبل بضعة ايام من انه تتوفر لدى أجهزة الامن الاسرائيلية قائمة تضم باسماء الف ومئتي شخص يقفون وراء الاحداث في المناطق المحتلة.

وأكد رابين أن هذا الادعاء ليس جديا على الاطلاق، وأنه لو كان بالامكان اعتقال الف ومئتي شخص فقط لحل مشكلة الاحداث في المناطق لكان قد

البقية ص ١٢

الافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن تيسير النجار بعد اعتقال اداري خمسة اشهر، واشرف البايض بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر وهما من مخيم الجلزون.

وافرجت عن كنعان احمد صابر ياسين وعمار ياسين من سكان عصيرة الشمالية بعد اعتقال اربعة اشهر ونصف، مهدي دوقان من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر، وسائد فتحي العارضة من سكان مخيم عسكر القديم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر، ووليد محمد دويكات من سكان قرية بلاطة البلد بعد اعتقال لمدة اسبوع.

الحزب الشيوعي في الناصرة يفتتح مؤتمره بمظاهرة جماهيرية

الناصرة ـ يفتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة مؤتمره الثامن عشر بمظاهرة جماهيرية تنطلق في الساعة السادسة من مساء بعد غد الجمعة من الساحة المحاذية لعمارة عواد عفيفي في الناصرة وتسير في الشارع الرئيسي وتنتهي بعقد مهرجان يتحدث فيه كل من: عضو الكنيست ماير فلنر، اسعد يوسف كناتة، هاشم محاميد، رامز جرايسي، عودة بشارات، ابتهاج محلي، سعيد بدر وآخرون.

وسترفع في هذه المظاهرة شعارات تندد بالممارسات في الارض المحتلة.

ويواصل المؤتمر اعماله في يوم السبت القادم، حيث سيناقش بيان لجنة المنطقة والبرنامج المستقبلي للحزب خلال الدورة القادمة.

التماس للمحكمة العليا الاسرائيلية ضد اغلاق جمعية اصدقاء المريض في طولكرم

طولكرم ـ قدم التماس امس الاول للمحكمة العليا الاسرائيلية في القدس باسم جمعية اصدقاء المريض في طولكرم ضد الامر العسكري الصادر عن عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي والقاضي باغلاق مقر الجمعية لمدة سنتين.

هذا، وستعقد المحكمة جلسة لها خلال عشرة ايام للنظر في الالتماس المقدم.

وقد قدم الالتماس باسم الجمعية المحامون محمد شديد، فؤاد منصور وصالح محاميد.

تحرير مخالفة سير بقيمة ٢٠٠٠ شيكل

الضفة الغربية ـ قامت شرطة السير الاسرائيلية في طريق بيت لحم ـ القدس بتحرير مخالفة بقيمة ٢٠٠٠ شيكل ضد سائق سيارة خصوصية من سكان الخليل بحجة أن لوحة الارقام الامامية للسيارة ساقطة.

برنامج زيارة المعتقلين الامنيين في السجون الاسرائيلية خلال شهر ايلول

نابلس ـ اصدر الصليب الاحمر الدولي امس برنامج زيارات للمعتقلين الامنيين في السجون الاسرائيلية خلال ايلول القادم وهي كما يلي:ـ

ـ سجن شطة لمناطق الجولان والضفة الغربية والقدس ١ و١٥/٩

ـ سجن شطة لقطاع غزة ٨ و٢٢/٩

ـ سجن الخليل "قسم الاشبال" ١ و١٥/٩

ـ سجن الخليل للكبار المحكومين والموقوفين من حرف "ا" الى "م" في ٢ و١٦/٩ ومن حرف "ن" الى "ت" ٩ و٢٣/٩

ـ سجن جنين لمدينة جنين في ٢ و٢٢/٩

ـ سجن جنين لقضاء جنين في ٩ و٢٢/٩

ـ سجن جنين لمنطقتي طولكرم وقلقيلية من ٨ و٢٣/٩

ـ سجن جنين لمناطق نابلس، الخليل، اريحا، بيت لحم ورام الله في ١ و١٦/٩

ـ سجن نابلس للمحكومين من مناطق طولكرم، جنين، قلقيلية في ١ و١٦/٩

ـ سجن نابلس للموقوفين والمحكومين لمنطقة نابلس في ٢ و١٥/٩.

ـ سجن نابلس للموقوفين لمناطق جنين وطولكرم وقلقيلية في ٨ و٢٣/٩

ـ سجن نابلس للموقوفين والمحكومين لمناطق بلاطة ورام الله والخليل وبيت لحم في ٩ و٢٢/٩

ـ سجن جنيد لمنطقتي الخليل وجنين في ٨ و٢٣/٩

ـ سجن جنيد لمنطقة نابلس في ١ و١٦/٩

ـ سجن جنيد لمنطقتي طولكرم وبيت لحم. في ٢ و١٥/٩

ـ سجن جنيد لمناطق رام الله، اريحا، قلقيلية وشرقي القدس في ٩ و٢٢/٩

ـ سجن الرملة لجميع المناطق في ٢ و٩/٩

ـ سجن الفارعة لجميع المناطق في ٢ و١٦ و٣٠/٩

ـ سجن طولكرم لمنطقة نابلس في ٢ و١٦ و٣٠/٩

ـ سجن طولكرم لمنطقة طولكرم في ٩ و٢٩/٩

ـ سجن الظاهرية لمناطق رام الله والقدس واريحا في ٢ و١٦ و٣٠/٩

ـ سجن الظاهرية لمنطقتي بيت لحم والخليل في ٩ و٢٣/٩

ـ سجن عتليت لمناطق رام الله، الخليل، القدس، اريحا، في ١٤ و٢٨/٩

ـ سجن عتليت لمناطق طولكرم، جنين، قلقيلية، في ١٥ و٢٩/٩

ـ سجن مجدو لمناطق نابلس، جنين، طولكرم ٧ و٢١/٩

ـ سجن مجدو لمناطق رام الله، بيت لحم، الخليل وشرقي القدس في ٨ و٢٤/٩

شامير: قم فخذ سلاحك

تل ابيب ـ اعيد امس السلاح الشخصي لميشيل كوهين احد سكان مستوطنة كريات اربع بمبادرة من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكان كوهين قد اضرب عن الطعام امام منزل شامير احتجاجا على اقدام الشرطة الاسرائيلية على مصادرة سلاحه بعد ان استخدمه اثر تعرضه لـ "اعتداء" قرب العروب على حد تعبير راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ.



مفتي صيدا والجنوب يطالب بانسحاب اسرائيل الشامل من لبنان

الدمام ـ طالب الشيخ محمد سليم جلال الدين مفتي صيدا والجنوب اللبناني الحكومة اللبنانية المقبلة بالعمل على سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي دون تقديم اى تنازل عن حق من حقوق لبنان، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

واعرب في حديث لصحيفة "اليوم" السعودية عن امله في ان تجرى انتخابات الرئاسة اللبنانية في جو يسوده الهدوء والتوافق بين جميع القوى والقيادات.

وحذر المفتي في حديثه الذى نشرته الصحيفة امس من ان العالم العربي والاسلامي سيبقى جريح القلب طالما ظلت حكومة تل ابيب دون اى رادع.

انتهاكات ايرانية جديدة لاتفاق وقف اطلاق النار

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اتهم العراق امس ايران بانها انتهكت بين الاحد وصباح امس وقف اطلاق النار لمرات عدة وفي قطاعات مختلفة من الجبهة.

وذكر مصدر عراقي مسؤول نقلت عنه وكالة الانباء العراقية أن خمسة جنود ايرانيين اقتربوا على متن سيارة "لاند روفر" من الفيلق الاول للجيش العراقي في القطاع الشمالي من الجبهة غير أن القوات العراقية ارغمتهم على التراجع.

وفي القطاع الاوسط اقترب ١٢٠ من الرجال المسلحين الايرانيين من مواقع الجنود العراقيين الذين ما لبثوا أن اجبروهم على العودة من حيث اتوا. واضافت الوكالة ان هؤلاء الرجال المسلحين زرعوا الالغام في المكان مقابل المواقع العراقية وأحاطوه باسلاك شائكة قبل أن يرفعوا الاعلام الايرانية فيه.

اما في القطاع الجنوبي فابحر زورق ايراني سريع وعلى متنه خمسة أشخاص في نهر قارون باتجاه المواقع العراقية ثم عاد من حيث أتى بعد تحذيرات القوات العراقية.

وذكر المصدر نفسه أن القوات العراقية أبلغت مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق بهذه الانتهاكات.

رئيس بلدية عسقلان يدعو الى تشجيع المعتدلين في منظمة التحرير

تل ابيب ـ صرح أمس الاول ايلي ديان رئيس بلدية عسقلان وأحد مرشحي حزب العمل للكنيست القادمة في محادثة اجراها مع الصحفيين الاجانب في تل ابيب بأن أطرافا معينة داخل منظمة التحرير الفلسطينية قد أصبحت اكثر واقعية فيما يتعلق بالموقف من اسرائيل، وعلينا أن نشجعها وأن نقول لها اننا مستعدون للمحادثات المفتوحة وغير المشروطة.

وقال ديان "ان على م.ت.ف. قبل بدء المحادثات مع اسرائيل أن تتخلى عن "الارهاب" وتعترف باسرائيل".

وقال رئيس بلدية عسقلان ان انتصار حزب العمل في الانتخابات من شانه أن يقرب موضوع المحادثات بين اسرائيل و م.ت.ف.

ومن جهة أخرى صرح خالد الحسن، احد مساعدى ياسر عرفات في تونس أن منظمته ستكون على استعداد للمحادثات المباشرة مع اسرائيل حين تتحدث عن الاعتراف المتبادل. ورد الاتهام بأن منظمته تستخدم "الارهاب" مؤكدا أن ما يجرى في الارض المحتلة هو "مقاومة" وحسب. وقال ان اسرائيل هي التي تستخدم الارهاب في الارض المحتلة وأن عليها أن تكف عنه قبل المفاوضات.

وتعقيبا على ذلك صرح رئيس طاقم الانتخابات في حزب العمل الوزير عيزر وايزمان انه طالما لم تتخل م.ت.ف. عن الميثاق الوطني فانها لن تكون شريكة في المفاوضات مع حزب العمل. وقال ان "ايلي ديان لم يعرب الا عن وجهة نظره الشخصية وليس عن وجهة نظر الحزب".

مئة حالة وفاة يوميا.. في مخيمات اللاجئين في السودان

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت المنظمة الخيرية البريطانية "اوكسفام" أن الوفا عدة من الرجال والنساء والاطفال الفارين من الحرب الاهلية السائدة في جنوب السودان ماتوا جوعا في الاسابيع الاخيرة في مخيمات اللاجئين.

وقال ناطق باسم هذه المنظمة التي تنشط في جهات عدة من العالم "انها مأساة رهيبة" بيد انه أشار الى أن التعجيل بحملة مساعدة دولية واسعة النطاق كفيل بوضع حد لهذه المجاعة "الكبيرة" التي يمكن مقارنتها بالمجاعة التي عرفتها اثيوبيا عام ١٩٨٤.

وأوضح الناطق ان الرجال وحدهم كانوا في البداية يهجرون قرى الجنوب ويتجهون الى مخيمات اللاجئين الموجودة في اثيوبيا وشمال السودان. لكن وأمام ندرة المؤن وتزايد المذابح في جنوب البلاد غادرت النسوة بدورهن قرى المنطقة ومعهن أطفالهن.

وقالت المنظمة الخيرية أن الكثيرين يموتون في الطريق مثلما تدل على ذلك الجثث العديدة المنتشرة على الطرقات الرئيسية والسكك الحديدية التي تربط جنوب البلاد بشمالها. اما الذين يستطيعون الوصول الى المخيمات فغالبا ما يكونون في حالة خطيرة من الانهاك ويموتون بعد وصولهم بقليل سواء جوعا

نتيجة لتعثر عملية اختيار رئيس
القذافي يدعو اللبنانيين الى تشكيل "لجان شعبية"

طرابلس الغرب ـ دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اللبنانيين الى "تشكيل لجان شعبية امام تعثر اختيار رئيس واحتمال استحالة حل هذا المشكل".

وقال في خطاب القاه يوم امس الاول في طرابلس خلال حفل افتتاح اعمال الملتقى الحادى عشر لحركة اللجان الثورية الذى ياتي في سياق الاحتفالات بذكرى قيام الثورة الليبية في الاول من ايلول ونقلته وكالة الانباء الليبية ان "على الشعب اللبناني المبادرة الى تشكيل لجان شعبية تتولى تسيير اموره وادارة شؤونه اليومية".

ومن المفترض ان ينتخب المجلس اللبناني خلفا للرئيس الحالي امين الجميل قبل انتهاء المهلة الدستورية في ٢٣ ايلول المقبل. ولم تعقد الجلسة الاولى في الثامن عشر من الشهر الجارى بسبب عدم اكتمال النصاب.

وحسب القذافي فان لجانا شعبية لا بد ان تتشكل ايضا من قبل "شعوب بورما وبنغلادش وكوريا الجنوبية وافريقيا وباكستان وامريكا اللاتينية ومناطق احتمالات الثورة" حسب ما اضافت وكالة الانباء الليبية.

تبرعات قطرية لمواطني الضفة والقطاع

فيينا ـ تقدم دولة قطر مبلغ ٥٠٠ الف دولار لتوفير المواد الغذائية والمساعدة الطبية والرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هذا بالاضافة الى تبرع دولة قطر السابق البالغ مليوني دولار لتوفير الرعاية الغذائية والطبية في الارض المحتلة.

ويتبرع قطر الاخير اصبح مجموع ما استلمته الاونروا من تبرعات ٢٣ مليون دولار تقريبا من اجل توفير مساعدة غذائية اضافية ورعاية طبية ومساعدة اغاثة لاكثر من ٨٠٠٠٠٠ لاجيء في الاراضي المحتلة.

ومنذ كانون الثاني الماضي وزعت الاونروا ٣٧٠٠ طن من المؤن في قطاع غزة و١٨٤٠ طنا من المؤن الغذائية في الضفة الغربية. وبالاضافة الى ذلك وسعت الوكالة رعايتها الطبية وبرامج التغذية التابعة لها في المنطقتين لمساعدة الالاف من اللاجئين الذين يعانون من اصابات ناجمة عن الرصاص والضرب والتعرض للغاز المسيل للدموع او الذين احتجزوا داخل منازلهم بسبب حظر التجول المتواصل.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب: ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

كندا تعيد فتح سفارتها في بيروت

بيروت ـ كونا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية أن كندا قررت اعادة فتح بعثتها الدبلوماسية في لبنان وانها سترسل احد دبلوماسييها الى بيروت لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وأبلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية أمس أن وزارة الخارجية اللبنانية تلقت طلبا من الحكومة الكندية باعادة فتح السفارة في بيروت الغربية في وقت قريب.

وكانت كندا قد أغلقت سفارتها في لبنان منذ أربع سنوات بسبب الاوضاع الامنية التي كانت سائدة في الشطر الغربي من العاصمة.

وأبدت عدة دول مؤخرا رغبتها في اعادة فتح بعثاتها الدبلوماسية في بيروت بعد استتباب الامن في بيروت الغربية.

المطران قفعيتي يغادر الى قبرص

القدس ـ من ابو انطون سنيورة ـ غادر القدس بعد ظهر امس الى قبرص المطران سمير قفعيتي الرئيس الروحي للكنيسة البروتستانت الانجيلية الاسقفية العربية في القدس لحضور المؤتمر العام لاتحاد الكنائس المسيحية الانجيلية للبروتستانت واللوثرية في منطقة حوض البحر المتوسط الذى سيعقد اليوم، ويشارك في هذا المؤتمر اعضاء اتحاد الكنائس الانجيلية في سوريا ولبنان والعراق ومصر وفلسطين لبحث موضوع اتحاد الكنائس الانجيلية مع الطوائف المسيحية الاخرى.

ومن المقرر ان يستمر انعقاد المؤتمر ثلاثة ايام.

بيلد يحتج رسميا على تحرش الشرطة بوفد اليسار المتوجه الى جنيف

تل ابيب ـ قدم نتياهو بيلد عضو الكنيست من القائمة التقدمية للسلام احتجاجا الى وزيرى الشرطة والمواصلات الاسرائيليين على تحرش افراد شرطة الحدود الاسرائيلي في مطار اللد صباح ام باقراد وفد من اليسار الاسرائيلي كانوا يتوجهون الى جنيف للمشاركة في الاجتماع السنوى للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية.

وقال عضو الكنيست بيلد ان الشرطة الاسرائيلية اجرت تفتيشا دقيقا بصورة متعمدة على افراد هذا الوفد وعاملتهم بصورة مهينة.

الافراج عن الصحفي مصطفى البربار

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن مراسل "الاتحاد" في غزة مصطفى البربار بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معسكر الاعتقال "انصار ٢". وذلك بانتهاء فترة الاعتقال الاحترازى التي يمكن للقائد العسكرى أن يفرضها على اى فلسطيني بدون اية تهمة وبدون محاكمة!

وأكد مصطفى البربار (ابو محمود) انه لم يجر معه اى تحقيق، اطلاقا، طيلة فترة اعتقاله.

وفيات الخارج

ـ فريده مصطفى القمش.
ـ الحاجة ريا الرمحي.
ـ الحاجة حمده خليل ابو شمه.
ـ الحاج علي اسماعيل نشوات.
ـ وفاء مصباح عابدين.
ـ مصطفى جبر ابو ناصر.
ـ صالح حماده ابو سعاده.
ـ عاصم محمد الحسن. يرجى من ذويه في الضفة من كفر زيباد السفر الى عمان وعمل اللازم.
ـ قضة مطر الخوالده.
ـ الحاج عيد سالم الحردان.

برقيات عربية

لحد يتشاور مع القادة المسيحيين

راشيا ـ لبنان ـ ا.ف.ب. ـ اعلن قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل اللواء انطوان لحد امس انه زار القطاع المسيحي من بيروت و "تشاور" مع القادة هناك في الانتخابات الرئاسية.

واوضح اللواء لحد في في تصريح لاذاعة جيش لبنان الجنوبي "صوت الامل" انه قام بهذه الزيارة في ١٦ آب الحالي اى قبل يومين من الجلسة الانتخابية لمجلس النواب التي أجلت لعدم اكتمال النصاب.

رئيس الاركان الكويتي يجتمع مع مسؤول سوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية ان رئيس اركان القوات المسلحة الكويتية مزيد الصانع اجتمع امس مع المارشال سيرغي اخروميف واثار معه الوضع في الخليج.

وتواكب البحرية السوفياتية منذ السنة الماضية ناقلات النفط التي استأجرتها الكويت من الاتحاد السوفياتي لتصدير جانب من النفط الذى تنتجه.

وتحادث المسؤولان العسكريان ايضا في العلاقات بين البلدين. ويزود الاتحاد السوفياتي الكويت باسلحة متنوعة وبخاصة صواريخ وقد ابرم في فصل الربيع الماضي عقدا لتوريد ناقلات جند مدرعة.

رسالة الى امير الكويت من صدام حسين

بغداد ـ ا.ف.ب. ـ اوردت وكالة الانباء العراقية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان غادر بغداد امس الى الكويت.

وذكر رمضان في تصريح الى وكالة الانباء العراقية قبل سفره انه يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالنزاع العراقي الايراني.

واضاف ان زيارته للكويت تعكس حرص العراق على استشارة اشقائه العرب بشأن التطورات في العالم العربي.

على غرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية
الاردن يعد "مشروع وحدة" مع عدد من الدول العربية

عمان ـ ا.ف.ب. ـ علم امس من مصدر اردني مأذون ان الاردن يعد مشروع "صيغة وحدوية" سيعرضها قريبا على مصر والعراق وسوريا ولبنان والفلسطينيين "بعد اقامة دولتهم".

وينص المشروع اولا على اقامة "تكامل اقتصادى" بين هذه الدول يتيح تحقيق "اهداف ذات منفعة مشتركة" على غرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وفي حال تحقيق هذا التكامل فان القسم الثاني من المشروع يلحظ "صيغة وحدوية" حسب المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان المشروع الذى لا يزال في "مرحلة اعداده الاولية" سيعرض على جميع الدول المعنية "للتشاور فيه" اى على الدول غير الداخلة في المغرب العربي الكبير: تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، وموريتانيا وغير العضو في مجلس التعاون الخليجي: المملكة العربية السعودية، البحرين، قطر، الامارات العربية المتحدة، الكويت وسلطنة عمان.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد اوضح في الخطاب الذى القاه في ٣١ تموز الماضي، واعلن فيه فك العلاقة بين الاردن والضفة الغربية المحتلة ان "التاكيد على الهوية الوطنية لا يتنافى مع اقامة مؤسسات ممكن ان توحد العرب".

واخذ الملك مثلا المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي حسب قوله: "تعمل على تحقيق الاتحاد السياسي بعد نجاح عملية التكامل الاقتصادى بين اعضائها".

سرقة سيارة مواطن في حي واد الجوز

واد الجوز ـ قام اللصوص الليلة قبل الماضية بسرقة سيارة المواطن سليم عمران فراح بينما كانت تقف امام منزله في واد الجوز بالقدس.

وقام المواطن المذكور بالابلاغ عن حادث السرقة.

برقيات دولية

الصين تطور صواريخها

بكين ـ ا.ف.ب ـ اوردت "تشاينا ديلي" امس نقلا عن مسؤول في وزارة الصناعة الفضائية ان الصين بدأت تطوير صواريخها "المسيرة الكبرى" بهدف التوصل في التسعينات الى إطلاق اقمار صناعية تجارية صينية وأجنبية أكثر ثقلا مما هي عليه اليوم.

واوضح وانغ يونغزهي مدير الابحاث في الوزارة ان صاروخ "المسيرة الكبرى ٢/أ" سيكون قادرا على وضع قمر صناعي يزن ٢٫٥ طن في مدار متزامن وان صاروخ "المسيرة الكبرى ٢/أ" سيكون قادرا على وضع قمر صناعي زنته ٨٫٨ اطنان في مدار منخفض.

مقتل واصابة ١٧ شخصا في اسلام اباد

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر الشرطة ان ٣ اشخاص قتلوا وجرح ١٤ اخرين في انفجار قنبلة في قطار للمسافرين بالقرب من مدينة اتوك ـ على بعد نحو ٩٠ كلم غرب اسلام اباد.

وكانت عمليات مماثلة قد اوقعت خلال السنتين الاخيرتين اكثر من ٦٠٠ قتيل.

مناورات يونانية قرب يوغسلافيا

اثينا ـ ا.ف.ب ـ علم امس لدى وزارة الدفاع اليونانية ان المناورات البرية السنوية للقوات المسلحة اليونانية التي تحمل رمز "فيليبوس" ستجرى من ١٢ الى ١٦ ايلول في مقدونيا الغربية قرب يوغوسلافيا.

واضافت الوزارة ان وحدات من سلاح الجو ستشارك في هذه المناورات ايضا. وذكر المصدر نفسه ان القوات المسلحة ستقوم خلال الفترة نفسها تمرين تعبئة لضباط وجنود الاحتياط.

شرط حل النزاع القبرصي

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ علم امس الثلاثاء من مصدر رسمي في نيقوسيا ان وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس ونظيره القبرصي جورج ياكوفو اكدا مجددا مساء امس الاول "ان انسحاب الجنود والمستوطنين الاتراك من شمال قبرص يشكل شرطا مسبقا لاى حل للنزاع القبرصي".

جاء هذا الكلام خلال مادبة غداء اقامها ياكوفو تكريما لبابولياس الذى جاء للاطلاع من الرئيس القبرصي فاسيليو على نتائج لقاء هذا الاخير يوم الاربعاء الماضي في جنيف مع زعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش.

هكذا من الاصل

كتاب أميركي يشير الى دور جورج بوش في فضيحة "ايرانغيت"

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ كشف كتاب صدر امس الاول عضوان في مجلس الشيوخ الاميركي في وليام كوهين "جمهوري" وجورج ميتشل "ديمقراطي" ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش لعب دورا في فضيحة ايرانغيت وهو الامر الذى لم يتم التطرق اليه الا قليلا في الحملة الانتخابية.

ويؤكد عضوا مجلس الشيوخ دون ان يقدما وقائع فعلية قناعتهما بان نائب الرئيس "وافق على بيع اسلحة الى ايران اما بدافع الولاء للرئيس او لانه كان فعلا يرغب في التوصل الى اطلاق سراح الرهائن".

وكان بوش اكد دائما انه لم يكن على علم بهذه القضية التي سلمت الولايات المتحدة خلالها اسلحة الى ايران بصورة سرية على امل اطلاق سراح الرهائن في لبنان وتم استخدام عائدات هذه المبيعات بصورة غير شرعية لتمويل نشاطات متمردى الكونترا في نيكاراغوا.

وقد رفضت المتحدثة باسم بوش شيلا تايت امس الاول الادلاء باى تعليق مشيرة بان المرشح الجمهورى لم يقرأ الكتاب بعد.

كما لم يسجل اى تعليق من الجانب الديمقراطي. وكان مايكل دوكاكيس منافس بوش في الانتخابات الرئاسية اشار مرات عدة الى ايرانغيت في هجومه على ادارة الرئيس رونالد ريغان ولكن دون ان يذكر بالاسم نائب الرئيس.

واعلن دوكاكيس الذى يقوم بحملة انتخابية في ولايته ماساتشوستس انه واثق من قدرته على تجاوز تراجعه البسيط عن خصمه في استطلاعات الرأى لكنه بالمقابل اعتبر ان السباق سيكون "صعبا وطويلا ومفتوحا".

اما نائب الرئيس فأوضح من جهته في سان لويس ميسورى انه لا يرى اى ضرورة طارئة للقاء خصمه في مناظرة تلفزيونية وقال "ستكون لدينا امكانية للمناظرة لكنني بصراحة لا اشعر ان هناك ما يدعوني الى الاستعجال".

ويناقش مسؤولو حملتي المرشحين الديمقراطي والجمهورى حاليا اجراء ثلاث مناظرات بين مرشحي الرئاسة ومناظرة رابعة بين نائبيهما.

وقد اعلن مسؤول الحملة الانتخابية لبوش جيمس بايكر الاسبوع الماضي ان اولى المناظرات لن تجرى قبل ٣٠ ايلول بينما كان الديمقراطيون يرغبون في ان تجرى المناظرة الاولى في النصف الاول من الشهر الجارى.

من جهة اخرى هاجم المرشح الجمهورى مجددا مواقف خصمه في مجال الدفاع وقال "يخيل لي احيانا انه ضد اى نظام جديد للسلاح ابتداء من المقلاع" ـ واكد مجددا تمسكه بسياسة دفاعية قوية" تدافع عن السلام بمنع الحرب".

بوش في مهرجان انتخابي

١٤ قتيلا واربعون جريحا في حريق احد انابيب شركة بيميكس النفطية

مكسيكو ـ ا.ف.ب ـ صرح مسؤول كبير في شركات النفط المكسيكية ان حريق احد انابيب الشركة النفطية المكسيكية بيميكس الذى اندلع صباح امس الاول في اقليم فيراكروز شرق البلاد وادى الى وقوع ١٤ قتيلا واربعين جريحا ليس ناتجا عن عملية "تخريب" بل هو نتيجة مشكلة فنية.

واضاف المسؤول ان الحادث بدأ بـ "تفسخ احد مواضيع اللحام" فاصيب انبوب نويغو تيايا بوزا ريكا على مستوى الكيلومتر ١٤٢.

ويذكر ان الانبوب بطول ٤١٥ كيلومترا وهو انشئ قبل ١٥ عاما وطاقته ٣٦٠ الف برميل يوميا.

كندية اجتازت البحيرات الخمس سباحة

تورونتو ـ كندا ـ ا.ف.ب ـ حققت الكندية فيكي كايث امس الاول في تورونتو "ماراتون" من نوع خاص باجتيازها سباحة البحيرات الخمس الاميركية الكندية قاطعة بذلك حوالي ٢٢٥ كيلومترا منذ اول تموز الماضي.

قطعت كايث البالغة السابعة والعشرين من عمرها اثناء المرحلة الاخيرة من مغامرتها التي لم يسبق لها مثيل ٥٢ كيلومترا اجتازت نصفها سباحة فراشة في مياه بحيرة اونتاريو الباردة ١٧ درجة مئوية انطلاقا من ككاغارا اون دى لاك بعد الشلالات التي تحمل نفس الاسم حتى تورونتو.

وكانت كايث وهي مدرسة سباحة في كينغستون قد بدأت رحلتها في اول تموز باجتياز بحيرة اريبه قبل ان تباشر باجتيازبحيرات هورن وميتشيغان والبحيرة العليا.

وفيكي كايث التي كانت اول من اجتاز بحيرة اونتاريو ذهابا وايابا العام الماضي تأمل في جمع المبلغ اللازم لبناء بركة سباحة للمعاقين. وهي قد جمعت حتى الان مبلغ ٣٠٠ الف دولار كندى حوالي ٢٥٠ الف دولار اميركي.

حوالي ٤٠٠ الف دولار اميركي مساعدة كندية عاجلة للسودان

اوتاوا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزيرة الخارجية الكندية مونيك لاندرى في اوتاوا امس الاول ان كندا ستقدم مساعدة عاجلة للسودان بقيمة ٥٠٠ الف دولار كندى ٤١٠ الاف دولار اميركي.

وستدفع الحكومة الكندية ١٠٠ الف دولار من اصل هذا المبلغ الى "مجلس" الكنائس الكندى لتامين نقل المواد الغذائية ومواد تطهير المياه والادوية والخيم والاغطية الى المناطق المنكوبة اما مبلغ الـ ٤٠٠ الف دولار فستدفع الى اليونيسيف.

زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك وزوجته يتفقدان حطام احد المنازل في زامبيا والذي دمر خلال هجوم قامت به قوات كوماندوز تابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا تسللت الى المنطقة مستخدمة طائرات هليكوبتر ودراجات نارية.

المسؤولون الأميركيون لم يتوصلوا الى نتائج حول أسباب مقتل الرئيس ضياء الحق

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ لم يتوصل المسؤولون الاميركيون الى نتائج بعد حول اسباب مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق لكنهم لا يعتقدون ان هناك "اعتداء" دبره السوفيات.

وكان السوفيات هددوا مرتين اثناء اتصالات دبلوماسية بانهم سيقومون اعمال ضد باكستان اذا ما استمرت في مساعدة المقاومة الافغانية. لكن المسؤولين الاميركيين يرون ان السوفيات لو كانوا قد خططوا فعلا لاغتيال الرئيس الباكستاني فانهم على الارجح كانوا سيتجنبون مثل هذه التهديدات.

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولى يورونتسوف وقبل بضعة ايام على مقتل الرئيس ضياء الحق الذى تحطمت طائرته في ١٧ آب مع تسعة وعشرين شخصا اخر نقل الى السفير الاميركي في موسكو جاك ماتلوك "ما فسر على انه تهديد" لباكستان حسب ما ذكر مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه.

واوضح المصدر نفسه ان تحذيرا مماثلا تم نقله الى سفير باكستان في موسكو.

وقد نفت موسكو اى مسؤولية لها في الانفجار الذى ذهب ضحيته الرئيس ضياء الحق.

الاعلان رسميا في السعودية عن توقيع عقوبة الاعدام "للمخربين" و "خاطفي الطائرات"

الرياض ـ أ.ف.ب ـ اعلن رسميا في الرياض امس الاول ان مجلس العلماء وهو اعلى هيئة تشريعية في العربية السعودية اقر عقوبة الاعدام لـ "المخربين" و "خاطفي الطائرات".

وقال بيان وزعته وكالة الانباء السعودية ان العلماء قرروا "بالاجماع" في اجتماع عقد الاسبوع الماضي في الطائف "غرب البلاد" تطبيق عقوبة الاعدام بحق كل الذين يقومون بـ "اعمال تخريب" في المؤسسات العامة والخاصة و العسكرية.

وجاء في البيان ان "كل من يثبت بحقه انه خطف او دمر طائرة تجارية سيحكم بالاعدام" واضاف "ان جميع الذين يرتكبون اعمال تخريب تطال بشكل خاص المساجد والمناطق الصناعية ومخازن الاسلحة وانابيب النفط سيحكم عليهم بالعقوبة القصوى ايضا".

وقرر الفقهاء وعلماء الشرع ان تكون احكام الاعدام علنية وفق ما تنص عليه الشريعة.

وزير الدفاع السوداني يصل طرابلس

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الدفاع السوداني الفريق اول عبد الماجد حامد خليل وصل مساء امس الاول الى طرابلس دون ان تحدد مدة هذه الزيارة او المدة التي ستستغرقها.

واضافت الوكالة ان القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر كان في استقبال الوزير السوداني عند وصوله.

وفي تصريح اوردته الوكالة اعرب الوزير السوداني عن امتنانه لليبيا على المساعدة التي قدمتها الى الشعب السوداني اثر الفيضانات الاخيرة في السودان.

اميركية تجتاز حوالي خمسة الاف كيلومتر في جبال هملايا

سريناغار ـ الهند ـ ا.ف.ب ـ اعلنت مواطنة اميركية امس الاول للصحافة في سريناغار شمال غرب الهند انها سجلت رقما قياسيا عالميا باجتيازها ٤٨٠٠ كيلومتر في جبال هملايا خلال اكثر من خمسة اشهر.

واوضحت ان مسيرتها بدأت في ١١ آذار الماضي لتنتهي يوم الاحد الماضي في غولمارغ في وادى كشمير

استقالة رئيس شبكة تلفزة تضع حداً لاضراب الصحفيين في كوريا الجنوبية

سيئول ـ ا.ف.ب ـ اعلن احد الصحافيين ان رئيس احدى شبكتي التلفزيون التابعتين للدولة اضطر الى تقديم استقالته امس لوضع حد لاضراب بداه صحافيون بشان قضية استقلالية التعليقات.

واستانف ٦٠٠ صحافي وافراد من اجهزة الانتاج اعمالهم بعد ان قدم هوانغ سان بيل رئيس مونهوا برودكاستينغ كوربويشن "ام بي سي" استقالته وبعد موافقة الصحافيين على الضمانات التي قدمتها الادارة الجديدة بشأن استقلالية التعليقات.

وكان الاضراب ادى الى وقف اذاعة الاخبار والاحداث خلال خمسة ايام. وهي المرة الاولى التي يجبر فيها تحرك للصحافيين رئيس شبكة تلفزة على التخلي عن منصبه.

ويذكر ان شبكتي "ام بي سي" و "كي بي اس" كوريا برودكاستينغ سيستم كانتا غالبا موضع اتهام بانهما ادوات دعاية للحكومة.

هزة جديدة في النيبال

كاتماندو ـ ا.ف.ب ـ اعلن تلفزيون النيبال ان عاصمة البلاد تعرضت امس الاول لهزة جديدة لكنه لم يحدد ما اذا كانت هذه الهزة تسببت في سقوط ضحايا او اوقعت اضرارا مادية.

وقد وقعت الهزة التي كانت بقوة ٤ر٩ درجات حسب مقياس ريشتر وتاتي هذه الهزة بعد الزلزال الذى ضرب البلاد في ٢١ آب الجاري وادى الى سقوط ٧٠٨ قتلى حسب حصيلة رسمية.

أخبار خفيفة

+ افعى في خزانة الثياب :ـ

فتح احد الدنماركيين خزانته لياخذ قميصا لكنه شعر بصدمة عندما وجد نفسه امام افعى. وهرعت فرق الانقاذ التي اخطرت بالمشكلة وتمكنت من القضاء على الافعى. لكن تحقيقا فتح لمعرفة كيفية وصول الافعى الى الخزانة. وبنتيجة التحقيق علم ان الرجل الدنماركي ضرب خيمته في المجر هذا الصيف فتسللت الافعى الى كيس نومه. وكان الرجل طوى الكيس ورتبه في السيارة ثم وضعه في الخزانة لدى وصوله.

+ سيارة تصادمية :ـ

خلال ليل الاحد الماضي شاهد اصحاب ميدان للسيارات المتصادمة مركبات مصنوعة خصيصا للتصادم في لعبة مسلية في لا فار لي زوليفييه في منطقة لي بوش دو رون فرنسا وصول سيارة الى المدرج لا علاقة لها بمركبات الميدان. وقام رجال الشرطة الذين كانوا على مقربة من المكان باعتقال السائق. والقصة ان الرجل كان شرب الكثير من الكحول واثبت التحقيق ان كمية ٢ر٥١ غرامين من الكحول وجدت في دمه وسحبت منه رخصة قيادة السيارة فورا.

+ فيلا ويخت للمتاجرة :ـ

في احدى الفيلات الفخمة في كاب الانتيب عثر رجال الشرطة على كثير من حقائب يدوية من نوع فويتون ومناديل شانيل واغراض من طراز كارتييه التي كان مالكا الفيلا يبيعان منها في المنطقة. ومما كانا يشتريان هذه الاصناف الرفيعة المزورة على ما يبدو من ايطاليا ويأتيان بها الى فرنسا على متن يختهما الراسي في انتيب. واستجوب في القضية زبائن مزعومون وتجار محليون وسياح المان غربيون يسكنون في فنادق الدرجة الاولى في المنطقة.

أحداث وجوه

د. حسين فوزي رحل بعد ٨٨ سنة من الإبحار

بعد رحلة طويلة عاشها "السندباد العصري" حسين فوزي يبحث عن جزيرة المعرفة المفقودة ليجمع ما استطاع من كنوزها ويرفع اعلامه عليها. بعد رحلة فريدة من نوعها طاف خلالها بين بحار العلم ومحيطاته وواجه فيها امواج الحياة المتلاطمة وريلحها الصاخبة آن له أن يستقر ويكف عن الترحال الدؤوب.. يغمض عينيه في سلام في رحلة بلا عودة.

وفي هدوء مهيب، ترسو سفينته على شاطئ الرحيل، بعد ٨٨ عاما من الابحار متعبة متهالكة منكسة الشراع حزنا على سندبادها.

فبعد رحلة ثرية في الفن والادب والطب والعلوم البحرية والموسيقى والرحلات عزفت الموسيقى النغمة الاخيرة في سيمفونية حياة د. حسين فوزي لتعلن رحيله عن عالمنا.

كانت حياته سلسلة من القفزات المستمرة فقد درس الطب وتخرج في مدرسته عام ١٩٢٠ وعمل في بداية حياته طبيب عيون وتعلم من الطب الدقة ايمان الملاحظة ولكنه لم يستمر في عمله كطبيب.

فقد كانت المهنة، رغم اغراءاتها المادية، بعيدة عن نفسه واستهوته القصة فذهب اليها بخطوات واسعة. وعشق البحر علمه واجواءه واعماقه وكائناته فابحر فيه قدر استطاعته وحصل على دبلوم الدراسات العليا للاحياء المائية ومصايد الاسماك من جامعة تولوز وسلمته البحار للرحلات وادابها ووضعت يديه على فكرة السندباد فكتب عن رحلاته ٩ كتب تحت اسم السندباد من اشهرها "السندباد المصري" وحديث الى السندباد و"السندباد العصري" وسندباد طياري و"السندباديات"... الف د. حسين فوزي كتبا اخرى في الادب منها "رحلة تاريخية في البحار السبعة" و"المراة في لندن" و"شهر عسل بالاكراه".

وتعلق د. حسين فوزي بالموسيقى فكان يجيد العزف على الة الكمان واليه يرجع الفضل في الدعوة لانشاء المجلس الاعلى للفنون والآداب وانشاء اكاديمية الفنون، وهو اول من انشأ البرنامج الثاني في الاذاعة وقدم فيه برنامجا اسبوعيا شرح فيه روائع الموسيقى العالمية.

"انا باحث علمي بيولوجي" هكذا كان يحب ان يصف نفسه.. ولا يفضل ان يقال عنه انه اديب ذو منهج علمي. وكان اسلوبه كحياته لا يفتعل فيه الغموض او الغرابة.. اسلوب يعتمد على لغة خاصة فيها التماسك والوقار ولا يجري وراء الليونة السهلة.. اسلوبه كان يعكس انشغاله بالقيم وابتعاده عن لعبة تجميل الحياة او تكثيف الخيال.. كان يرى ان العقول المستنيرة هي التي تتقبل الحقائق المجردة، وكلما ضعفت العقول ازدادت مساحة المحسنات البديعية والبهرجة الانشائية. لذلك كان البعض يصفه بانه كاتب الخلاصة وليس كاتب الصفوة كما كان يطلق عليه.

وقد اعلن د. حسين فوزي وصيته منذ عام ١٩٨٢ بعد وفاة زوجته "الفرنسية" عام ١٩٨٠ بعدما اصبح يواجه شبح الوحدة، واوصى فيها بان تكون مكتبته الادبية والفكرية في القاهرة والاسكندرية من نصيب جامعة القاهرة، واوصى بان تكون مكتبته الفنية والموسيقية من نصيب اكاديمية الفنون.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٤٢ ـ الالمان يفككون شبكة جاسوسية سوفياتية "الاوركسترا الحمراء".

+ ١٩٦١ ـ انتهاء العمل بجدار برلين الذى استغرق بناءه ١٤ يوما فقط.

+ ١٩٦٣ ـ وفاة الرسام الفرنسي جورج براك المولود عام ١٨٨٢.

+ ١٩٦٦ ـ الجامعة العربية تحتج على تدشين المبنى الجديد للكنيست الاسرائيلية في القدس.

+ ١٩٧٣ ـ وفاة المخرج الاميركي جون فورد عن ٧٨ عاما.

+ ١٩٨٦ ـ وفاة النحات البريطاني هنرى مور عن ٨٨ عاما.

جذور الحركة النسائية الفلسطينية منذ مطلع القرن العشرين

عقد في قاعة الفندق الوطني بالقدس يوم الجمعة ٨٨/٨/٢٥ المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية — الايطالية.

وقد قدم خلال المؤتمر العديد من اوراق العمل والتي تحدثت عن واقع المرأة الفلسطينية وعلاقاتها بالحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وكان من ابرز اوراق العمل ورقة ميسون الوحيدى والتي سردت فيها تسلل تاريخي للحركة النسائية في بلادنا منذ مطلع القرن العشرين.

مقدمة :—

عانت المرأة الفلسطينية ابان الحكم العثماني من مشاكل عديدة نتيجة للتخلف الحضارى الذى عاشته البلاد في تلك الفترة. كانت المرأة في المدينة سجينة البيت، الابواب والنوافذ فيه مغلقة ولا تخرج الا للضرورة القصوى وتحت ستار كثيف من الملابس ومقنعة بالحجاب، ولا يحق لها الخروج بمفردها الا تحت رعاية احد اقاربها من الذكور. اما المرأة في القرية فلم يفرض عليها الحجاب وكانت تخرج من بيتها وتعمل مع زوجها واولادها في الحقل، ومع ذلك فقد كانت المرأة الفلسطينية بشكل عام مهضومة الحقوق.

جذور الحركة النسائية الفلسطينية

انطلقت الحركة النسائية في بلادنا منذ مطلع القرن العشرين وذلك بعد انتشار المدارس النظامية لتعليم الاناث وخاصة المدارس التي اسستها البعثات الاجنبية في فلسطين، والمدارس الاميرية التي انشات بعد اعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨، الذى نص بند من بنوده على وجوب التعليم الابتدائي الكامل للاناث.

وقد ادى انتشار التعليم الى ظهور جيل جديد من النساء المتعلمات الواعيات اللواتي ناضلن من اجل تاسيس حركة نسائية منظمة، بدأ نشاط المرأة الفلسطينية من خلال العمل الاجتماعي فاسست جمعيات نسائية ذات اهداف انسانية متعددة، ومما لا شك فيه ان هذه الجمعيات ساهمت في تكوين الوعي العام بين النساء سواء كان اجتماعيا او علميا او ثقافيا او سياسيا، ونلاحظ من خلال نشوء الجمعيات النسائية تطورا في الاهداف وتنوعا في الخدمات الاجتماعية، وعند دراسة الحركة النسائية في بلادنا نجد انها تقسم الى ثلاثة مراحل :—

المرحلة الاولى :

الحركة النسائية الفلسطينية بين عامي (١٩٠٢ — ١٩٤٨) :

تأسست اول جمعية نسائية الفلسطينية عام ١٩٠٣ وهي جمعية اغاثة المسكين الارثوذكسية في مدينة عكا، ثم جمعية عضو اليتيمات في مدينة يافا، وتلتها جمعية الاحسان العالمية المسيحية في مدينة حيفا عام ١٩١١.

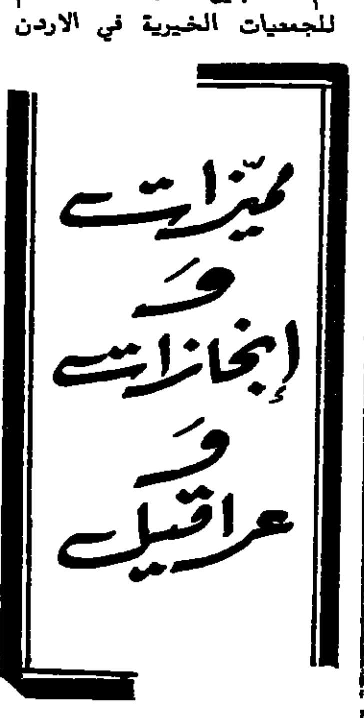
وفي مدينة القدس تأسست جمعية تهذيب الفتاة الارثوذكسية عام ١٩١٨ ثم جمعية لجنة السيدات عام ١٩١٩ في مدينة القدس ايضا، وهي اول جمعية اسستها سيدات مسلمات، وخلال سنوات العشرين تاسست جمعيات نسائية اخرى في نابلس وحيفا ويافا ورام الله والقدس والناصرة، اتخذت الجمعيات النسائية صورة واضحة المعالم، محددة الاهداف وقد تطورت الى جمعيات ذات برامج واضحة وحياة تنظيمية داخلية شملت انتخاب هيئة ادارية تقوم بدورها بانتخاب الرئيسة وامينة السر وامينة الصندوق، كما سجلت هذه الجمعيات في سجلات الدوائر المختصة وقامت بعض الجمعيات فيما بعد بتقسيم نشاطاتها الى لجان متعددة على ان تختار كل عضو في الجمعية اللجنة التي ترغب العمل فيها، وذلك من اجل تنظيم اعمال الجمعية وتطويرها.

وفي اعقاب ثورة عام ١٩٢٩ حدث تحول جذرى في الحركة النسائية الفلسطينية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، فقد تمكنت النساء الفلسطينيات لاول مرة في تاريخ بلادنا من الحصول على حقهن في خوض غمار الحياة السياسية والعامة في جماعة منظمة خاصة بهن. هدفها قيادة نضال عام وقد تميزت اعضاؤها بانهن كن على مستوى عال من العلم والثقافة، وتميزت المنظمة النسائية بانها كانت منظمة فلسطينية فوق الاديان. قضت على النزعة الطائفية، اذ ضمت اللجنة التنفيذية التي انتخبت في المؤتمر النسائي العربي الاول الذى عقد في مدينة القدس بتاريخ ٢٦ تشرين اول ١٩٢٩ نساء مسلمات ومسيحيات عملن معا في اطار واحد وانتخبت سيدة مسلمة رئيسة وسيدة مسيحية سكرتيرة للجنة التنفيذية. وقد اشتركت في المؤتمر نحو ثلاثمائة امرأة فلسطينية من مختلف الارض الفلسطينية.

لم يكن اشتراك النساء العربيات الى جانب ازواجهن في المعارك والاحداث السياسية ظاهرة جديدة في المجتمع العربي التقليدى، اما جذر التجديد في الحركة النسائية بعد عام ١٩٢٩ ان اعضائها نفذن اعمالا مستقلة عن الرجال. وقد اقمن مكاتبهن المستقلة وكان لهن نشاط سياسي بارز في كتابة المذكرات واعداد العرائض ونشر الاعلانات الاجتماعية في الصحف تحمل توقيعاتهن، وفي تنظيم المظاهرات، واصبحت الحركة النسائية الفلسطينية من معالم الحركة الوطنية الفلسطينية وجزءا لا تجزأ منها.

سعت الحركة النسائية الفلسطينية الى شرح القضية على المستويين العربي والعالمي، وذلك من خلال المؤتمرات العربية والعالمية ولعل اهم مميزات الحركة النسائية الفلسطينية انها ضمت النساء الفلسطينيات في اطار واحد، ولم تدخل في الصراع الذى كان قائما بين الاحزاب الفلسطينية، وخاصة بين المعسكرين التقليديين (المجلسين والمعارضين) وكن دائما ينتقدن ذلك الصراع ويطالبن بوقفه.

برز دور الحركة النسائية خلال المعارك التي دارت في بلادنا عام ١٩٤٨، وخاصة على مستوى الخدمات الطبية، فقد اسس الاتحاد النسائي في مدينة نابلس مستشفى الاتحاد النسائي الخيرى عام ١٩٤٨، بهدف توفير احدث الخدمات الطبية للمواطنين. واسس الاتحاد النسائي في القدس وبيت لحم مراكز اسعاف لجرحى المعارك. وكانت اعضاء الاتحاد النسائي تشترك مع الاطباء وافراد الكشافة في تقديم الخدمات للجرحى الذين كانوا يدخلون مراكز الاسعاف. وقد بلغ عدد الجرحى الذين عولجوا في مركزى الاسعاف التابعين للاتحاد النسائي في بيت لحم ٨٤٧ جريحا من مدنيين وعسكريين. وتاسست في ذلك العام جمعية دار الطفل العربي لاحتضان ورعاية ابناء شهداء مذبحة دير ياسين التي حدثت في شهر نيسان عام ١٩٤٨، واصبحت دار الطفل العربي ملاذا للايتام يحميهم من التشرد والضياع.



يسرى البربري

المرحلة الثانية :—

الحركة النسائية الفلسطينية بين عامي (١٩٤٩ — ١٩٦٦) :

واجهت المرأة الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨ تحد حضارى من نوع خاص تمثل في بروز المخيمات الفلسطينية والمخيمات ظاهرة اجتماعية تخطت معنى الصراع الطبقي والاقليمي والطائفي.

بدأت الحركة النسائية الفلسطينية مسيرتها النضالية الجديدة بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية للمرأة والاسرة في المخيم، وركزت على تحقيق خطوة ايجابية تجلت فيها محاولة المحافظة على البقاء وتحقيق التطور الاجتماعي الا وهي رفع مستوى التعليم بين الاناث، وفتحت الجامعات ابوابها امام الطالبات الفلسطينيات واصبح منهن معلمات في الاقطار العربية. يساهمن في التفتح العلمي لهذه الاقطار من ناحية، ويحملن اليها رسالة الحركة النسائية الفلسطينية من ناحية اخرى. تخطت الحركة النسائية الفلسطينية الميادين الاجتماعية وساهمت في الحياة السياسية على مستوى الوطن العربي، وكانت البداية مشاركتها الرجل في المظاهرات الوطنية والقومية استنكارا للاحلاف الاستعمارية وفي مقدمتها حلف بغداد.

وانتظمت المرأة الفلسطينية في الاحزاب السياسية العربية. وعملت من خلال هذه الاحزاب بقدر ما تسمح به التقاليد الاجتماعية وطرق العمل التنظيمي للاحزاب. فقد كان للنساء خلاياهن الخاصة واعمالهن المجددة.

من اهم المؤتمرات الدولية التي شاركت فيها الحركة النسائية الفلسطينية مؤتمر المرأة الافريقي — الاسيوى الذى عقد في القاهرة عام ١٩٦١، والمؤتمر النسائي العربي السادس الذى عقد في القاهرة عام ١٩٦٦.

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تاسست الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بتاريخ كانون ثاني ١٩٥٩ في ضفتي الاردن من ممثلي اتحادات الجمعيات الخيرية في المحافظات ومن ينضم اليهم من الجنسين. وقد تم تسجيل الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن عام ١٩٦١ وقد بلغ مجموع الجمعيات التي انضمت للاتحاد العام عام ١٩٥٨ من الضفة الغربية ٥٦ جمعية توزعت في المحافظات التالية :

محافظة القدس : ضمت ٣٥ جمعية خيرية، محافظة نابلس، ضمت ١٦ جمعية خيرية اما محافظة الخليل فقد ضمت خمس جمعيات خيرية.

وانقسمت الجمعيات الخيرية التي تاسست او اعادت تاسيسها بعد عام ١٩٤٨ من حيث الاهداف الى نوعين :—

الاول : جمعية تسعى لتحقيق هدف واحد هو تادية الخدمات للمواطنين، كرعاية الاطفال او المعوقين او المسنين، او العناية بالتعليم او تنظيم الاسرة او الرعاية الصحية.

والثاني : جمعيات ذات اهداف متعددة تقوم بتادية خدمات تشمل عددا من الميادين والمجالات كرعاية الامومة والطفولة ورعاية الايتام والعناية بابناء الشهداء في مختلف المراحل التعليمية وافتتاح مراكز تنظيم الاسرة وتعليم السيدات مهنا تساعدهن على كسب العيش بطرق سليمة. وبرزت جمعيات نسائية من نوع جديد هي الجمعيات التعاونية مثل جمعية رام الله التعاونية للاشغال اليدوية وتاسست في مدينة رام الله عام ١٩٥٤ وجمعية سيدات قلنديا التعاونية التي تاسست في مخيم قلنديا عام ١٩٥٧.

ميزات الحركة النسائية في الضفة الغربية بين عامي (١٩٤٩ — ١٩٦٦) :

١ — لم تفتر همة النساء العاملات في الحركة النسائية امام حجم المأساة التي حلت بشعبنا عام ١٩٤٨ لكن المحنة زادت من عزيمتهن وانطلقن ينظمن صفوفهن ويحشدن طاقاتهن ليواجهن المشاكل الصعبة التي افرزتها النكبة، فعلى الصعيد الاجتماعي كان الهدف الرئيسي للحركة النسائية تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا في امس الحاجة الى المساعدة. واسهمت في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية لابناء اللاجئين بالاضافة الى افتتاح مراكز تأهيل لتعليم السيدات مهنا مختلفة وافتتاح مراكز لمحو الامية.

٢ — تميز نشاط الحركة النسائية على الصعيد السياسي بتنظيم المظاهرات استنكارا للاحلاف الاستعمارية وتاييدا للمطالب الوطنية والقومية، وقد اصبحت العرائض والمذكرات بلهجة اقل حدة واقل جراة من تلك التي كانت توجه لحكومة الانتداب البريطاني. اما الانتظام في الاحزاب السياسية فقد كان يتم بشكل سرى.

وقد طالبت الحركة النسائية من الحكومة الازدنية الاعتراف بحقوق النساء السياسية اسوة بشقيقاتهن في البلاد العربية اللواتي نلن حقوقهن.

بهيجة الصالح ـ "البيرة"

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

عقد المؤتمر الاول للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مدينة القدس تاريخ ١٥ تموز عام ١٩٦٥ بهدف توحيد التنظيمات النسائية الفلسطينية في اتحاد واحد يسمى الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وحشد جميع طاقاتها والعمل على توجيه المرأة توجيها صحيحا لتربي النشء تربية وطنية ودعوة المرأة الى ممارسة حقوقها ومساواة المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات.

المرحلة الثالثة :—

الحركة النسائية الفلسطينية في المناطق المحتلة بين عامي (١٩٦٧ — ١٩٨٨) :

منذ الايام الاولى للاحتلال الاسرائيلي واثناء ساعات رفع منع التجول كانت النساء العاملات في الجمعيات الخيرية تسرعن للاطلاع على احوال المنكوبين وتقديم المساعدة لهم وقد تشكلت في بعض المدن مثل نابلس ورام الله والبيرة لجانا من النساء والرجال لاغاثة المتضررين وازداد نشاط الحركة النسائية خلال سنوات الاحتلال، وعملت بشكل دائم لمواجهة المشاكل المتزايدة التي واجهت الشعب الفلسطيني وقد عملت النساء الفلسطينيات اما في جمعيات نسائية او في جمعيات مختلطة.

وقد اشرف على الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية ويضم ثلاثة اتحادات هي :

١. اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة القدس ويضم ١٠٧ جمعية.

٢. اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة نابلس ولوائي جنين وطولكرم ويضم ٥٢ جمعية.

٣. اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة الخليل ويضم ٣٢ جمعية.

اما على صعيد المراكز التي اسستها الجمعيات الخيرية بهدف تقديم الخدمات التعليمية والثقافية فكانت :—

١٢ حضانة، ٩١ روضة اطفال، ١٨ مدرسة، ٣ كليات جامعية، ٥ مكتبات، و ٥٣ مركزا لمحو الامية وقد ارتفع عدد رياض الاطفال في ١٩٨٨ فاصبح ١٢٧ روضة وازدادت مراكز محو الامية فبلغ عددها ١٥٢ مركزا.

وقد اسست الجمعيات الخيرية عدة مراكز لتقديم الخدمات للمعوقين والمسنين منها :

— مركزا لرعاية المتخلفين عقليا، ٩ مراكز للمكفوفين، ٤ مراكز للصم والبكم، ٤ مراكز للمعوقين حركيا، ٨ مراكز للمسنين والعجزة.

ومن ابرز الجمعيات النسائية في قطاع غزة الاتحاد النسائي الفلسطيني الذى تأسس في مدينة غزة عام ١٩٦٤، وله عدة فروع في خانيونس، رفح، وبيت حانون.

جانب من المؤتمر

اللجان النسائية للعمل التطوعي :

سعت الحركة النسائية الى تطوير دورها في الحركة النضالية على كافة الصعد الوطنية والاجتماعية والنقابية والثقافية والتربوية والى تكريس دورها وشخصيتها ومكانتها في المجتمع وذلك بطرح اشكال جديدة وتحسين وضع المرأة الفلسطينية الاقتصادى والاجتماعي والثقافي، ويشرف على اللجان النسائية في المناطق المحتلة اربعة اتحادات هي :

اتحاد لجان العمل النسائي تاسس عام ١٩٧٨، اتحاد لجان المرأة العاملة تاسس عام ١٩٧٨، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية تاسس عام ١٩٨١، واتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي الذى تاسس عام ١٩٨١.

تنامت القاعدة الجماهيرية لهذه التنظيمات النسائية الاربعة لتضم في غضون سنوات قليلة الاف النساء. وتهدف اللجان النسائية الى الالتزام بقضايا تحرر المرأة الفلسطينية والنضال من اجل حصولها على حقوقها كاملة. ومساواتها التامة بالرجل مع ضمان حقوقها في الامومة ورفع مستوى المرأة وطنيا، اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا.

وتشرف اللجان النسائية على الخدمات الصحية التي تقدمها عبر البرامج الوقائية ودورات التغذية وبرامج العناية بالامومة والطفولة، دورات الاسعاف الاولى والمحاضرات والندوات.

اما على صعيد التاهيل النسوى اقامة اللجان النسائية مراكز التدريب المهني، تشجيع المصنوعات المنزلية وتسويقها، فتح ورشات انتاجية للطرق على النحاس وطليها بالميناء، تشجيع الصناعات التراثية واقامة الاسواق الاستهلاكية.

عدد الجمعيات المنتسبة الى اتحاد الجمعيات في الضفة الغربية

المحافظة	عدد الجمعيات عام ١٩٥٨	عدد الجمعيات عام ١٩٧٩	عدد الجمعيات عام ١٩٨٨
القدس	٣٥	٩١	١٠٧
نابلس	١٦	٤٥	٥٢
الخليل	٥	٢٨	٣٢
المجموع	٥٦	١٦٤	١٩١



بعد ابتعاد شبح الجفاف: خبراء الري يطالبون بحماية النيل من التلوث

شبكات الصرف الصحي مصدر الأزمة

قطرة ماء واحدة قد تساوي العمر كله وتصبح اغلى من كل كنوز الارض. وحيثما يوجد الماء توجد الحياة وتنشأ الحضارات. ومصر هبة النيل حباها الله بمياهه الوفيرة فاخضرت ارضها ونمت عليها اعرق الحضارات ولكن النيل الذي كان يعطي بغير حساب تعتاده نوبات يصبح فيها شحيحا. وخلال الفترة الماضية تعالت الصيحات تحذر من خطر الجفاف وتنادي بترشيد استخدام مياه النهر ومع ابتعاد هذا الخطر بدأت اسئلة كثيرة تطرح نفسها.

كيف نحمي النيل من التلوث والاهمال الذي لاقاه زمنا طويلا؟

كيف تواجه مصر احتمالات انخفاض منسوب مياه النيل؟

وما هي البدائل التي يمكن ان تواجه بها مصر مخاطر الجفاف؟

وفي هذا التحقيق تلتقي «الشرق الأوسط» مع عدد من الخبراء والمختصين بحثا عن الغاء هذه المشكلة.

د. احمد محمد عيسوي

د. حسن البنلتوني

يقول المهندس الزراعي احمد زكي حجازي: ان مشكلة التلوث اخطر من مشكلة الجفاف فنحن لوثنا النيل عن عمد وترصد وكأن هناك خطة موضوعة ومحكمة للقضاء على هذا الينبوع الصافي المتجدد الذي يجلب لنا الخير ويمدنا بسبل الحياة وهذا التلوث لا يؤثر على الحياة البرية والبحرية فحسب وانما يؤثر على سبل الحياة مجتمعة وهذا التلوث متعدد المصادر فمنه مخلفات الصرف الصحي التابع لاسطول النقل التجاري ومخلفات الصرف الصناعي لمصانع القطاع العام والخاص والتي تقوم بصرف مخلفاتها في النيل مباشرة اما اخطر مصادر التلوث فهي شبكات الصرف الصحي للمدن والقرى الواقعة على النيل او بالقرب منه.

ويضيف المهندس احمد حجازي قائلا: الدولة قد سنت القوانين العديدة للحفاظ على النيل من التلوث ولكن المشكلة ان هذه القوانين نفسها اصابها «التلوث» من جراء الاجراءات الروتينية وانني اتساءل هل استجابت المصانع الجديدة والقديمة على حد سواء لقرار وزير الصناعة عام ١٩٨٢ والخاص بالزام المصانع بانشاء وحدات معالجة التلوث بانواعه المتعددة.

ويتساءل المهندس احمد حجازي: قائلا: اين المشروع القومي لحماية نهر النيل من التلوث والذي بدأ منذ اربعة اعوام تقريبا هل اطبح مثل المشروع القومي لمكافحة الناموس. المشروع القومي لمكافحة الجراد؟؟

يقول المهندس محمود عبد الحفيظ الخبير السابق بوزارة الري ان نقص مياه النيل ليست سابقة في تاريخ مصر فقد تعرضت لمشاكل نقص المياه والجفاف خلال اعوام ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٧٨، وكذلك الفترة من ١٠٦٧، ١٠٧٤ ولكننا في الاعوام الماضية اهملنا النيل ولم نرشد استهلاك مياهه ولم نحسن في الوقت ذاته استغلال تلك المياه التي حصلت في عام ١٩٧٨ الى اعلى منسوب يمكن ان نصل اليه وهو ١٧٧,٥ متر وبالرغم من توالي انخفاض مياه بحيرة السد طيلة سنوات الجفاف التسع الماضية لم نتنبه الى خطورة الامر الا حينما استفحل وتوقفت بعض توربينات السد العالي وضعفت قوة بعضها الآخر لانها مصممة اساسا للعمل على معدل ١٦٧ مترا، وكادت تحدث كارثة تهدد كل شيء وتوقف المصانع والشركات وشبكات الانارة في المدن والقرى ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى جاءت الفيضانات ابتداء من يوم ٢٢ يوليو (تموز) لتملأ البحيرة بالماء مرة اخرى ولكن ظل المنسوب اقل من معدلاته الاساسية ولا اتوقع ان يصل المنسوب لاعلى معدلاته ولن يصبح منسوب المياه في بحيرة السد العالي قادرا على اعادة توربينات توليد الكهرباء للعمل بالقوة التي كانت تعمل بها منذ عدة اعوام سابقة.

ويطالب المهندس محمود عبد الحفيظ بالبحث عن حلول بديلة وخصوصا في مجال الزراعة فيجب الاهتمام بزراعة المحاصيل التي لا تعتمد اساسا على استهلاك كمية كبيرة من المياه ولا بد من البحث والتنقيب عن المياه الجوفية وانشاء ابار جديدة لاسيما في المناطق البعيدة مثل سيناء وغيرها وعدم التفكير في توصيل مياه النيل اليها الا بعد دراسات وافية كذلك يجب ان نهتم بالاستفادة من مياه الصرف الصحي في مجال هام جدا وهو استصلاح الاراضي.

اما الدكتور عزت ابراهيم باكاديمية البحث العلمي فيطالب بتوحيد جهات الاختصاص في مجال تحديد منسوب مياه النيل حتى لا يحدث تضارب في البيانات والارقام ويجب ان تكون هناك دراسات جادة والمهم ان نعمل بهذه الدراسات فليس من المنطق ان نظل نسحب من مياه النيل دون مراعاة ظروف انخفاض المنسوب لاسباب عديدة ومن غير المنطق ايضا الا تكون هناك دراسات متعمقة للبحث عن مصادر مياه بديلة لمياه النيل ولا يؤخذ بها لاسيما ان هذه المصادر معروفة للجميع.

ويرى الدكتور عزت ابراهيم ان مشكلة التلوث من المشاكل التي سوف تطرح بشدة في المرحلة المقبلة خاصة بالنسبة لمدينة القاهرة التي يوجد بها اكبر تلوث ومعظمه ناتج عن المصانع القائمة على ضفتي النيل وبالقرب منه مثل مصانع حلوان ومعظم مخلفاتها من مركبات الحديد. كذلك توجد بعض المصارف التي تصب مباشرة في النيل.

وقد اشارت الدراسات والبحوث منذ فترة بعيدة الى احتمالات انخفاض منسوب المياه في النيل هذا ما يؤكده الاستاذ الدكتور سليمان عبد الستار خاطر وكيل معهد البحوث والدراسات الافريقية حيث يقول: هناك جهات عديدة لديها دراسات وافية حول هذا الموضوع ولكن للأسف لم تتم مناقشة هذه الدراسات كما ينبغي حتى تفاقمت المشكلة واتضحت ابعادها.

نقص النيل لا يعني الجفاف:

ويضيف الدكتور خاطر قائلا: ان مصر لم ولن تواجه أي نوع من انواع الجفاف لان مصر لا تعتمد على الامطار فقط والمشكلة التي تواجهنا يمكن ان نطلق عليها فقط نقص موارد مياه النيل ولا داعي لتضخيم الامور فمصر لا تواجه جفافا ولكنها تواجه فقط نقصا في المياه ويجب بعد ان عانينا من مشكلة نقص المياه ان نعي الدرس جيدا وان ننظم عملية الاستفادة من مياه النيل وان ننقب عن مصادر المياه الاخرى مثل المياه الجوفية والآبار وان كانت هذه المصادر ضئيلة الا اننا في حاجة اليها كذلك يجب الاستفادة من اساليب الري الحديثة ويجب العودة كذلك لنظام الري الليلي كما كان متبعا في الماضي ويجب ان تقوم وزارة الري بربط الترع بنظام محكم للري لتوفير الفاقد الكبير من مياه النيل والذي يقدر بنصف كمية المياه المخصصة للري كذلك يجب اعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة والتي تقدر بحوالي ٢,٣ مليار بدلا من اهدارها في البحر.

اما بالنسبة لتحلية مياه البحر من الحلول المطروحة لمواجهة اي نقص في موارد مياه النيل فقد قامت بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج بتنفيذ هذا المشروع ولكنه بالنسبة لمصر امر مستحيل لتكلفته العالية ويقول الدكتور جورج فيليب استاذ ورئيس قسم الجيولوجيا بكلية علوم القاهرة ان هناك طرقا اخرى بديلة لتحلية مياه البحر وهي طرق اقل تكلفة مثل طريقة التكثيف والتبخير.

ويؤكد الدكتور جورج فيليب ان الظواهر الجيولوجية وتغير المناخ امر يصعب التنبؤ به ويمكن ان تتكرر ظاهرة مناخية اكثر من مرة وعلى فترات متباعدة من الزمن ومعنى ذلك ان فيضان النيل يمكن ان يأتي منخفضا ويكرر ظواهر حدثت منذ اكثر من مائة عام ويمكن ايضا ان يتغير ويرتفع منسوب المياه.

ويؤكد الدكتور كمال الدين البنهاتوني رئيس قسم النبات بعلوم القاهرة ورئيس المنظمة الدولية لبيئة الانسان الكلام السابق ويؤكد ان انخفاض منسوب المياه في النيل مجرد ظاهرة ولكن هذا لا يعني التواكل والتكاسل عن دراسة ابعاد هذه المشكلة الخطيرة بل يجب ان نضع حلولا بديلة وهي موجودة بالفعل ولكن تنتظر منا فقط التنفيذ مثل التوقف عن اقامة المزارع السمكية بأشكالها الحالية والتي تعتمد على المياه العذبة ويجب اختيار سلالات وبذور تتحمل الجفاف وعدم التوسع في زراعة الارز الذي يحتاج الى الغمر ويجب توعية الفلاحين للاستفادة الكاملة بدورة الري، ويجب اخيرا ان نرشد استخدام المياه على المستوى القومي.

ويقول الدكتور احمد محمد عيسوي رئيس المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد: ان المعهد قام بعدد كبير من البحوث التي تناقش ترشيد استخدام المياه لاننا نواجه ازمة في الثروة السمكية لكن فقط يمكن ان نجد طرقا بديلة لاستخدام نوعية اخرى من المياه غير مياه النيل وهناك طرق عديدة مطروحة في سبيل ذلك. وقد طالبنا فعلا بعدم اقامة اي مزارع سمكية جديدة تستخدم مياه النيل.

الاهمال هو المشكلة الاولى:

وتقول الدكتورة سلوى محمد لبيب الاستاذة بجامعة القاهرة ان الاهمال في تناول مشاكلنا والتقليل منها هو السبب في تفاقم هذه المشكلات وجعل حلها امرا عسيرا. فلو اننا بحثنا عن حلول بديلة لمياه النيل منذ السنوات الماضية لما وجدنا انفسنا امام مشكلة عسيرة دون مبرر.

وتضيف الدكتورة سلوى قائلة: ان هناك كتابا نوقش منذ اكثر من عامين بعنوان «السياسة المائية لنهر النيل» لكاتب انجليزي وقد تمت مناقشة هذا الكتاب على مستوى المختصين واساتذة الجامعات وطرحت الاحتمالات والحلول وهناك بحوث عديدة حول هذا الكتاب الذي تنبأ بانخفاض منسوب النيل لهذا الحد ولكن البحوث اصبحت بعد فترة حبيسة ادراج المكاتب في الاكاديميات والمعاهد المتخصصة.

وتؤكد الدكتورة سلوى وتتفق مع من سبقها في الحديث ان مصر لا تواجه جفافا ولكنها تواجه فقط نقصا في المياه.

منسوب النيل في تزايد مستمر:

كما تشير آخر الاحصائيات التي اصدرتها وزارة الاشغال والموارد المائية في مصر الى وجود تزايد مستمر في منسوب مياه النيل وقد اعدت وزارة الاشغال دراسة وافية حول مستقبل ايراد مياه النهر في الاعوام المقبلة وتقول الدراسة ان هناك ثلاثة احتمالات متوقعة خلال السنوات الخمس المقبلة.

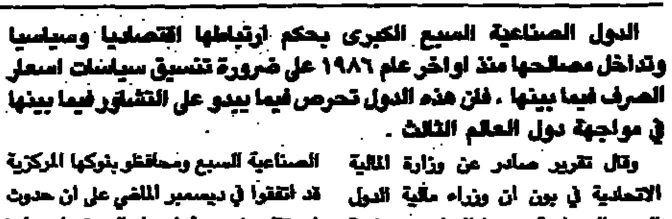
- الاحتمال الاول: هو ان يكون منسوب مياه النيل مرتفعا مثلما حدث عام ١٩١٧ حيث وصل ايراد الفيضان الى ١١٥,٣ مليار متر مكعب.
- الاحتمال الثاني: هو ان يكون المنسوب فوق المتوسط مثلما حدث عام ١٩٣٩ حيث وصل الايراد الى حوالي ١١٠ مليارات متر مكعب.
- الاحتمال الثالث: هو ان يكون المنسوب متوسطا مثلما حدث عام ١٩٢٧ حيث بلغ الايراد حوالي ٨٤,١ مليار متر مكعب.

وقد درست الاحتمالات الثلاثة السابقة وكيفية مواجهة كل احتمال.

من هذه الحلول تخفيف المساحة المزروعة المعتمدة اساسا على مياه النيل وترى الدراسة ضرورة استزراع ٧٠٠ الف فدان ارزا سنويا فقط مع الاعتماد على طرق اخرى في زراعة الارز والترشيد في استهلاك مياه الشرب واحتياجات الصناعة والملاحة ويمكن زراعة المساحة السابقة من الارز في حالة انخفاض الايراد. واعادة الالتزام بمشروعات استخدام مياه الصرف الصحي في الري والنظر في تغيير التركيب والمحصول وتنفيذ مشروعات تطوير نهر النيل والري واصلاح الشبكات وترشيد استخدام مياه الشرب.

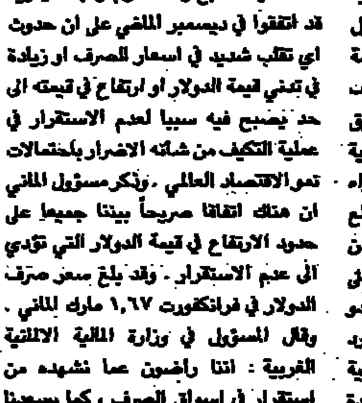
مياه النيل مشكلة تلوث ام جفاف

اعداد: موسى مهدي



صندوق النقد لن يتبنى شطب ديون العالم الثالث

بون تدعم توجه صندوق النقد الدولي



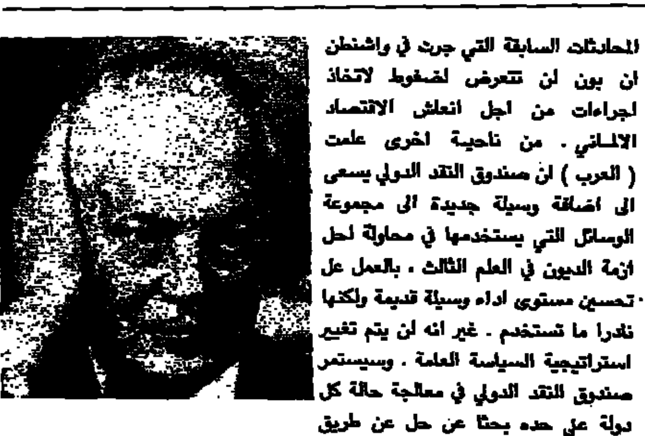
الدول الصناعية السبع الكبرى بحكم ارتباطها اقتصاديا وسياسيا وتداخل مصالحها منذ اواخر عام ١٩٨٦ على ضرورة تنسيق سياسات اسعار الصرف فيما بينها. فان هذه الدول تحرص فيما يبدو على التشاور فيما بينها في مواجهة دول العالم الثالث.

وقال تقرير صادر عن وزارة المالية الاتحادية في بون ان وزراء مالية الدول السبع الصناعية جددوا التزامهم بمقاومة حدوث مزيد من الانخفاض في اسعار صرف الدولار من ناحية، وعملهم من اجل تحقيق استقرار لاسعار صرف عملاتهم من ناحية ثانية. واشار التقرير الى اتفاق وزراء المالية على القيام بعمل مؤشر لاسعار السلع كعامل مساعد يساهم في تحقيق مزيد من تنسيق اسعار صرف العملات الدولية. على الصعيد الالماني الغربي هناك فيما يبدو شعور بالرضى اذ الح وزير المالية جرهارد شتولتنبرج الى ان الدول الاعضاء راضية جداً عن استقرار اسعار الصرف السائدة منذ ذلك الحين. وكان وزراء مالية الدول الصناعية السبع ومحافظو بنوكها المركزية قد اتفقوا في ديسمبر الماضي على ان حدوث اي تقلب شديد في اسعار الصرف او زيادة في تدني قيمة الدولار او ارتفاع في قيمته الى حد يصبح فيه سببا لعدم الاستقرار في عملية التكيف من شأنه الاضرار باحتمالات نمو الاقتصاد العالمي. وذكر مسؤول المالي ان هناك اتفاقا صريحاً بيننا جميعا على حدود الارتفاع في قيمة الدولار التي تؤدي الى عدم الاستقرار. وقد بلغ سعر صرف الدولار في فرانكفورت ١,٦٧ مارك الماني. وقال المسؤول في وزارة المالية الالمانية الغربية: اننا راضون عما نشهده من استقرار في اسواق الصرف، كما يسعدنا ما نشهده في معظم البلدان الكبرى من نمو اقتصادي اقوى يقترن بتضخم متدن ويتقدم تجلي في التغير الذي طرأ على الموازين الخارجية. واستشهد بالتحسن الذي طرأ على الميزان التجاري من ناحية الحجم ونوه بالادلة التي تبين ان التحسن في القيمة الاسمية اصبح جليا الان ايضا. واشار المسؤول الى ان بلدان المجموعة السبعة ستواصل ايلاء مسألة تنسيق السياسات الاقتصادية الاهتمام، كما ستواصل الاهتمام باجراءات تنسيق هذه السياسات وتم اتفاق هذه الدول الصناعية

على تنسيق السياسات الاقتصادية بينها في حين يتعين على كل بلد من هذه البلدان ان يقدم للمجموعة ما يتوخاه في سياساته الاقتصادية وما يتوقعه منها في المدى المتوسط وان يتوخى اهدافا ويعتمد توقعات تكون منسجمة ومتناسقة في كل من البلدان وبين بعضها البعض. وحسب قوله فان لقاء واشنطن الاخير اتاح للبلدان السبعة الفرصة لملاحقة تطبيق توجيهات قمة البندقية. واضاف قائلاً: اننا مهتمون بملاحقة تطبيق ما اتفق عليه في قمة البندقية اذ تتوفر دلائل على اننا سنطلع على اهداف وتوقعات الاداء الاقتصادي في المدى المتوسط. وذكر تقرير وزراة المالية الاتحادية ان لقاء واشنطن كان بمثابة تنظيم وتنسيق لمواقف الدول السبع في اجتماعات اللجنة المؤقتة في صندوق النقد الدولي والتي ترسم سياسة الصندوق وكذلك اجتماعات لجنة التنمية المشتركة بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهي اللجنة المكلفة بتقديم المشورة للمؤسستين بالنسبة لتقديم الموارد للدول النامية. وهذه الاجتماعات تعقد عادة في منتصف الفترة الفاصلة بين الاجتماعات السنوية التي تعقد مجموعة الـ ٢٤ التي تمثل بلدانا نامية من اعضاء البنك الدولي والصندوق الدولي اجتماعاتها لتنسيق موافقها. وقال شتولتنبرج ان الوضع الاقتصادي الدولي اصبح الان اكثر هدوءا عما كان عليه في اعقاب ازمة اسواق الاوراق المالية التي سادتها الاضطرابات، واذا ما نظرنا في الصدامات التي شهدتها الاسواق في اعقاب ١٩ اكتوبر لادركنا دون شك اننا قدمنا الى واشنطن في جو افضل.

ووصف وزير المالية الالماني الغربي ديون العالم الثالث بانها عبء ثقيل للغاية بالنسبة للدول المتضررة منها غير انها تمثل ايضا مشكلة ضخمة للاقتصاد العالمي. الجدير بالذكر ان المشاورات التي يجريها صندوق النقد الدولي والتي بدأت في الاسبوع الفائت باجتماع اللجنة المؤقتة التابعة للصندوق ستتناول في البحث الوسائل المالية الجديدة الرامية لمساعدة دول العالم الثالث لمواجهة ازمة الديون واجراء الاصلاحات الاقتصادية. وقال شتولتنبرج انه يتوقع على النقيض من جميع المحادثات السابقة التي جرت في واشنطن ان بون لن تتعرض لضغوط لاتخاذ اجراءات من اجل انعاش الاقتصاد الالماني. من ناحية اخرى علمت (العرب) ان صندوق النقد الدولي يسعى الى اضافة وسيلة جديدة الى مجموعة الوسائل التي يستخدمها في محاولة لحل ازمة الديون في العالم الثالث، بالعمل على تحسين مستوى اداء وسيلة قديمة ولكنها نادرا ما تستخدم. غير انه لن يتم تغيير استراتيجية السياسة العامة. وسيستمر صندوق النقد الدولي في معالجة حالة كل دولة على حده بحثا عن حل عن طريق التشجيع على زيادة النمو والمطالبة باجراء اصلاحات في الدول التي تطلب مساعدة من الصندوق وفي اشتراط شروط بالنسبة للقروض الجديدة. ويوضح صندوق النقد الدولي انه لن يتبنى قضية شطب ديون دول العالم الثالث. غير ان مصادر في بون تقول ان ما يسعى اليه صندوق النقد الدولي هو كسب الوقت بالنسبة للدول المدينة من اجل اتاحة الفرصة لها لاجراء تعديلات هيكلية بها.

ويذكر هذا المصدر ان الوسيلة الجديدة ستكون عبارة عن اقامة صندوق يمكن ان تسحب منه الدولة لمواجهة الصدمات التي تكون خارجة عن نطاق السيطرة عليها والتي تعرض للخطر جهودها الرامية الى اجراء تعديلات هيكلية بها. في الوقت نفسه يكون الاستخدام الاكبر لطريقة موجودة بالفعل، وهي التسهيلات الائتمانية الواسعة وهذه الوسيلة تتيح الحصول على قروض تكون فترة استحقاقها اطول في الفترات المعتادة التي تتراوح من عام الى عامين والتي تطبق على تسهيلات القروض الجاهزة العادية التي يقدمها صندوق النقد الدولي. ووفقاً للوقائع الحالية فان صندوق النقد الدولي يقطع القروض عن الدولة المتلقية التي لا تلتزم بالشروط التي تعهدت نفسها بتحقيقها وذلك مهما كان السبب. وفي المستقبل يمكن للدول المتلقية ان تسحب من صندوق الطوارىء الخارجية عندما تحدث تطورات تكون خارج نطاق سيطرتها مثل زيادة اسعار الفائدة بصورة غير متوقعة او انخفاض ارباح التصدير او قفزات مفاجئة في اسعار الاستيراد الامر الذي يعرض تقدمها للخطر. وقال مسؤول الماني ان صندوق النقد الدولي في حاجة الى وجه اكثر انسانية نظرا لان صورة الصندوق في كثير من دول العالم الثالث تظهره كما لو انه شرطي صارم لا يراقب باحوالها الاجتماعية والسياسية حيث انه يفرض عليها شروطه للاصلاح الاقتصادي. ويرى بعض الخبراء الماليين ان دول امريكا اللاتينية بوجه خاص لم تنقل ما يكفي في هذا



جرهارد شتولتنبرج

المجال. وفي صندوق النقد حيث لايعتبر الانتقاد الصريح اجراء عادياً تبدو سعادة كبيرة حاليا بشأن مقال كتبه هانز ماتهويفر وزير مالية المانيا الغربية السابق عن الاحوال السياسية والاجتماعية

والاقتصادية السائدة في الدول المدينة البارزة مثل البرازيل والمكسيك والارجنتين وفنزويلا فقد كتب ماتهويفر يقول: ان هروب رأس المال وانتشار الفساد واستهلاك الطبقات الارستقراطية للسلع

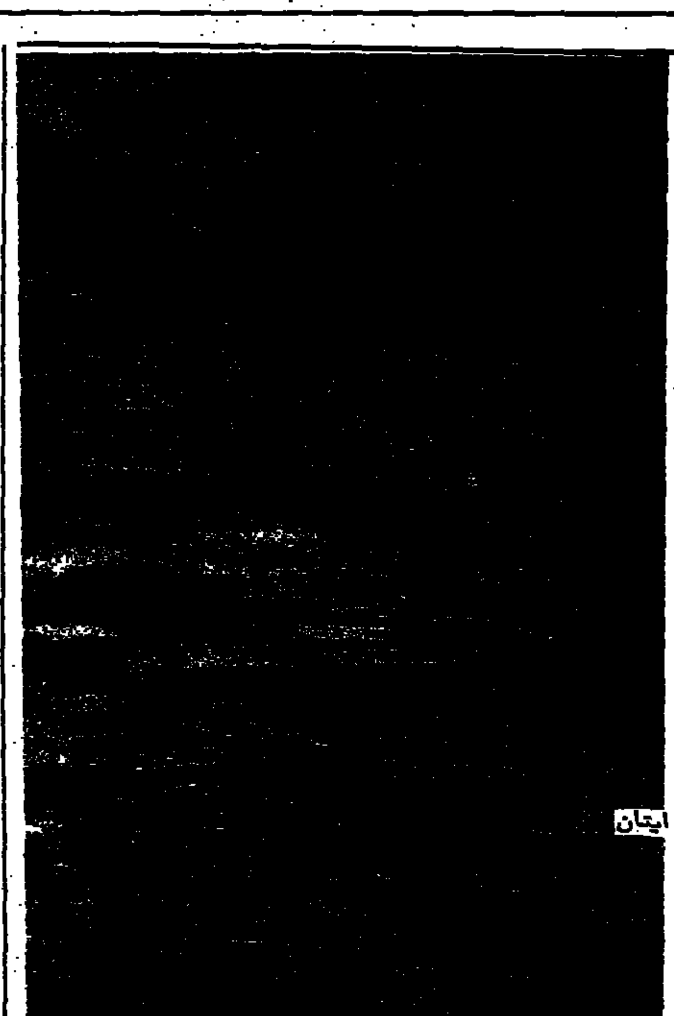
الكمالية المستوردة سيؤدي الى تكوين

مثلث برمودا الذي سينضب فيه الدخل من رأس المال مهما كان حجمه. ويشعر العديد من الخبراء بأن احد اسباب عدم نجاح استراتيجية صندوق النقد الدولي في

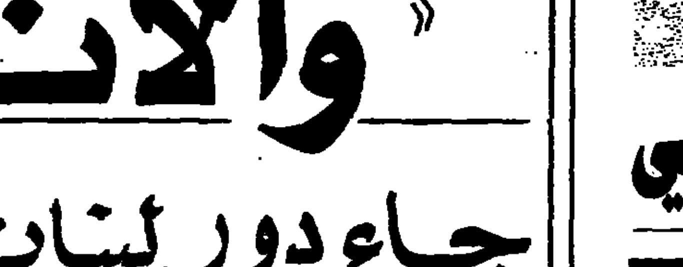
ادارة القروض حتى الان يرجع الى ان البنوك الخاصة التي اصابها الضرر في تجاربها السابقة لا تقدم الان قروضا جديدة الا تحت ضغط كبير وبعد الكثير من التردد. ويرى معهد الشؤون المالية الدولية الذي يعتبر بمثابة المنظمة الكبرى التي تضم البنوك التجارية، والبنك الدولي لم تقدم جميعها حت الآن اية حوافز.

كافية لاغراء البنوك على تقديم قروض جديدة. وقال هورست شولمان مدير معهد الشؤون المالية الدولي في تقرير للمسؤولين التنفيذيين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان البنوك الخاصة تفضل تحسين

الاستراتيجية الحالية التي تحتاج الى وقت طويل في التعامل مع المشكلة عن طريق الاعضاء من الديون الذي ينطوي على مخاطر وتكتنفه حالة من التشكك والغموض.



جيش السودان يؤدي واجبه الوطني الجيش السوداني في شوارع الخرطوم الغرقى يقوم بتوزيع مؤن الاغاثة على المواطنين وانقاذهم من انقاض المنازل التي هدمها الفيضان الى الخيام المعدة في الخرطوم بحري والاماكن الامنة الاخرى بالعاصمة





«والآن.. جاء دور لبنان»

من حق لبنان الوطن، ومن حق لبنان الانسان ومن حق لبنان الشرعية والاستقلال، ان يحصل على السلام الآن، ذلك ما نرجوه وذلك ما نادينا ونتادي به الآن. نقول هذا بعد ان سقطت كل الاقنعة، وبعد ان استنفدت كل المعاذير والمبررات وبعد ان استخدمت كل الحجج من اصحاب الحج... الادعي، ولبنان اليوم بكل المقاييس يستحق السلام الشامل الكامل.

ان وقفة انتخاب الرئاسة في لبنان رغم كل «المعوقات» التي تطوقها يجب ان تكون الوقفة اللبنانية والعربية الصحيحة، وتلك هي المدخل الى السلام المطلوب. ان مجلس النواب اللبناني القائم الآن وعلى الرغم من كل «اجتهاد» قد يسلط عليه، هو الجهة الوحيدة التي تملك القدرة الوطنية واليد السحرية العلاجية لمنح الوصفة الطبية والجرعة الاولى لتنشيط ذلك الجسد «المخدر» على الانتعاش

والحركة والصحوة. ان اعضاء مجلس النواب اللبناني المتواجدين اليوم، اولئك الذين يحملون على اكتافهم شرف تمثيل شعب لبنان الصغير الجميل الصابر، يتحملون مسؤولية تاريخية كبرى، في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ لبنان، وهم اليوم الذين يدركون بكل الوعي والصدق دورهم التاريخي، لذلك عليهم ان يصدقوا مع لبنان الوطن، لبنان الاستقلال، لبنان الحرية، لبنان الكرامة، لبنان الانسان المتطور الديناميكي، الذكي، الاقتصادي الناجح، ذلك الانسان اللبناني الذي تمسك (بمرقد العنزة) وهو يحتضر، الذي اطبق يده وهو ينزف على الليرة اللبنانية التي وصلت متسعمائة ليرة لبنانية، مقابل دولار واحد، فقط.

هذا الانسان يستحق الوطن اللبناني، هذا الانسان يستحق السلام، هذا الانسان يستحق الحرية والكرامة، هذا الانسان نفسه هو الذي

يرفض المتاجرة بالدين، هذا الانسان

نفسه هو الذي يرفض ان تسوقه عصابات الاجرام والسرقة والارهاب الى «الفناء»؛ هذا الانسان استمر يبني كل شيء» في نفس اللحظة التي كان يرى فيها بأم عينيه جحافل «الوحوش» وهي تهدم وتحرق وتخرب وتختطف، وتسرق وتقتل. فهل بعد هذا انسان أحق منه بالسلام؟ وأحق منه بالوطن الذي اسمه «لبنان»؟

من حق لبنان بالأمس، ومن حقه اليوم، ان تبذل القيادات العربية، كل جهد لاعادة الأوضاع الطبيعية الصحيحة الى لبنان الوطن. من حقه علينا جميعا ان نساعده بكل العزم والتصميم على ان يقف على قدميه، سليما معافى من كل قيود فرضت عليه، وهو وحده القادر على حسن الاختيار كما كان قادرا دائما، ومن حقه علينا ان نعترف له بكل الصدق ان (تدخلاتنا) العديدة واجتهاداتنا المختلفة منذ عام

١٩٧٥، وربما قبل ذلك ايضا، لم تكن حكيمة، ولم تكن صادقة، ولم تكن

صحيحة. يجب ان نعترف بكل تلك الاخطاء الجسيمة، وان نتركه وحده يعالج اموره بطريقته اللطيفة، المتسامحة، بعد ان أغرقناه بسيل من «الاجتهادات الخاطئة» والتي كانت

كلها تنبع من حكمة تقول (جبتك يا عبد المعين تعينني، لقيتك يا عبد المعين «تنعان»)، او الحكمة الاخرى التي تقول (جاء يكحلها.. فعماها..) والعياذ بالله. وليس على لبنان اليوم سوى توجيه الشكر الجزيل لكل الاخوة العرب الذين حاولوا الاسهام وفق

اجتهاداتهم وانه يرجوهم التوقف عن كل جهد توفيرا لجهودهم، خاصة اولئك الذين ينطبق عليهم مثل (درزي) يقول:

(حملناه عنزة قام «قمط» قال.. حملوني الثانية).

ولبنان بمجلسه النيابي القائم اليوم مدعو من اهله ومن اخوته (خاصة الاكثرية الصامتة) الحزينة لكل الذي جرى وحدث، ان يغتنم فرص السلام والانفراج والاستبشار الشائعة اليوم، ليستعيد عافيته ويختار «الرئيس» الرئيس اللبناني، اللبناني فقط لا غير.

الرئيس الذي يتمتع بقوة روحية وعقلية وشخصية وحضارية، متحررا من كل قيد وكل «دين» برقبته لكل دائن. همه الأول قيام لبنان ووقوفه على قدميه، فلقد فات لبنان فرصة عظيمة مرت بالمنطقة العربية منذ عام ١٩٧٣، وهاهي الفرصة الاخرى تدق الأبواب الآن، فرصة السلام والبناء والاستقرار والاستثمار. الفرصة التي ذهبت اتخمت اوروبا كثيرا وازدهرت شركاتها ومصانعها وانسانها. وهذه هي الفرصة الثانية قادمة فهل يعجز لبنان عن النهوض وفتح ذراعيه وقلبه وعقله لها؟ انها ان ذهبت هذه المرة فلن تعود، انها ان ذهبت هذه المرة فلن يبقى لبنان ابدا.

وأود بهذه المناسبة ان اقتطع فقرة مهمة وردت في تقرير سياسي سري، كتبه الدكتور شارل مالك عن لبنان عندما كان زيرا مفوضا للبنان في واشنطن عام ١٩٤٩، ونشرته مجلة «القضايا المعاصرة» في بيروت، الجزء الثاني/ المجلد الأول/ تشرين الثاني

(نوفمبر) ١٩٦٩، وهو جزء من تقرير

شامل طويل مرفوع لوزارة الخارجية اللبنانية، ونسخة منه لرئيس الجمهورية، والثانية لرئيس مجلس الوزراء، وهذه الفقرة كما يلي نصها:

(ليس لبنان بالذات السياسية القومية المطلقة، ولا تبرر وجوده حجج سياسية، مبرر لبنان الأخير امام ذاته وأمام الضمير العالمي هو امانته للحرية العقلية والروحية والكيانية، اذا ظل امينا لهذه الحرية فلا يستطيع احد على

الاطلاق ان يبرر محوه، ويجد دائما من يتحمس له ويتطوع لنصرته، اما اذا تنكر لها، او وهن في حملها فتضعف ثقته بنفسه، وثقة غيره به، وينتفي رويدا رويدا مبرر وجوده، فبقدر ما يحترم ويحقق حرية العقل والروح والتعبير لا سبيل لهدمه، وبقدر ما لا يحترمها ولا يحققها، لا سبيل لعدم هدمه، لذلك اذا احب لبنان ان يقوي نفسه، فعليه ان يقوي اسباب العقل والروح فيه، اذا عرف عنه انه يحترم الحرية الحقة والنور والمعرفة وكان هو

بالفعل كذلك «فاني اضمن بقاءه» اما اذا لم يكن ولم يعرف كذلك في الأوساط المسؤولة المقررة، «فسيزول»).

هذه الفقرة مع غيرها من تقرير شارل مالك، اتمنى ان (يذاكرها) من يعتزم ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية، وأن يذاكرها ويتذكرها كذلك جميع اعضاء المجلس النيابي اللبناني، الذين سيدلون بأصواتهم بعد ساعات قليلة لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، خاصة قبل دخولهم قاعة المجلس، بحيث يتجهون الى صندوق الاقتراع وهم لا يحملون في ضمائرهم سوى هذه الفقرة القصيرة من تقرير شارل مالك الذي ذهب تحت تراب لبنان، كما ذهب قبله ومعه وبعده الكثير من (الاقحوان اللبناني) قبل ان يتفتح.

من يكون الرئيس القادم؟ هذا ليس هو المهم: المهم كيف سيكون الرئيس القادم؟ وبأي لبنان يؤمن؟ ولن يكون غير لبنان واحد فقط: هو لبنان المحبة والعقل والحرية والاستقرار.

هكذا من الاصل

مقتطفات من الصحف العالمية

الغرب قلق من الفراغ الكبير الذي سيتركه غياب ضياء الحق

نشرت صحيفة "الاوبزرفر" تقريرا من محرر الشؤون الخارجية ادريان هاميلتون تناول فيه المشكلة الخاصة التي اثارتها وفاة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق للغرب.

فقالت الصحيفة انه اذا كان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش قد بدى منزعجا عند سماعه انباء وفاة الرئيس ضياء الحق في الاسبوع الماضي، فانه كان لا بد ان يكون كذلك لان مصرعه في حادثة طائرة شرقي باكستان الذى يكاد يكون مؤكدا انه من فعل عمل تخريبي تقف وراءه قوة معارضة داخلية في القوات المسلحة الباكستانية او جهاز المخابرات الافغاني الذى يشرف على تدريبه جهاز المخابرات السوفياتي، يجعل الولايات المتحده تواجه اكبر تحد لها في السياسات الاقليمية منذ بدء عهد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

كما ياتي مصرع الرئيس ضياء الحق في وقت حرج وهو وقت الانتخابات الرئاسية التي تكون فيه الولايات المتحده غير قادرة على التعامل مع الاحداث.

وهذا ليس له علاقة في تابين جورج بوش ووصفه للرئيس ضياء الحق بمصين الحرية ضد الشيوعية في آسيا الوسطى او وصف السيدة تاتشر له بالمدافع القوى عن قضية المجاهدين الافغان.

دور مهـم

وقالت الصحيفة انه الى جانب الدور الكبير الذى كان يلعبه في القضية الافغانية منذ الاحتلال السوفياتي لافغانستان في عام ١٩٧٩ وازدياد اهمية الدور الذى يلعبه بعد سقوط الشاه اصبحت باكستان مركزا للسياسة الغربية المضادة للسوفيات في آسيا.

كما اصبحت ثاني بلد في قائمة الدول التي تتلقى المساعدات العسكرية والمدنية من الولايات المتحده وكانت القوات الباكستانية في عهده تلعب دورا مهما في كل من افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط كما تلعب دورا في مواجهة التهديد السوفياتي في الشمال والتهديد الهندى في الجنوب.

ومضت الصحيفة تقول ان استمرار الرئيس ضياء الحق في دعمه لقضية المجاهدين الافغان بعد توقيع معاهدة جنيف ليس نابعا من حبه للاجئين الافغان وحل مشكلتهم فحسب بل هو نابع من رغبته في تصعيد الضغوط على السوفيات.

لقد كان مصمما على ان يرى مؤيديه في كابول وان يضمن استمرار المساعدات العسكرية لبلاده.

ومع ذلك فان المدنيين وبعض الجنرالات داخل باكستان غير راضين عن عدم استعداده لتخليصهم من عبء اللاجئين الافغان كما انهم غير راضين عن خصه لبعض مجموعات المجاهدين بالمساعدات.

والروس يعتقدون بانه كان يفعل ما في وسعه لتدمير المخرج المشرف الذى يعتقدون بانهم تمكنوا من تحقيقه في جنيف في وقت سابق من هذا العام.

وتعلم حكومة نجيب الله في كابول ان الرئيس ضياء الحق شخصيا هو الذى يعمل من اجل تدميرها.

كما ان الحكومة الهندية متأكدة من انه يقف وراء اشعال نار الوطنية في اوساط الاقلية السيخية في الهند.

المهـم والاهـم

ومع ذلك فان ما يهم بالنسبة للمستقبل ليس ما ستجنيه موسكو من مكاسب بل المشاكل الكبيرة التي سيعاني منها الغرب.

فالاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف يسير نحو التعايش مع الغرب لا احراجه، وكان التحرك السوفياتي نحو التخلص من المشكلة الافغانية اكبر انجاز في السياسة الخارجية السوفياتية في ظل العهد الجديد.

وليس ثمة سبب للشك في التاكيدات السوفياتية ازاء استعداد موسكو لقبول اى شكل من اشكال الحكومة في كابول طالما ان هذه الحكومة لا تقف موقف المعادى من السوفيات.

ثلاثـة اسئلـة

اذن فالمشاكل هناك هي مشاكل الغرب وهي من صنعه، صحيح ان الرئيس ضياء الحق حقق استقرارا في بلاده ولكن وفاته تطرح على الغرب ثلاثة اسئلة صعبة:

السؤال الاول يشأن توجه باكستان نحو الديمقراطية. فلا بد ان تتوجه كل جهود المؤسسة العسكرية الباكستانية وجهود الامريكيين نحو تحقيق التوتر في البلاد من خلال جعل التصويت في الانتخابات الباكستانية المقبلة تصويتا للاشخاص لا للاحزاب. واسوأ تحرك يمكن ان تقوم به واشنطن او لندن في هذا الوقت هو الوقوف ضد هذا التوجه.

السؤال الثاني ويخص الهند منذ اتهم رئيس وزراء الهند راجيف غاندى غير مرة الرئيس ضياء الحق بالوقوف وراء المشاكل في اقليم بنجاب فقد يحاول الاول اثارة المشاكل في منطقة السند بسبب الاوضاع المستجدة في باكستان.

والسؤال الثالث وهو الاكثر اثارة للقلق يخص افغانستان فالتاثير الباكستاني للمجاهدين رغم انه قوى الا انه انتقائي.

فلقد كان الرئيس ضياء الحق يريد رجاله في كابول بأى ثمن وعلى حساب مصالح المهجرين وجماعات المجاهدين الاخرى.

لذا فان على الغرب الان ان يصل الى اتفاق بشأن نوع النظام الذى يريده في كابول، وكذلك مدى استعداده لفرض الحل.

وخلصت الصحيفة الى القول اننا نستطيع ان نرى الاسباب التي جعلت جورج بوش يبدو قلقا وهو يجيب على اسئلة حول هذه القضية في الاسبوع الماضي، وجعلت منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس يلتزم الصمت، فواشنطن بعد عقدين من استراتيجية الحرب الباردة، تفتقر كما تفتقر لندن، لاى اطار عمل تشكل من خلاله التفكير الاقليمي الذى يتطلبه العالم الجديد.

"الاوبزرفر"

اسلوب بوش في معالجة مشكلة كويل سيظهر مدى كفاءته لحكم امريكا

ذكرت صحيفة امريكية بارزة بان افشاء هرب السناتور دان كويل ـ الذى اختاره المرشح الجمهورى جورج بوش شريكا له في معركته للوصول الى البيت الابيض ـ من اداء الخدمة العسكرية في فيتنام بالتطوع في الميليشيات المحلية في ولايته اصبح يشكل ازمة كبيرة للمرشح الجمهورى.

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" ان معالجة بوش لهذه المسالة سوف تؤكد مدى قدرته على تولي رئاسة البيت الابيض.

واعترفت الصحيفة في افتتاحيتها المطولة بان خطاب نائب الرئيس الامريكي ومرشح الحزب الجمهورى للرئاسة جورج بوش في المؤتمر القومي للحزب الجمهورى الذى عقد في نيواورلينز في الاسبوع الماضي كان خطابا مؤثرا وسياسيا مهما.

وكرس المؤتمر القومي للحزب الجمهورى في الاسبوع الماضي نائب الرئيس الامريكي جورج بوش مرشحا عن الحزب لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

واختار بوش السيناتور دان كويل من ولاية انديانا شريكا في معركته للوصول الى البيت الابيض.

واعلن بوش وهو يقدم شريكه في نيواورلينز "دان كويل هو رجل المستقبل زعيم شاب ديناميكي لمستقبل حزبنا".

ويبلغ كويل من العمر ٤١ عاما وهو وريث امبراطورية صحافية اسسها جده اوجين بوليام.

وهو ينتمي الى عائلة غنية جدا ويحظى بدعم التيار المحافظ في الحزب الجمهورى.

ورغم تباين وجهات نظر الصحيفة مع ما ورد في خطاب بوش الا ان الصحيفة اعترفت بان بوش يمكن ان يكون رجل القضايا الصعبة واشارت الى ان ما اثير حول قضية كويل يمكن ان يدخل في هذا الاطار.. ورات الصحيفة بان "كويل في مازق.. وهو يجر بوش الى مازق ايضا".

وتساءلت الصحيفة في معرض تبريرها لهذه القناعة عما اذا كان كويل ـ الذى يخوض المعركة مع بوش كنائب له ـ قد خدع منظمي الحملة الانتخابية لبوش وما اذا كان ماضيه يتضمن مواقف غير مشرفة وما اذا كان قد تلقى معاملة مميزة بسبب النفوذ والثراء الكبير الذى تتمتع به عائلته.

وكان الرئيس ريجان قد وصف اختيار بوش للسناتور دان كويل بانه اختيار مميز.

واشار الى انه عمل مع كويل عن كثب في عدد من المسائل وكان ابرز المؤيدين في مجلس الشيوخ لسياسة الدفاع الوطني القومي وخصوصا مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وقال ريجان عن كويل بان موهبته وقدراته الذهنية وعائلته وطاقمه ستكون مميزات ايجابية خلال الحملة مضيفا "واعلم انه سيكون نائب رئيس عظيما".

وبعد ان تساءلت الصحيفة عن عواقب اختيار للسناتور دان كويل وخاصة بعد اخفائه مسالة تهربه من الخدمة العسكرية الالزامية في حرب فيتنام، قالت ان القرار الاخير حول بقاء كويل او خروجه من المعركة الرئاسية يتوقف على بوش وحده الذى يعود القرار الاخير له والحجج التي سيقدمها لدعم قراره بابقاء كويل او عزله.

ولم تستبعد "واشنطن بوست" خروج بوش من هذه الازمة قويا اكثر مشيرة الى ان الرؤساء يفترض بهم ان يكونوا قادرين على مواجهة مثل هذه المآزق.

ودافع بوش عن اختياره لدان كويل وقال ان اختياره له كان اختيارا مناسبا وسليما.

وفي اول رد فعل على الحملة الاعلامية التي تشن على شريكه قال بوش ان فريقه الانتخابي قام بتحقيقات مفصلة عن ماضي كويل بحثا عن اى سلبيات مؤكدا ان سجله خال من اى تصرف مخز.

وكانت تقارير صحافية نشرت في اليوم الاخير لانعقاد المؤتمر القومي للحزب الجمهورى قد اشارت الى ان السيناتور كويل استخدم نفوذ عائلته الغنية للتهرب من الخدمة العسكرية في فيتنام في عام ١٩٦٩.

وذكرت هذه التقارير ان كويل التحق بالحرس الوطني لولاية انديانا وهي وحدات عسكرية نادرا ما تستدعي للخدمة في فيتنام.

ويقول النقاد بانه من اصل مليون واربعين الف امريكي خدموا في فيتنام في الفترة من اعوام ١٩٦٥ و ١٩٧٥ كان ١٥ الفا فقط منهم من رجال البوليس.

"واشنطن بوست"

تقرير للكونغرس الامريكي ينتقد حلفاء واشنطن لنقص انفاقهم الدفاعي

انتقد تقرير للكونغرس الاميركي حلفاء الولايات المتحدة لعدم تحملهم تصيبا كافيا من العبء الدفاعي.

وقال التقرير الذى نشرته صحيفة "لوس انجليس تايمز" ان الولايات المتحدة تتحمل اعباء دفاعية اكبر مما ينبغي وان اليابان واوروبا لا تدركان بقدر كاف الضغوط التي تتعرض لها حكومة الولايات المتحدة بما فيها ضغوط الكونغرس للتقليل من الالتزامات الدفاعية الاميركية في الخارج.

وقال التقرير ان اوروبا واليابان لا تسهمان او تخصصان موارد ايتانع بما يتناسب وقدرتهما الاقتصادية او مصالحهما الحيوية في الفاظ على امنهما.

وقال التقرير الذى اعدته لجنة خاصة شكلتها لجنة القوات المسلحة "ما دام ٢٠ في المئة من اجمالي تجارة دول اوروبا و ٤٤ في المئة من تجارة اليابان يتم مع دول غير صناعية فليس من حق الحلفاء ان يقولوا انهم ليسوا سوى قوى اقليمية".

واضاف قوله "واذا كان الحلفاء يعتقدون ان امكاناتهم الدفاعية كافية وان اسلوب حياتهم لا يتعرض لاى خطر فان اللجنة تعتقد ان دافع الضرائب الاميركي قد لا يكون على استعداد لمواصلة الانفاق بنفس القدر على الدفاع عن هذه المناطق في المستقبل".

وقال التقرير ان دولا اعضاء في حلف شمال الاطلسي تتحمل قدرا اقل بكثير من نصيبها العادل في نفقات الدفاع. وهذه الدول هي كندا ولوكسمبورج والدنمارك والبرتغال والنرويج والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا.

واضاف قوله ان على الحلفاء التزاما بمشاركة الولايات المتحدة في تحمل العبء الدفاعي في المناطق التي لهم فيها مصالح اقتصادية وعسكرية وسياسية مثل منطقة الخليج.

وقال التقرير ان الحلفاء ربما كانوا سيشاركون الولايات المتحدة بقدر اكثر عدلا في تحمل عبء ارسال قوات الى الخليج لو كانت واشنطن قد توصلت الى اتفاق مع حلفائها قبل ان تقدم على ارسال قوة عسكرية اميركية ضخمة الى الخليج.

"لوس انجليس تايمز"

علاقة الديون بين الدول المتقدمة والنامية: علاقة استعمار لا اعمار!

تعاني الدول النامية العديد من المشكلات الصعبة التي تعوق انطلاقتها نحو احداث التنمية في مجتمعاتها. وتحول بينها وبين ملاحقة ومواكبة التطور العالمي الذي يشهده العصر الحديث. ومن ثم تظل عاجزة عن تحقيق التقدم والرفاهيه لشعوبها ومن اهم تلك المشكلات مشكلة الديون الخارجية التي تقترضها تلك الدول من الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا وهولندا واليابان وبريطانيا وغيرها من الدول الغنية. حيث بلغت حدة تلك المشكلة درجة عالية في الخطورة باتت تهدد تلك الدول وتهدد حريتها واستقلالها. ليس هذا فقط بل انها تهدد ايضا الاقتصاد العالمي بما فيه اقتصاد الدول الرأسمالية الدائنة ذاتها. لان حركة الاقتصاد العالمي لا تمضي في مسارها الصحيح الا من خلال التوازن بين اقتصاديات الدول المختلفة الغنية منها والفقيرة، وعبر التفاعل الايجابي بين اقتصاديات تلك الدول يهدف تحقيق نوع من الاستقرار للاقتصاد العالمي لانجاح خطط وبرامج التنمية الدولية والتطور العالمي التي تسعى اليها دول العالم والاجهزة والمنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة كافة.

بقلم الدكتور ربيع صادق دحلان

ولعله من الغريب انه في الوقت الذي كانت فيه اسعار الفائدة السائدة والمتعارف عليها والمعمول بها في اسواق رأس المال الاوروبية لا تزيد على ٥ او ٦٪ نجد ان فوائد الديون التي تمنحها الدول الاوروبية لدول العالم الثالث تتراوح بين ٩، ١١٪ اي ما يقرب من ضعف الفائدة المعمول بها. ليس هذا فقط بل ذهبت تلك الدول الى ابعد حدود الاستغلال والانتهازية حيث كانت تتضاعف فوائد الديون المتأخرة السداد وتتزايد بنسب قد تصل الى ٢٥٪.

لقد لجأت دول نامية كثيرة الى الاستدانة من الدول الاوروبية في اعقاب حصولها على استقلالها وتحررها من نير الاستعمار الاجنبي نظرا لانه لم يكن امامها من خيار او بديل غير ذلك لتمويل خطط التنمية التي بدأت في تنفيذها حيث الاستعمار لم يتركها الا بعد ان استنزف خيراتها ومواردها ولم يبق لها الا المشاكل المستعصية من الفقر والجهل والمرض والتخلف التي تعاني منه شعوبها ويحول بينها وبين مقدراتها على احداث اي نوع من التنمية او التطور ولا شك ان نتيجة لخطط الاستعمار وتخطيطه لما بعد جلائه عن تلك الدول لتظل تابعة له من خلال حاجتها الاقتصادية له الامر الذي يمثل استعمارا من نوع جديد يتماشى مع ظروف ومتطلبات العصر. ذلك ما سمي بالاستعمار الحديث او الاستعمار الاقتصادي وهو الذي لا يقل خطورة عن الاستعمار العسكري الذي كان سائدا قبل تحرر تلك الدول واستقلالها.

لقد اضطرت الكثير من الدول النامية الاستدانة من الدول الراسمالية لتمويل خطط التنمية التي بدأت في تنفيذها لانه لم تتوفر لاقتصادياتها القدرة الذاتية على التمويل المطلوب. ولم تكن هناك المدخرات التي يمكن الاستعانة بها في انجاز خطط التنمية. هذا فلا عن ان كثيرا من قادة تلك الدول اعتنق ايديولوجيات اشتراكية اعتقادا من انها بذلك ستدفع بمجتمعاتها الى أفاق التقدم والتطور الذي تنعم به الدول المتقدمة. وكان من الوسائل التكتيكية للاستراتيجية الاشتراكية التي لجأ اليها هؤلاء القادة سياسة تاميم القطاع الخاص مما شل قدرة ذلك القطاع على الاسهام والمشاركة في خطط التنمية بل كان من افرازات تلك السياسة مولد القطاع العام الذي اعاق التنمية وصار عبئا عليها بعد ان كان من المفروض ان يكون دعما لها ومنطلقا من منطلقاتها في تلك المجتمعات.

ورغم لجوء تلك الدول للاستدانة من الدول الاجنبية لتمويل خطط التنمية كما سبق واوضحنا، الا انها فشلت في الاستفادة من تلك الديون واستغلالها الاستغلال الامثل من خلال توظيفها السليم في خدمة التنمية وتنفيذ مشروعاتها ولعل مرد ذلك الى عدة اسباب منها:

اولا: اسباب داخلية:

سوء التخطيط.. واستغلال القروض

تتعلق بالدول النامية ذاتها وبواقعها الداخلي ومنها سوء التخطيط حيث لم توجد لدى كثير من تلك الدول وفي مرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة الاجهزة العلمية المتخصصة في مجالات التخطيط والقادرة على وضع الخطط التنموية السليمة التي تتعامل مع واقع تلك الدول وتحقق التوازن بين ذلك الواقع وجزئياته بعناصره كافة وبين خطط التنمية الهادفة لتطوير ذلك الواقع، وفي كثير من الاحيان كان التخطيط يتم وفقا لتصورات بعض قادة تلك الدول ومعتقداتهم الايديولوجية التي جعلتهم يتوهمون بل ويعتقدون في قدرتهم على تحقيق مستويات التقدم التي تعيشها الدول الرأسمالية المتقدمة في غمضة عين من خلال خطة خمسية او خطتين او ثلاث، غير واعين لطبيعة التقدم الحضاري والتطور في اي مجتمع من المجتمعات وما يستغرقه ذلك من وقت في عمر التاريخ.

كما ان من عمليات الانقلابات العسكرية وتغيير الحكومات المستمر في كثير من تلك الدول ساعد ايضا في تعريض اقتصاديات تلك الدول لخسائر جسيمة نتيجة لعدم وجود الاستقرار المطلوب لها لاسيما وان معتقداتها وايديولوجياتها وتوجهات قادة تلك الدول وكبار المسؤولين بها كانت متباينة فما ان يحدث انقلاب او تاتي حكومة جديدة حتى يكون هناك نهجا جديدا لسياسة الدولة ومذهبها الاقتصادي وتوجهها تجاه اي مذهب من المذاهب السائدة في العالم راسماليا او اشتراكيا وكان الثمن الفادح الذي تدفعه الشعوب دائما هو تعثر ان لم يكن تدمير مشروعات التنمية بها والتي كانت تعتمد في الكثير من مصادر تمويلها على القروض الاجنبية.

ومن تلك الاسباب ايضا حرص قادة كثير من الدول النامية على استغلال جزء كبير من الديون الخارجية في مشروعات تحقق لهم امجادا دعائية من خلال تحقيق بعض المنافع الاتية للشعب او لفئة كبيرة منه دون الاهتمام بجدوى او نفع تلك المشروعات للاقتصاد الوطني على المدى الطويل

ثانيا: اسباب خارجية:

شروط مجحفة ـ وفوائد اقل

وهي الاسباب الخارجة عن نطاق الدول النامية والتي تتمثل في حرص الدول الراسمالية على تحقيق اقصى قدر من الاستفادة من عملية استدانة الدول النامية دون الاكتراث بمصالح الدول المدينة فهي التي تلهث وراء الدول الراسمالية للحصول على القروض وبالشروط التي تمليها الدول الدائنة والتي غالبا ان لم تكن في جميع الاحوال شروطا جائرة لا تحقق الا مصالح الدول الدائنة باعتبارها صاحبة حق على الدول المدينة. ومن ذلك ما تفرضه الدول الدائنة على الدول النامية من حصولها على جانب كبير من القروض في صورة معدات او الات متقادمة اي الات ومعدات لم تعد لها قيمة في تلك الدول لظهور معدات وآلات اخرى احدث منها، وهذه الآلات والمعدات المتقادمة تكون قدرتها التقنية متواضعة بالنسبة لما هو احدث منها ومن ثم يكون استخدامها في الانتاج مكلفا من ناحية وغير متوائم مع فنون التقنية الحديثة من ناحية اخرى مما له تأثيره على الاداء والكفاءة والانتاجية حيث تكون المعدلات الانتاجية دون المستويات المستهدفة. ومن تلك الاسباب ايضا حرص الدول الرأسمالية على الحيلولة دون تمكين الدول النامية من بناء المشروعات الانتاجية لتظل اقتصادياتها الوطنية اقتصاديات هشة وهزيلة في غيبة تلك المشروعات. لقد دابت الدول المتقدمة على ان تجعل جانبا كبيرا من قروضها للدول النامية في صورة سلع ومنتجات استهلاكية او معدات لتصنيع تلك السلع والمنتجات الاستهلاكية. لقد تحقق للدول الرأسمالية في هذا الاطار العديد من المزايا والفوائد، ففضلا عن تسويق منتجاتها الاستهلاكية ببيعها وتصديرها للدول النامية وبالتالي تحقق اعلى معدلات لتصريف منتجاتها الامر الذي يؤدي الى تنشيط انتاجياتها بتشغيل مصانعها بالمستوى المناسب والحصول على عائدات تلك السلع بالاسعار التي تقرضها، وفضلا عن ذلك فانها تعمل على نجاح سياستها في عدم تمكين تلك الدول النامية المدينة لها من بناء مشروعات انتاجية ومن ثم يظل اقتصادها الوطني اقتصادا استهلاكيا هزيلا.

لهذه الاسباب وغيرها اتسعت دائرة استدانة الكثير من الدول النامية وتراكمت ديونها الى حد باتت تهدد اقتصادياتها بل ذهب الى ما هو ابعد واخطر من ذلك بتهديد حريتها واستقلالها. فبينما كانت الديون الخارجية للدول النامية تقدر بما يقرب من ٣٠٠ مليار دولار امريكي في نهاية عام ١٩٧٨ ـ ما قفزت الى ما يزيد على ١٢٤٥ مليار دولار امريكي في خلال السنوات القليلة الماضية بنسبة زيادة قدرها ٣١٥٪ مما يعني تضاعف تلك الديون نتيجة الفوائد المتزايدة، والمازق الخطير في ذلك هو عجز كثير من الدول النامية عن السداد حيث اعلنت عدة دول عجزها وعدم قدرتها على دفع اقساط مستحقة عليها تبلغ مائة مليار دولار وذلك منذ عام ١٩٨٢م.

التدخل.. والسيطرة

ان تراكم تلك الديون الخارجية على هذا النحو وعجز كثير من الدول النامية عن سداد ديونها كان له سببا مباشرا لتدخل الدول الراسمالية الدائنة في شؤون الدول النامية المدينة وهذا هو دابها دائما منذ ظهور قضية الديون في القرن التاسع عشر، حيث بيدأ التدخل بمحاولتها فرض رقابتها على اقتصاد الدول النامية المدينة لها ومراقبة كيفية ادارة ذلك الاقتصاد مثلما حدث عندما انشيء مجلس ادارة الدين العثماني عام ١٨٨٠ بعد ان تضخمت ديون الامبراطورية العثمانية ومصر فأصبح لذلك المجلس وصاية اقتصادية تفعل بها السلطات الاوروبية ما تشاء، ومثلما حدث ايضا عندما شكلت لجنة تمثل فرنسا وايطاليا وبريطانيا لمراقبة الاقتصاد التونسي وماليته حيث فقدت تونس استقلالها الاقتصادي.

وليت الامر يقف عند هذا الحد ولكن فرض الدول الرأسمالية رقابتها على اقتصاد ومالية الدول المدينة لم يكن الا تمهيدا للتدخل العسكري واحتلال الدول المدينة وسلب حريتها واستقلالها واستنزاف مواردها مثلما حدث عندما احتلت بريطانيا مصر عام ١٨٨٢، واحتلت فرنسا تونس عام ١٨٨١، وهكذا كانت الديون الخارجية سببا في تبعية الدول المدينة للدول الدائنة. وهذا ما يحدث حاليا في القرن العشرين حيث احكمت الدول الرأسمالية قبضتها على الدول النامية المدينة ولكن بأسلوب مغاير لاسلوب الاحتلال العسكري الذي كان سائدا في القرن الماضي.

ديون العالم الثالث وقمة تورنتو

وان كانت قضية الديون الخارجية للدول النامية تؤرق ساسة تلك الدول وقادتها، فانها تستحوذ ايضا على اهتمام ساسة الدول المتقدمة وقادتها لان تلك الديون ان كانت تؤثر على اقتصاديات الدول النامية وتنميتها، فانها تؤثر ايضا على الاقتصاد العالمي كله وتسبب خللا خطيرا له اثاره السلبية والضارة وعواقبه الوخيمة على اقتصاديات الدول المتقدمة الدائنة ذاتها. وهذا ما حدث في قمة تورنتو حيث وجدت القمة الرابعة عشرة لمجموعة الدول الصناعية الكبرى التي عقدت خلال الفترة من ١٩ الى ٢٦ يونيو الماضي في مدينة تورنتو بكندا انها مضطرة الى ادراج تلك المشكلة على جدول اعمالها.

الا ان قادة تلك القمة لم يعالجوا المشكلة المعالجة الحاسمة لانهم لم يضعوها في اطارها الصحيح من حيث الشمولية والموضوعية التي تأخذ في اعتبارها مصلحة الدول النامية المدينة ومصلحة الدول الغنية الدائنة، فلم تتناول تلك المعالجة الدول النامية المدينة كلها بل اقتصرت على عدد محدود منها يتمثل في الدول الاكثر فقرا والتي لا يزيد دخل الفرد فيها على ٤٢٥ دولارا امريكيا، وعددها ١٧ دولة

وهذا يجعلنا نتساءل اين مصداقية التصدي لحل مشكلة ديون العالم الثالث من قبل قمة تورنتو للدول الصناعية الكبرى؟ فما تعرضت له تلك القمة لا يتجاوز ١،٨٪ فقط من ديون العالم الثالث التي تبلغ ١٢٤٥ مليار دولار أمريكي كما سبق وذكرنا.

وما يجعلنا نتساءل ايضا عن تلك المصداقية هو عدم توصل تلك القمة الى حل حتى حيال ذلك النذر اليسير من تلك الديون، فلم نر لها قرارا حاسما باعفاء تلك الدول الاشد فقرا من ديونها، وكل ما فعلته ان القت بعبء بحث هذا الموضوع على نادي باريس للدول الدائنة

الديون... والاستثمارات العربية

ومن الغريب ان الديون الخارجية التي تثقل كاهل غالبية الدول النامية نتيجة تراكمها، نلاحظ ان مصدرها في غالبيته ليس الا اموال بعض الدول النامية المستثمرة خارج اوطانها في الدول الراسمالية، وتلك هي المعادلة المؤسفة التي تنطوي على ابعاد المأساة التي تعاني منها قضايا التنمية في الدول النامية.

وعلى المستوى العربي نجد ان هناك بعض الدول العربية التي تحققت لديها عائدات نقدية، آثرت استثمار تلك العائدات خارج اوطانها في مختلف الدول الراسمالية حيث بلغت تلك العائدات خلال السنوات الماضية طبقا لبعض الاحصائيات ٣٠٠ مليار دولار، وكانت نكبتها هائلة وخسارتها فادحة عندما حدث انهيار اسواق الاسهم العالمية في يوم الاثنين الاسود او يوم الفزع الاكبر كما اطلقت عليه الصحافة العالمية يوم ١٩٨٧/١٠/٩م حيث بلغ نصيب تلك الاستثمارات العربية من تلك الخسارة حوالي ٣٠ الف مليون دولار بل قد تزيد على ذلك طبقا لما تردد ابان تلك الازمة العالمية الماحقة او ما تناولته دور النشر والوكالات المتخصصة.

وفي اطار مغامرة او مقامرة الاستثمارات العربية في الدول الرأسمالية نجد احدى الدول الخليجية تدفع ٢،٥ مليار دولار لشراء شركة (سانت في) الامريكية واصبحت بذلك رابع دولة من حيث حجم الاستثمارات الاجنبية في امريكا بعد كندا وبريطانيا وفرنسا. وبعد ان حصل الامريكيون على تلك المليارات بدأوا في المراوغة والتسويف والتذرع بالقوانين وغير ذلك من الاساليب الاخرى التي تمرسوا فيها لاصطياد رأس المال العربي، حتى اصبحت الشركة بلا عمل وذهبت المليارات ادراج الرياح. ونفس الدولة قد ذهبت ايضا بأموالها لاستثمارها في البرازيل من خلال تحويلها لمصنع انتاج سيارات فولكس واجن وكأن ارضها ضاقت باقامة مثل ذلك المصنع على ترابها الوطني.

واخيرا المعادلة.. الصعبة

وامام هذه المعادلة المؤسفة بأبعادها المأساوية على نحو ما اسلفنا لم نبالغ ان قلنا ان الاموال المستثمرة لبعض الدول النامية في الدول الرأسمالية تمثل معينا لا ينضب لتلك الدول الراسمالية التي تأخذ منه لاقراض الدول النامية الفقيرة بشروطها الجائرة والفوائد العالية، والمستفيد الاول والاخير تلك الدول الرأسمالية وضحية ذلك شعوب الدول النامية ومشاريعها التنموية.

والغريب ان تلك الدول الرأسمالية قد حصلت على قيمة ديونها اضعافا مضاعفة في سنوات قليلة وما تطالب به حاليا انما هو فائض عن تلك الديون، واذا ما توقفت الدول النامية عن السداد فان البنوك العالمية لن تخسر اكثر من صراخها لتغطية الموقف الذي لن يكون ضحيته سوى المودعين، وهناك جزء كبير من هؤلاء من الدول النامية ومنها بعض الدول العربية مما يعني ضياع اموال هؤلاء، وذلك يبرز لنا حجم النكبة التي تحل بالاستثمارات العربية في الخارج.

ان مثل هذه الاوضاع تتطلب من قادة الدول النامية ومنها الدول العربية اعادة النظر في استثمار اموالها ووضع الخطط والبرامج الكفيلة باستثمار تلك الاموال داخل اوطانها وفي اطار من التعاون الاقتصادي بينها بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة ويحرر الدول المدينة من تبعيتها للدول الرأسمالية الدائنة لتتمكن من تحقيق التنمية وتحقيق الرفاهية والتقدم والتطور الحضاري لشعوبها.

صحيفة "دي فيلت": تحسن العلاقات الالمانية - السوفياتية بعد فترة من البرود السياسي

كتبت صحيفة "دي فيلت" الالمانية تعليقا حول تطور العلاقات بين بون وموسكو، ونتائج زيارة وزير الخارجية الالمانية جنشر لموسكو واجتماعه مع القادة السوفيات جاء فيه ما يلي:

تطورت العلاقات الالمانية ـ السوفياتية خلال الفترة الاخيرة بسرعة كبيرة لم تكن متوقعة بتاتا قبل شهور قليلة، فبعد فترة طويلة من البرود السياسي التي اعقبت تمسك بون بقرار الحلف الاطلسي المزدوج، في متابعة المفاوضة والتسلح معا، وتصريحات المستشار الالماني كول المعادية لغورباتشوف سطعت شمس الدبلوماسية الدافئة بين الدولتين فجاة، الامر الذى لمسه وزير الخارجية الالمانية جنشر بنفسه خلال زيارته الاخيرة لموسكو.

اهمية كبيرة

ولم يعد من شك ان الزعيم السوفياتي غورباتشوف يعلن الان اهمية كبيرة على تحسن علاقات بلاده مع المانيا الغربية وعلى احتلال هذه العلاقات مرتبة متقدمة في اطار الدبلوماسية السوفياتية باعتبارها المفتاح الرئيسي للعلاقات بين الشرق والغرب، ومع اوروبا الغربية في كل الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية، واخذ القادة السوفيات خلال الفترة الاخيرة بان هذه السياسة هي "خطوة جديدة تماما".

ولا شك ان النجاح الذى سجله جنشر في هذا المضمار يعود الى شخصية وزير الخارجية الالماني نفسه، الامر الذى بدا بوضوح من مديحه المستمر لسياسة البريسترويكا وجلاسنوست السوفياتية ولشخص السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي، والذى يعتبر خطوة سابقة لزيارة المستشار الالماني كول القادمة الى موسكو، ولا شك ان غورباتشوف وهو سياسي واقعي، يعرف تماما الظروف السياسية السائدة في بون، لذلك فقد انتهز فرصة زيارة جنشر لبون كي يؤكد اهمية زيارة كول.

من عرف السبب

ولكن لماذا يهتم الاتحاد السوفياتي بتحسين علاقاته مع المانيا الاتحادية؟

السبب الأول هو اقتصادي بحت، فالاتحاد السوفياتي يحتاج الى تجديد مرافقه الصناعية وغورباتشوف بحاجة ماسة للدعم الغربي في هذا المضمار ويرى ان المانيا الغربية تستطيع القيام بهذه المهمة، لذلك فقد لعبت العلاقات الاقتصادية دورا رئيسيا في المحادثات التي جرت بين جنشر وغورباتشوف في الكرملين، ولا شك انها سوف تحتل المقام الاول خلال زيارة المستشار كول لموسكو.

اما من الناحية السياسية فان غورباتشوف يهدف عن طريق تحسين علاقاته مع بون الى ايجاد ثغرة بين امريكا وافضل حلفائها الغربيين، ومن المحتمل ان موسكو تهدف ايضا الى ابعاد المانيا الغربية عن شركائها الاوروبيين او على الاقل التخفيف من التضامن الاوروبي الغربي.

ولكن جنشر لم يترك لدى الكرملين اى شك في موقف المانيا تجاه هاتين النقطتين، فبالنسبة للعلاقات الالمانية ـ الاميركية اوضح جنشر بان الالمان والاوروبيين لا يرغبون في التخلي عن تحالفهم مع الاميركيين والكنديين، اما بالنسبة للتحالف الاوروبي فقد اوضح جنشر بان قيام السوق الداخلية الاوروبية لن يؤثر على العلاقات الاقتصادية مع الكتلة الشرقية بل على العكس فان هذه الخطوة لن تسيء الى "البيت الاوروبي المشترك".

امور ايجابية

ولا شك ان المستشار كول سوف يواجه هذه الاسئلة ذاتها لكنه يعلم في الوقت ذاته بان نجاح زيارته لا تتعلق بالاجواء الاقتصادية الحسنة فقطه بل لا بد ان تتضمن امورا ايجابية اخرى، وخاصة تلك المتعلقة بوضع برلين الغربية ومدى ادخالها في اطار الاتفاقيات التي ستعقد مع الشرق في المستقبل، وقد نصح جنشر السوفيات باستبعاد قضية برلين من ملف العلاقات المشتركة، فاذا وافق السوفيات على ذلك فان ذلك سيكون مؤشرا مهما عن رغبتهم في تحسين العلاقات مع الغرب وتنفيذ سياسة ازالة التوتر، ودفع الخطوط العريضة لنجاح زيارة المستشار الالماني المقبلة للاتحاد السوفياتي.

ضباط «مجلس السلام والأمن» الإسرائيلي ينصحون بالجلاء
«ملامح دولة فلسطينية»

"لقد بداوا يتعبون" بيريس، ١٩٨٨/٥/١.
"هذا اليوم هو يوم الاختبار الحقيقي، فاذا مر بهدوء سنكون قد نجحنا في كسر شوكة الانتفاضة" شمير، ١٩٨٨/٥/٢.
"الفلسطينيون سوف يتعبون اولا"، رابين، شباط ١٩٨٨.

هذه التقديرات الاسرائيلية التي كانت تشير الى ان الانتفاضة تخبو اختفت تماما، وحلت مكانها تصريحات تتوعد بمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فالقادة الاسرائيليون ـ ربما ـ اقتنعوا، بعد تسعة اشهر من بدء حرب الاستقلال الفلسطينية، ان الانتفاضة لا تخضع لمثل هذه القوانين، وادركوا انها ليست حدثا زمنيا محدودا، او فورة طارئة وموقتة سرعان ما تهدأ، وانما مسيرة دينامية متواصلة ذات هدف سياسي معلن وواضح، وهو: جلاء الجيش الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة.

فيتسحاق رابين، الذي راهن على تعب الفلسطينيين باعطائه الاوامر لقواته بأن "ادخلوا فيهم بقوة" اي تكسير الفلسطينيين لقمع الانتفاضة، بما في ذلك اللجوء الى الخنق الاقتصادي، واعتقال الالاف وقتل وجرح المئات، لم يخجل من القول بأن هدفه هو خلق تقارب مصالح بين الفلسينيين وقيادتهم، لدفع الاغلبية الى اعادة النظر في جدوى الانتفاضة، لكن رابين اعلن، في اليوم الاول لدخول الانتفاضة شهرها التاسع، اي في التاسع من شهر آب الحالي، ان على اسرائيل القيام، الآن، بكل ما يلزم لافشال منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة و "اثبات ان ليس لها سيطرة على الارض" متوقعا ان تستمر الانتفاضة "سنوات اخرى".



شمعون بيرس

اما يتسحاق شمير، الذي اعتبر ان المعركة دائرة بين جيشه وبين الفلسطينيين هي "معركة حياة او موت"، فقد بدا يشعر بمرارة الهزيمة، وانصرف عن المراهنة على قرب انتهاء الانتفاضة، الى الاعلان ان اسرائيل سوف تستعمل القبضة الحديدية لمواجهة اقامة الدولة الفلسطينية. معتبرا ان المنطقة الواقعة ما بين المتوسط والصحراء "لا تتسع سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس..".

هذه النقلة النوعية في التصريحات الاسرائيلية تعبر عن خشية حقيقة من المتغيرات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، التي احدثتها الانتفاضة خلال التسعة اشهر الماضية، والتي لا تستطيع القيادة الاسرائيلية تجاهلها.

فالانتفاضة صاغت، وبحق، معالم الدولة الفلسطينية القادمة التي لم يعد ينقصها الا الاعلان عن نفسها وتشكيل حكومتها. فهي اعادت التاكيد على وجود "الخط الاخضر" الفاصل بين الكيانين الاسرائيلي والفلسطيني، فمدينة القدس المحتلة لم تعد "موحدة"، واليهود عادوا والتزموا القطاع الغربي. اما المنشآت والمباني اليهودية التي احدثت في الجزء الفلسطيني من المدينة المقدسة فقد اصبحت حراستها ترهق الميزانية الاسرائيلية، وليس ادل على ذلك من ان المنزل الذي يقيم فيه وزير الزراعة الاسرائيلي وعضو تكتل "الليكود" ارئيل شارون يقوم بحراسته مائة جندي يكلفون خزينة اسرائيل مئات الالاف من الدولارات.

الضفة الغربية، بدورها، اصبحت شبه مغلقة امام المدنيين الاسرائيليين والعديد من القرى والبلدات اعلنت عن نفسها مناطق محررة، يرفرف فوقها العلم الفلسطيني وتدير شؤونها اللجان الشعبية، وفي القطاع اخذ الوجود العسكري الاسرائيلي يتركز على الحواجز والدوريات والمعسكرات الجديدة التي انشئت خصيصا لايواء الجنود الذين تعول اسرائيل عليهم للقضاء على الانتفاضة، اضافة الى ٢٥٠٠ مستوطن ـ لا يقدمون ولا يؤخرون ـ يعيشون في حالة ارتباك، سيما اذا ما عرفنا ان عدد مواليد القطاع في سنة واحدة يفوق عدد هؤلاء المستوطنين.

لقد اعلنت الانتفاضة عزمها على تقليل ثم انهاء حالة التبعية الاقتصادية لاسرائيل محدثة انقلابا نوعيا على الوضع الاستهلاكي الذي كان سائدا قبل التاسع من كانون اول الماضي، فمصانع الاسمنت الاسرائيلية، مثلا، لم تقم خلال الستة اشهر الاولى من الانتفاضة ببيع منتوجاتها للاراضي المحتلة.

علما ان السياسة الاحتلالية وضعت ـ حسب رأي شلومو غازيت ـ منسق العمليات الاول في الاراضي المحتلة ـ بغية خلق وضع يصبح فيه لدى الفلسطينيين ما يخشون خسارته اذا ما تمردوا على الاحتلال.

لقد ادت محاولات الفلسطينيين بناء نوع من الاستقلال الاقتصادي الى ردة فعل اسرائيلية حادة، واتخذت الادارة المدنية اجراءات لم يسبق لها مثيل مثل: اشتراط الحصول على موافقات سفر للخارج واشتراط اعطاء تراخيص استيراد وتصدير بتقديم وثائق تشير الى دفع ضريبة الدخل القيمة المضافة، واشتراط مماثل لكل من يريد الحصول على رخصة قيادة او رخصة سيارة، وقطع الاتصالات الهاتفية والكهرباء عن المناطق الفلسطينية التي تعلن عن نفسها محررة.. الخ.

ولكن جميع هذه الضغوط الاقتصادية، مضافا اليها وسائل الضغط العسكرية، فضلا عن الاعتقالات المختلفة، لم تفلح في ثني الفلسطيني عن مساعيهم، بل واصلوا خطواتهم على درب الاستقلال الاداري عن مؤسسات الحكم العسكري الاسرائيلي، فاقيمت اللجان الشعبية في سائر القرى، والمخيمات، والمدن، واستقال الموظفون الفلسطينيون من اجهزة الادارة المدنية.

ويقول الدكتور موشيه شيمس، استاذ دراسات الشرق الاوسط في جامعة بن غوريون: لقد برهنت تجربة الاشهر الماضية "انه في الصراع على الانسان في المناطق بين الحكم وبين قادة المنظمة، كانت يد هؤلاء الاخيرين هي العليا. وقد ساهمت في تحقيق هذه النتيجة الدوافع الوطنية والتضحية الفردية".

وازاء ذلك برز التطرف نحو اليمين في اسرائيل، وكثرت الاصوات المنادية باتخاذ اجراءات اكثر هجومية ضد الفلسطينيين، ولكن، وفي الوقت نفسه، برزت تيارات سلمية جديدة وحركات احتجاج مناهضة للاحتلال. كذلك حذر كثيرون، من كبار الادباء والفنانين من مغبة استمرار الاحتلال. كما بدات تتغير مفاهيم ومضامين امنية في الفكر العسكري ـ الامني الاسرائيلي حول مسالة الاهمية العسكرية والامنية للضفة والقطاع المحتلين. وقد ظهرت هذه التحولات في آراء وافكار كبار ضباط الاحتياط السابقين، الاعضاء في "مجلس السلام والامن" الذين دعوا الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة مقابل السلام. فاسرائيل ـ برايهم ـ التي استطاعت على الدوام تحقيق انتصارات عسكرية مدهشة في ساحة الحرب لم تستطع ان توظف هذه الانتصارات في تحقيق مكاسب ديلوماسية ـ سياسية، وانه، بالتالي، يجب مخاطبة هذه البقعة الرمادية الواقعة بين التكتيك والاستراتيجية.

وتدعو هذه التيارات السلمية القيادة الاسرائيلية الى عدم اضاعة الوقت، وللاسراع بالاقرار بالحقائق والواقع الجديد الذي خلقته الانتفاضة، فما يقوم به الفلسطينيون ـ طبقا للصحافي الاسرائيلي نتان روتشيلد في "دافار" ـ يشير الى الاصرار الذي يريدون بواسطته الوصول الى مرحلة الانتهاء من الاحتلال الاسرائيلي".

... وكما سقطت اوهام شامير والقيادة الاسرائيلية العسكرية والسياسية في قمع الانتفاضة واعترفوا فيما بعد بانها سوف "تستمر لسنوات طويلة" فانهم لن يستطيعوا منع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ناطوري كارتا تؤكد مساعدة المنظمة لها بالدخول الى اليمن

اتصالات منظمة التحرير الفلسطينية بناطوري كارتا بتزايد مستمر. بالاضافة لذلك فان هنالك تقارير افادت بأن المنظمة حصلت على مساعدة من قبل المنظمات الدينية الاورثوذوكسية اليهودية المعادية للصهيونية بادخال الاموال عبر قنواتها للفلسطينيين في المناطق المحتلة.. وابعد من ذلك فاعضاء ناطوري كارتا طلبوا من المنظمة اشراكهم في الدولة الفلسطينية المستقلة.

منظمة التحرير من جانبها عملت على مساعدة المنظمات اليهودية المعادية للصهيونية للدخول الى اليمن الشمالي.

صحيفة "الجروزاليم بوست" الاسرائيلية نشرت اقتباسا من حديث للرابي يوسف بيتشر احد الاثنين اللذين سمح لهما بدخول اليمن الشمالي جاء فيها "ان مسؤولي منظمة التحرير في تونس ولندن قدموا المساعدة لنا بتاكيدهم للحكومة اليمنية اننا لسنا عملاء لاسرائيل.. والمنظمة والجامعة العربية ضروريتان جدا لمساعدتنا في كسب ثقة الحكومة اليمنية.. حيث طمانتا اليمن اننا معنيين فقط في زيارة اليهود لمساعدتهم في تامين احتياجاتهم الدينية وليس من اجل تنظيم هجرتهم الى اسرائيل".

وخلال هذه الزيارة، وهي واحدة من سبع زيارات قامت بها ناطوري كارتا لليمن الشمالي منذ العام ١٩٧٩.. قامت هذه المجموعة الدينية اليهودية المحافظة بتوزيع عشرات الالاف من الدولارات وكذلك رقع ثوراتية التي تسمى بالعبرية "شوفارز" و "تلفلين" وكتب الصلاة والتلمود، وكتب مقدسة اخرى على اكثر من ١٠٠٠ يهودي لازالوا يعيشون هناك.

ر.. الراب بيتشر فان اليهود اليمنيون يعيشون حياة هادئة جنبا الى جنب جيرانهم المسلمين وان قراهم البالغ عددها ٣٠ قرية جبلية الواقعة بمحاذاة الحدود السعودية تتمتع باوضاع اقتصادية جيدة نسبيا.

وقالت البوست نقلا عن الراب بيتشر بان معظم الشبان يمتلكون سيارات شاحنة من طراز تويوتا، وان اليهود اليمنيون يكسبون ترزقهم من العمل بالجلود والمجوهرات وصنع المجاد.

ويذكر انه جرى تهجير ٤٥٠٠٠ يهودي يمني بواسطة الطائرات من اليمن الى اسرائيل في عام ١٩٤٩ في عملية سرية سميت بـ "عملية السجادة السحرية" وبعد ذلك لم يسمح لاية مجموعة يهودية بدخول اليمن.

لتكن ناطوري كارتا هي اول استثناء عن هذه القاعدة، وقال بيتشر ان عملية اقناع الحكومة اليمنية بواسطة مفاوضات طويلة وشاقة جرت مع مسؤولين عرب في نيويورك حتى تاكد لها بان ناطوري كارتا ذات نوايا سليمة.

وفي هذه الاثناء جدد الراب موشيه هيرش الذي يتخذ من حي مائة شعريم في القدس الغربية مقرا لاقامته، دعوته لمنظمة التحرير للسماح له بالانضمام الى الحكومة الفلسطينية القادمة كمسؤول عن شؤون اليهود.



الراب موشه هيرش

وفي حديث له مع صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية قال الراب هيرش ان اول مبادراته للحكومة الجديدة ستكون العمل على اعتبار حي مائة شعريم اليهودي كجزء من القدس التي ستصبح عاصمة الدولة الفلسطينية، ليتمكن اليهود فيه من الانتقال بالعيش من الدولة الصهيونية المدنسة للدين اليهودي الى العيش بالدولة الفلسطينية الخالصة.

وفي لندن قال الرابي بيتشر بانه لم يناقش مع اي من مسؤولي منظمة التحرير موضوع تمثيل ناطوري كارتا في الحكومة الفلسطينية واكتفى بالقول ان منظمته اقترحت هذا الاشتراك سابقا ولكن لم تبحثه منذ تزايد الحديث عن امكانية اقامة الحكومة الفلسطينية.

وقالت صحيفة هآرتس بان الراب هيرش عليه ان يختار بين اما دفع الغرامة او تقديمه للمحاكمة بعد ان اتهمته الشرطة الاسرائيلية بحيازة عملة صعبة.

وهذه التهمة وجهت لهيرش بعد ان عرض على مستشفى المقاصد بالقدس دفع مبلغ ٣٠٠٠ دولار امريكي كدعم خدمات المستشفى في معالجة جرحى الانتفاضة الفلسطينيين.

وكانت تقارير قد افادت ان منظمة التحرير استعملت اسرائيليين متعاطفين معها وبالذات من ناطوري كارتا لادخال الاموال للمناطق المحتلة، الا ان هذه التقارير لم تحظ بمصداقية حتى الان.

عن: "الفجر الانجليزي"

دراسة عسكرية جديدة عن حرب اكتوبر
الهزيمة لحقت باسرائيل من خطوط آمنة بعد انتصارها عام ٦٧ من خطوط غير آمنة

تعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) نقطة تحول جذري في مسار الصراع العربي الاسرائيلي فقد غيرت من الاوضاع السياسية والاستراتيجية في المنطقة واثرت في مسار العلاقات الدولية المعاصرة وبدا العالم منذ اكتوبر ١٩٧٣ يعيد حساباته وموقفه بالنسبة للمنطقة على اساس الحقائق التي فرضتها نتائج الحرب.

وفي اطار الاعداد لاحتفالات الذكرى الخامسة عشرة لانتصار اكتوبر اصدرت الهيئة المصرية العامة للاستعلامات دراسة حول التداعيات السياسية والعسكرية والاقتصادية والحضارية للحرب.

اكدت الدراسة ان العقائد السياسية والنظريات التي تبنتها اسرائيل منذ انشائها وحتى الآن لتبرير اطماعها التوسعية مصدر للتوتر والصراع المسلح وانه لا بد للعقلية العسكرية الاسرائيلية ان تتغير في ضوء حرب اكتوبر ولا مناص من سيادة الشرعية الدولية في الشرق الاوسط حتى يسود الامن والسلام.

وكما يقول الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الدفاع المصري السابق ان حرب اكتوبر حطمت نظرية الامن الاسرائيلي واهدرت نظرية الحرب الوقائية وثبت ان فكرتها عن الحدود الآمنة خاطئة وتعتبر مصدرا دائما للتوتر في المنطقة قد انتصرت عام ١٩٦٧ من حدود اعتبرتها غير آمنة وهزمت ١٩٧٣ من خطوط اعتبرتها آمنة.

وذكرت الدراسة ان استراتيجية حرب اكتوبر كانت مصرية صحيحة لم تستورد من الشرق او الغرب وانما وضعت من واقع مرير عاشته مصر والامة العربية بعد هزيمة ١٩٦٧، وكما يؤكد الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية السابق: لقد تمكنا من معرفة اساليب العدو وتكتيكاته ولم نتوقف لحظة عن ايتان: كل ما يطرأ على القوات الاسرائيلية من تطور حتى اصبح عدونا كتابا مفتوحا مقروءا امام اعيننا.

وتوضح الدراسة ان العامل البشري كان ركيزة اساسية من ركائز النصر في المعركة الحديثة فالتخطيط الجيد والروح المعنوية العالية ومسالة اداء المقاتل المصري واستيعاب الاسلحة المتطورة كانت من العوامل الرئيسية لانتصار اكتوبر. وكما قال ادجار اوبلانس المؤرخ العسكري البريطاني ان العمليات في حرب اكتوبر ابرزت شجاعة وصلابة صغار الضباط وصف الضباط والجنود المصريين الذين صمد كثير منهم في جيوب صغيرة للمقاومة في المناطق التي ادعى الاسرائيليون انهم احتلوها.

المشير عبد الغني الجمسي

وتعتبر حرب اكتوبر نقطة تحول جذري في مسار الصراع العربي الاسرائيلي وغيرت من الاوضاع السياسية والاستراتيجية في المنطقة كما اعادت الحرب ثقة العرب بانفسهم وهزت اسرائيل بشدة وكما عبر عن ذلك تريفور ديبوي الامريكي قائلا: استرد العرب كبرياءهم وثقتهم بانفسهم مما ادى الى تدعيم النفوذ العربي على الشؤون العالمية بشكل عام وكانت الحرب صدمة نفسية قاسية للشعب الاسرائيلي.

وتذكر الدراسة من آثار الحرب اثبات امكانية تحقيق المفاجاة في الحرب الحديثة رغم تطور وسائل الاستطلاع وكما قال الفريق الجمسي: لقد حققنا المفاجاة في حرب اكتوبر رغم التطور الهائل في وسائل الاستطلاع والمخابرات.

كما اثبتت الحرب ان التكاليف الباهظة للحرب ومعدلات الاستهلاك الكبيرة للاسلحة تتطلب عدم الوقوع في اختناقات الاحتكار العالمي للسلاح وضرورة تنويع مصادر التسليح وتوفير قدرة ذاتية على التصنيع الحربي. وكما قال كينث هنت نائب مدير معهد الدراسات الاستراتيجية لحرب اكتوبر: لقد كانت اوجه الانفاق والخسائر الجسيمة في النواحي المادية. ولذلك اصبح الدعم الخارجي ضروريا لاستمرار الحرب بالنسبة لاسرائيل.

كما اثبتت الحرب ان المعركة اصبحت اولا واخيرا معركة اسلحة مشتركة مع ضرورة اعادة النظر في امكانات الطيران والمدرعات والصواريخ في الحرب التقليدية.

واشارت الدراسة الى ان الحرب اكدت احتمالات استخدام الاسلحة النووية التكتيكية في اي صراع مقبل بمنطقة الشرق الاوسط وكما اكد الخبراء العسكريون ان حرب اكتوبر زادت من الافكار النووية المحتملة في الجولة الخامسة وقد تصبح خطيرة للغاية بسبب اعتبارات الامن للطرفين.

ومن النتائج والدروس المستفادة من الحرب ان الوفاق الدولي وما اسفر عنه من اتفاق على الاسترخاء العسكري في منطقة الشرق الاوسط لم يحل دون توافر ارادة مصرية حرة لاتخاذ قرار الحرب وتنفيذه وابرزت الحرب مدى ضعف الوفاق بين العملاقين امام توتر حقيقي في منطقة الشرق الاوسط ودعت عدة دول الى اعادة بحث مواقفها السياسية وامعان النظر عسكريا في استراتيجيتها وتكتيكاتها ونظم الاسلحة فيها كما ظهرت ضرورة اعادة النظر في النظريات العسكرية والمفاهيم الاستراتيجية لحلف الاطلنطي ودلت الحرب على ان الولايات المتحدة تواجه في بعض الاحيان تعارضا بين حلف الاطلنطي وبين اسرائيل ويصعب عليها ان تعطي الاولوية لكليهما معا.

«الشرق الاوسط»

إنتصار جديد للشعوب المناضلة في أفريقيا

بقلم: [illegible]

حققت ناميبيا انتصارا كبيرا بعد الاتفاق الذي وقعته كل من كوبا، انغولا جمهورية جنوب افريقيا، وينص على انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا واعلان استقلالها مقابل سحب القوات الكوبية من انغولا والتي قدمت الى هذه البلاد لمساعدتها في التصدي لاعتداءات العنصريين والمجموعات الارهابية المعارضة للنظام الحاكم في انغولا.

كان هذا الاتفاق ثمرة لجهود مضنية استمرت عدة سنوات اجبر بعدها العنصريون في جنوب افريقيا على الانسحاب من ناميبيا بفعل التنديد العالمي واجراءات المقاطعة بحق النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ولقد اتخذ العنصريون من حجة وجود القوات الكوبية في انغولا بهدف الدفاع عن الجمهورية المناضلة ضد التدخلات الخارجية ذريعة لاستمرار احتلالهم لناميبيا وحرمان شعبها من حق تقرير المصير. والان وفي اجواء الانفراج الدولي وتحسن العلاقات بين الغرب والشرق، قررت كوبا سحب قواتها من انغولا حيث تستطيع لوحدها الدفاع عن السيادة الوطنية والاستقلال مقابل انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا واعلان استقلالها.

لقد استمر احتلال جنوب افريقيا لناميبيا سنين طويلة عملت خلالها على الاستعمار الكامل لهذه البلاد مستغلة ثرواته الطبيعية وايديه العاملة ابشع استغلال، واقامت نظاما من التفرقة العنصرية يميز بين الابيض والاسود ويحرم السكان الاصليين كامل الحقوق التي تنص عليها المواثيق والاعراف الدولية، وخططت جنوب افريقيا للبقاء في هذه البلاد الى الابد. الا ان شعب هذه البلاد لم يستكن وواصل نضاله بقيادة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا مقدما التضحيات الجسام في سبيل نيل استقلاله وقد تحقق ذلك اخيرا واجبر العنصريون على التسليم بهذه الحقيقة.

ويجب هنا التحذير من مؤامرات جنوب افريقيا، ذلك انها تواصل احتضان المنظمة الارهابية "اونيتا" المعادية لجمهورية انغولا حيث تنطلق منها العمليات الاجرامية لتعيث قتلا وتخريبا في الجمهورية التي تحاول بناء نفسها والسير على طريق التطور المستقل خلافا لارادة حكام جنوب افريقيا ومن خلفهم الولايات المتحده.

وهذه المساعدة التي تقدمها جنوب افريقيا الى الارهابيين ستكون مصدر دائم للصدامات المسلحة بين البلدين ولانعدام السلم في هذه المنطقة من العالم مما يعني اعاقة انغولا عن الخروج من اهوال الفقر والتخلف وبناء اقتصاد حديث، ولا تستطيع جنوب افريقيا الاستمرار في ذلك لولا الدعم الذي تقدمه الولايات المتحده لها، فهي الى جانب بريطانيا ترفضان اي شكل من اشكال المقاطعة الاقتصادية الشاملة.

ولذلك فهما يستمران في ايصال التغذية الضرورية لحياة جنوب افريقيا وبالتالي استمرار سياساتها العنصرية واعتداءاتها على الدول المجاورة.

ان هذا الانتصار لشعب ناميبيا يجب ان يتبعه انتصار للشعب المناضل في جنوب افريقيا ضد النظام العنصري الذي تقترب ساعة انهياره بفعل النضال البطولي لشعب هذه البلاد واقامة سلام وطيد في هذه المنطقة من العالم التي عانت الكثير وعلى مدى عقود عديدة من السنين.

من هنا و هناك

تظاهرة فنية في اسيوط يقودها عادل امام
الفن.. في مواجهة التطرف

اسيوط في استقبال عادل امام

ضحك من القلب بين عادل امام وابناء اسيوط

الجمعة ٣ حزيران

لم يكن يوما عادياً في حياة مدينة اسيوط التي تبعد عن القاهرة نحو ٣٠٠ كيلومتر في اتجاه جنوب مصر (الصعيد). ففي منتصف نهار ذلك اليوم، كان نحو عشرة الاف مواطن يستقبلون الفنان عادل امام عند محطة السكك الحديد، التي تحولت الى ساحة مهرجان ضخم. ولم يتمكن عادل امام وفرقته من الوصول الى الفندق، الا بعد ساعتين من الترحيب ودفء الاستقبال.

ولم يكن عادل امام قد جاء الى اسيوط لمجرد ان يعرض مسرحيته الكوميدية «الواد سيد الشغال»، بل انه حضر لكي يبرهن للجماعات المتطرفة «ان الفن ليس حراما، وانه يمكن ان نختلف او نتفق حول طبيعة الفن الذي تقدمه المسارح والاستوديوهات في مصر، لكن يبقى الاتفاق على مبدأ ان الفن ابداع، وان الابداع هو قمة العقل البشري». هكذا قال عادل امام للجمهور الذي بلغ ٢٢٠٠ مشاهد حضروا منذ الصباح لمشاهدة مسرحيته التي بدأت في العاشرة مساء، وقد كان في استقباله اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ اسيوط الذي اكد ان مبادرة عادل امام الشجاعة جعلت موقفه هذا «قدوة» لفناني مصر يجب ان يحتذوها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مدينة اسيوط كانت قد شهدت بعض احداث عنف وشغب قام بها بعض الشباب المتطرف واستهدفوا فيها احدى الفرق المسرحية التي كانت تقدم احد عروضها في قرية «كوديه الاسلام»، حيث اعتدوا بالضرب بالهراوات والكراسي والسلاسل الحديدية على اعضاء الفرقة والجمهور بدعوى ان الاسلام يحرم الفن. وفي اعقاب هذا الاعتداء انبرى غير فنان واديب على اعلان احتجاجه ضد هذا الاسلوب، لكن الفنان عادل امام اخذ المبادرة وقرر ان يقدم عروضه المسرحية في القرية نفسها التي شهدت حادث الاعتداء، مع تقديم عرض اخر في قصر ثقافة اسيوط للتاكيد على ضرورة احترام الفن.

وبغض النظر عن تفاصيل ما جرى في مهرجان عادل امام بمدينة اسيوط، فانه تبقى مجموعة من الدلالات المهمة اولها انه في ظل ازمة مصر الاقتصادية التي القت بظلالها على الوضع السياسي في مصر، فان الفنانين اخذوا زمام المبادرة واكدوا في غير مكان على الدور الطبيعي للفن. فمنذ عام تقريبا اعتصم الفنانون واضربوا عن الطعام احتجاجا على القانون ١٠٣ الذي فرضه البعض على الفنانين بهدف تركيبه مرشح بعينه من دون اتاحة الفرصة للاخرين، وبعد نضال طويل بالاعتصام تارة وبالقضاء تارة اخرى، انتصر الفن والفنانون في نهاية الامر.

كذلك خلال الانتفاضة الفلسطينية، وبينما اكتفت بعض احزاب مصر باصدار بيانات التأييد، تقدم عادل امام واخرون ليخططوا لعمل مهرجان فني يخصص دخله لصالح شعب الانتفاضة، وقد حالت بعض الاجراءات البيروقراطية دون اتمام هذا المهرجان، مما دعا عادل امام للذهاب الى الدكتور عاطف صدقي في احد الاجتماعات، ليطلب مساعدته في تذليل الصعاب وليقول للذين حاولوا عرقلة اقامة المهرجان: «امامكم احد امرين، اما ان تسمحوا لي باقامة مهرجان لتدعيم الانتفاضة، والا سأقود مظاهرة في الشارع المصري تؤيد اطفال الحجارة». ووعده رئيس الوزراء بتذليل الصعاب امام اقامة المهرجان.

ولكن قبل ان تتحقق فكرة المهرجان وقع حادث الاعتداء على احدى الفرق المسرحية في اسيوط، ولحظتها لم يكتف عادل امام باصدار بيان او الادلاء بحديث صحافي، وانما ذهب الى هناك كي يعرض فنه. وجاء ذلك في توقيت كان فيه تلفزيون القاهرة قد انتهى من عرض مسلسل «رأفت الهجان» الذي يروي قصة جاسوس مصري اقتحم مؤسسات اسرائيل، وكشف الكثير من الاسرار العسكرية المهمة. وقد ادى هذا المسلسل دورا بارزا في اذكاء الحس الوطني والتركيز على البعد القومي للصراع العربي - الاسرائيلي. واكد هذا المسلسل في استفتاء تلقائي رفض الشعب المصري للتطبيع مع اسرائيل. مثلما اكد عادل امام في اسيوط رفض الشعب للتطرف الديني وتحريم الفن، وهو الامر الذي يعيد للفن المصري وللفنان دوره في اعادة صياغة الشعور الوطني بشكل عام.

القاهرة - عادل الجوجري

ماموث عمره ٣٣ الف عام

قالت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية انه تم العثور على ساق كاملة لماموث عمرها ٣٣ الف عام في الارض قرب بلدة مجدان في اقصى شرق الاتحاد السوفيتي ..

وقالت الصحيفة ان الساق من الفخذ وحتى رسغ القدم تزن ١٠٠ كيلو جرام .. وهذا ثالث كشف من نوعه في السنوات الاخيرة وكان قد تم اكتشاف ماموث صغير كامل يسميه العلماء ديما في عام ١٩٧٧ قرب ياكوتسك في سيبيريا ..

تجارب سوفييتية - أمريكية على المناطيد

قامت مجموعة من العلماء السوفييت والامريكيين والفرنسيين في لوثوانيا بالاتحاد السوفييت باجراء تجارب على المناطيد التي تعمل بالهواء الساخن اذ يامل الباحثون استخدامها من قبل رواد الفضاء الذين سيتوجهون الى كوكب المريخ في ابحاثهم المختلفة ..

وسيتم استخدام المناطيد في مجال نجاح التجارب في نقل المعدات على الكوكب الاحمر اضافة الى استخدامها في استكشاف وجود المياه واعطاء الباحثين فكرة عن تاريخ ذلك الكوكب ..

وقال العلماء السوفييت في تبريرهم لاستخدام المناطيد التي تعمل بالهواء الساخن انها تتميز بكونها اطول عمرا واكثر كفاءة من وسائل المواصلات التقليدية ..

ميلاد مجرة

توصل فريق اوروبي - امريكي من علماء الفلك الى مراقبة ظهور مجرة غريبة في الكون مخالفة تماما لشكل المجرات التي تمت مشاهدتها حتى الان ..

وقال الفريق العلمي ان هذه المجرة التي تم ميلادها قريبا تبعد عن كوكب الارض بمسافة ١٥ بليون سنة ضوئية مشيرين الى ان هذه المجموعة من النجوم التي تم رصدها في سماء الولايات المتحدة شمالا تعد الاكثر بعدا عن الارض ..

واضاف الفريق الفلكي ان المجرة الحديثة ذات اشعاع كهرومغناطيسي قوي جدا



ووترغيت .. مديحة كامل

فضيحة ووترغيت التي هزت اميركا واسقطت الرئيس الامريكي نيكسون يجري تمصيرها حالياً في فيلم سينمائي جديد يحمل عنوان (السقوط) قصة وسيناريو وحوار محمد الباسوسي واخراج عادل الاعسر وبطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوي واحمد بدير .

الفيلم من نوع الكوميديا الاجتماعية وتلعب فيه مديحة دور موظفة في قسم التلفونات تمارس هواية التنصت على المكالمات . فتكتشف بمحض الصدفة شبكة سرية لادارة اعمال غير مشروعة . وتحاول هي وزميلها في العمل ابتزاز اصحاب الشأن .. لكن الاحداث تتلاحق بشكل سريع لتحمل للجميع نهاية غير متوقعة .

تهريب تاجر مخدرات كبير من السجن المصري بمستندات مزورة

علمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن المصرية تبذل جهودها المكثفة لضبط احد كبار مهربي المخدرات عقب هروبه من سجن الحضرة بالاسكندرية، حيث صدر عليه حكم بالسجن المؤبد.

تمت عملية الهروب بمساعدة خمسة افراد يرتدون ملابس ضباط وجنود الشرطة العسكرية المصرية، وتمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على ثلاثة متهم ويجري البحث عن أخرين شاركا في عملية الهروب.

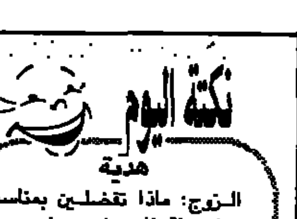
وكانت مصادر أمنية مسؤولة قد صرحت امس لـ «الشرق الاوسط» بأن عملية الهروب تمت عندما فوجيء حراس باب سجن الحضرة بالاسكندرية منذ ايام بسيارة شرطة عسكرية تقف امام الباب الرئيسي ويتقدم منها ضابط طالبا مقابلة بعض المسؤولين بالسجن وتبعه الآخرون وبعد الاطلاع على تحقيقات شخصياتهم سمح لهم بالدخول، حيث قدموا لمأمور السجن اوراقا ومستندات بطلب السماح لأشهر مهربي المخدرات واسمه «عطية حتاتة» بالخروج معهم للمثول امام القضاء العسكري في قضية جلب مخدرات،

وبعد التأكد من صحة الأوراق والمستندات - المزورة - قامت ادارة سجن الحضرة بالموافقة على ترحيل السجين الذي كان يقضي عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة - للمثول امام المحكمة العسكرية في حراسة ضباط وجنود الشرطة العسكرية - المزيفة - ومضت الأيام ولم يعد السجين الى سجنه، وبعد ثلاثة ايام.. اكتشفت ادارة السجن انها وقعت فريسة عملية نصب لتهريب تاجر المخدرات، وتم ابلاغ السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري الذي كلف اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير ومدير مصلحة السجون بالانتقال الى سجن الحضرة والتحقيق الفوري مع المسؤولين بادارة السجن. في الوقت الذي انتشرت اجهزة البحث لوضع الاكمنة على الطرق الرئيسية لضبط المتهمين.

وصرح مصدر أمني بمصلحة السجون امس بأن اجهزة المباحث القت القبض على ثلاثة من المتهمين الذين ساعدوا السجين على الهروب ويجري التعامل معهم لضبط الباقين والسجين الهارب.

واضاف ان اجهزة الأمن تتخذ احتياطاتها للحيلولة دون هروب السجين الى خارج البلاد.

نكتة اليوم



هدية

الزوج: ماذا تفضلين بمناسبة زواجنا رحلة الى باريس ام معطف فراء؟

الزوجة: رحلة الى باريس لان الفراء رخيص هناك.

خيم الحزن والاسى على سكان قرية ويست لوكنغ الواقعة في منطقة اكسفورد لفقدانهم ثلاثة من افضل ابنائهم واكثرهم حيوية.

وكان رون برادشو نجار القرية قد عاد الى منزله برفقة زوجته بعد الانتهاء من حفل عشاء ليجدا ابنتهما شيرلي غارقة في بركة من الدماء وسط غرفة الاستقبال الى جانب صديقها ديفيد المضرج هو الآخر بدمائه. وقبل ان يصيح الوالدان من هول الصدمة لمحا جثة اخرى في غرفة جانبية فاذا بها جثة ايفان صديق شيرلي السابق.

وتبين ان ايفان المهندس لم يكن ليحتمل جفاء صديقته شيرلي وعلاقتها الجديدة مع ديفيد اشهر راكب دراجات نارية في القرية وجميعهم في العشرين من العمر، ففاجأهما وهما في المنزل وبحوزته مسدسا افرغه في جسديهما ثم عبأ المسدس ثانية وانتقل الى الغرفة الاخرى فصوب طلقة الى راسه وخر صريعا.

هبوط اضطراري لسرطان البحر

لندن - أ ف ب : هبطت طائرة كانت تنقل من اسكتلندا الى توكيه في فرنسا ٤٠٠ حيوان بحري حي من نوع سرطان البحر هبوطا اضطراريا امس في ساحة سجن في غرب لندن. واعتقدت الشرطة في بادىء الامر انها بصدد عملية فرار كبرى لكن ما لبث ان هدأ روعها. واكد الطيار ان حيوانات سرطان البحر لن تستطيع اكمال الرحلة الى فرنسا ولذلك ستكون نهاية المطاف بالنسبة اليها تقديمها في اطباق بعض المطاعم اللندنية. اما نزلاء السجن فقد افاقوا من لحظات داعبهم فيها الأمل في ان يكون لهم نصيب من هذا الطعام

الخط الساخن لمحاربة الفساد

ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية شينخوا امس ان باستطاعة الصينيين والاجانب المقيمين في بكين الان ان يبلغوا عن اي فساد او اهمال في تادية العمل الى المسؤولين بمساعدة خط تليفوني ساخن جديد .

وقالت الوكالة ان بمقدور المواطنين والزائرين الذين تتوفر لهم اسباب الشكوى ان يبلغوا الحكومة باي اعمال للابتزاز والكسب غير المشروع وسيتم الحفاظ على سرية اسماء المبلغين وذلك من خلال تليفون رقم ٢٠٢٥٣٩١

لمن هذه الابيات ؟

نحن لا نفخر إلا بلسان من سنان
شيم ينظر من تحت إليها الفرقدان
ويها قد شهد النجم لنا والقمران
سل بنا كل زمان سل بنا كل مكان

في الفضائل

قال لقمان لابنه : يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلاً صالحاً . فانما مثل الخليل كمثل النخلة ، إن قعدت في ظلها اظلتك ، وإن اكلت من ثمرها وجدته طيباً .

اختبر ذكاءك

ايهما يقع في الكويت وادي موسى ام وادي الباطن ؟

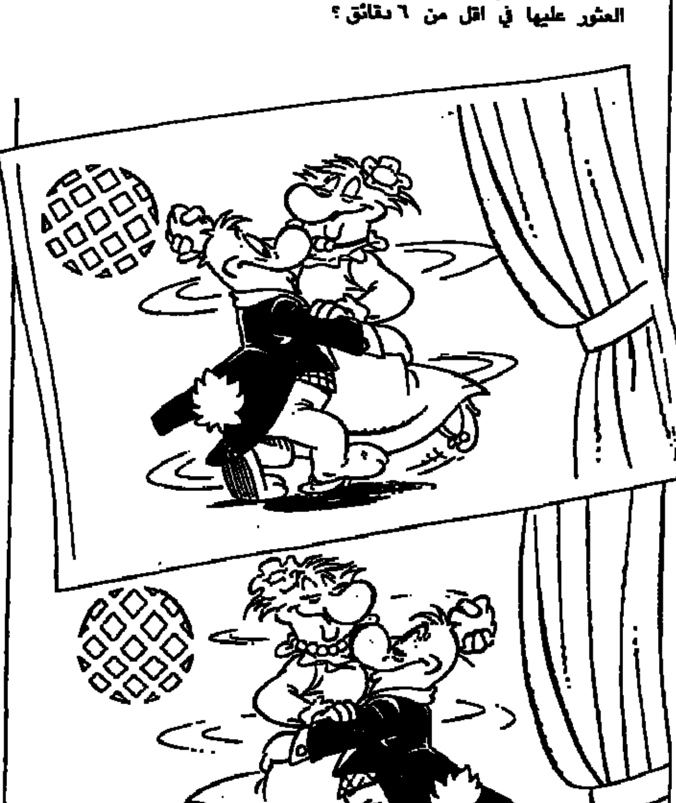
مافيا المخدرات تنشط في لندن

حذرت الحكومة البريطانية امس على لسان «تيم ايجر» الوزير المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية من ان عصابات ومافيا تهريب وتوزيع المخدرات في بيرو وكولومبيا واكوادور قررت نقل وتكثيف عملياتها ببريطانيا واوروبا . بعد ان صارت قيمة المخدرات بانواعها في لندن تدر عائدا افضل مما تدره في نيويورك وميامي .

واضاف مسؤول وزارة الخارجية البريطاني ان تزايد نشاط مافيا المخدرات في بريطانيا واوروبا له عواقب وخيمة على اقطارها .

صورة متشابهة

ادخل الرسام ١٠ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين .. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٦ دقائق ؟



مثل اليوم



اذا عاب التاجر سلعة فهو يريد شراءها..!

لا تضحك

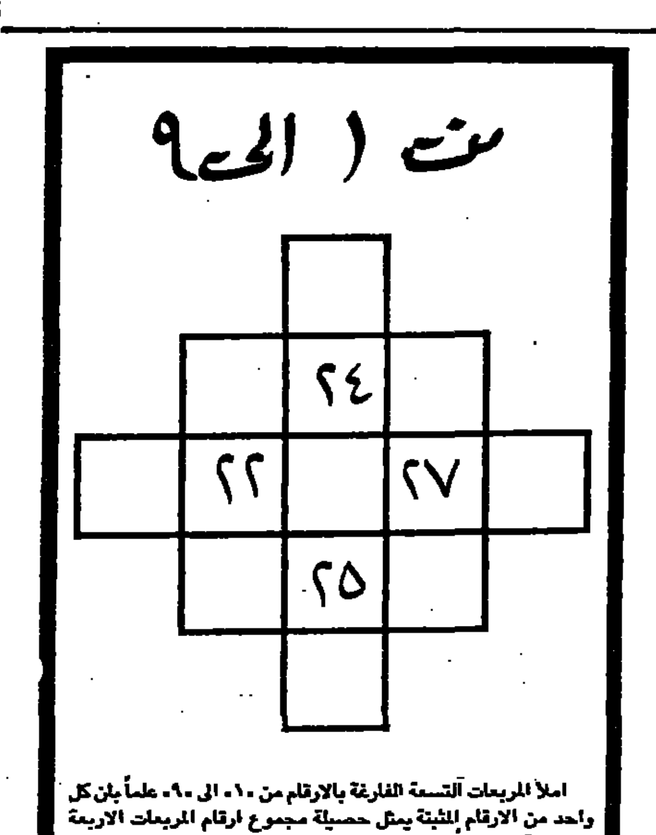
توفي مختار حي الحاضر في حماه وكان اسمه فؤاد اسود .. وكان في الحي ضابط بهذا الاسم ، سافر الى دمشق بعد وفاة المختار بثلاثة ايام وعند وصوله الى دمشق ارسل برقية الى زوجته (حرم فؤاد اسود) يطمئنها على سلامته. ولكن ساعي البريد بدلاً من ان يقدم البرقية لزوجة الضابط ، سلمها لارملة المختار ، وقد جاء فيها : (وصلت سالماً ولكن الحر لا يطاق) .

تسلية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	م	ص	ع	د	ي	ر	م	س	ا	و
٢	ح	س	ع	ا	ي	ض	ع	ه	ي	د
٣	ه	م	م	و	س	ي	ن	ا	ر	ف
٤	م	ا	ا	ش	م	س	ت	ه	ب	ع
٥	م	ح	ه	م	ب	س	ا	ك	م	ا
٦	م	س	ت	ح	م	ا	ص	ت	ح	ا
٧	ر	ب	ر	ر	ه	ح	م	ا	م	ي
٨	ت	ك	ه	ح	ف	م	خ	ت	ر	ب
٩	ق	ر	م	ه	ف	ي	م	ا	س	ر
١٠	ع	م	ص	ي	ا	د	ر	م	ا	د

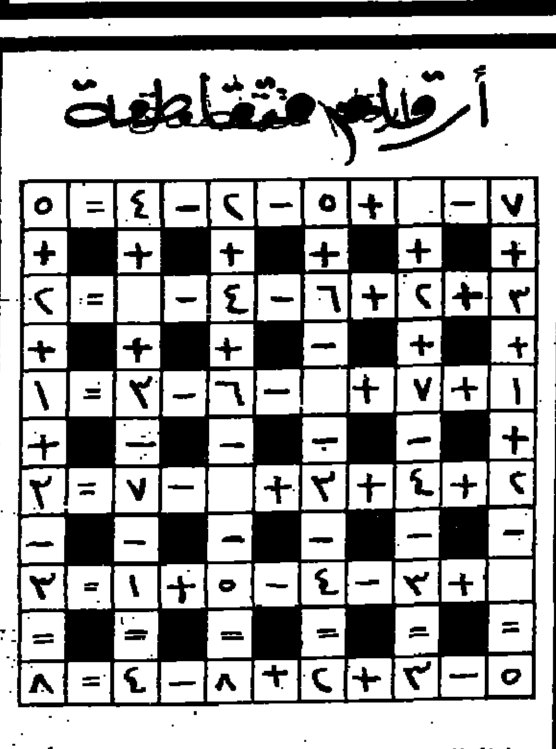
ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، افقياً وعمودياً وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل كلمة السر:
موسيقار - حمام - سامر - رماد - ضياع - حدود - اعتصام - مسرح - مغترب - منتصر - عنيد - مرتفع - اسمر - مركب - مستنقع - صياد - مصعد - منفى - محترف - حنان.

من ١ الى ٩



املأ المربعات التسعة الفارغة بالارقام من ١ الى ٩، علماً بان كل واحد من الارقام المثبتة يمثل حصيلة مجموع ارقام المربعات الاربعة الملاصقة له افقياً وعمودياً.

أرقام متقاطعة



املأ المربعات الفارغة بالارقام المناسبة بحيث تحصل دائماً على المجموع افقياً وعمودياً.

مافي افندي

غراف أحرزت دورة "ما هواه" ورفعت دخلها الى مليون دولار في ٨ أشهر

نيويورك — ا.ف.ب — احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم بطولة دورة ما هواه الدولية الاميركية لكرة المضرب بعدما تغلبت في المباراة النهائية على الايطالية ناتالي توزيا ٦/صفر و ٦/١ في ٤١ دقيقة فقط ونالت ... الف دولار.

والدورة الدولية الثامنة التي تفوز بها غراف خلال العام الحالي فتخطت في مجموع جوائزها حاجز المليون دولار ... و ٩ آلاف و ٢٧٣ دولار تماما في مدى ٨ اشهر. الى ذلك فانها سجلت فوزها الـ ٢٨ على التوالي منذ ان خسرت للمرة الاخيرة امام الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في دورة اميليا ايلاند في نيسان الماضي.

وفي نهائي فئة الزوجي فازت التشيكيات هيلينا سوكوفا ويانا نوفاتنا على الاميركيتين روبن وايت وجيجي فرنانديز ٦/٣ و ٦/٢.

واحرز الاميركي اندري اغاسي المصنف ثانيا بطولة دورة جيريكو الدولية الاستعراضية في نيويورك بعد فوزه في المباراة النهائية على الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا ٦/٢ و صفر/٦ و ٦/٤ في ساعة و ٤١ دقيقية.

● ستيفي غراف

تال اغاسي ٤٠ الف دولار ونوا ٢٠ الف دولار.

واحرز التشيكي ميلان شرايبر بطولة دورة رى بروك الدولية الاميركية في نيويورك بعد فوزه في المباراة النهائية على الهندي راميش كريشنان ٦/٢ و ٦/٧.

وفاز الاسباني اميليو سانشيز ببطولة دورة ويلمنغتون الدولية الاميركية بعد فوزه في المباراة النهائية على الاميركي كيفن كارين ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٤.

اغاسي

١٢٫٢٤ث للبلغارية دونكوفا في الـ ١٠٠ م حواجز

صوفيا — ا.ف.ب — سجلت العداءة البلغارية يوردانكا دونكوفا يوم الاحد الماضي في ستارا زاغورا "جنوب بلغاريا" ١٢٫٢٤ ثانية في جرى الـ ١٠٠م حواجز وهو ثاني افضل رقم في تاريخ هذه المسافة.

وكانت دونكوفا سجلت الرقم العالمي لل ١٠٠م حواجز (١٢٫٢١ث) في ٢٠ آب الحالي في ستارا زاغورا ايضا.

وذكر مدربها جورجيو ديميتروف انه لولا شدة الريح المعاكسة (١٫٢٩م) في الثانية لبلغ الرقم الجديد للعداءة ١٢ ث.

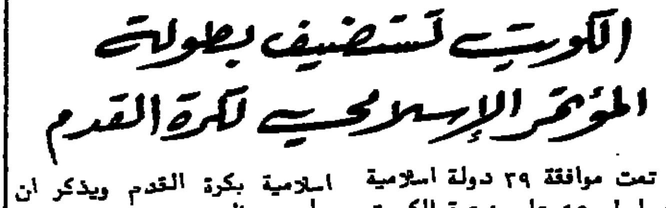
تشكيل منتخب اوروبا

صنف المراقبون العالميون اللاعبين حسب مركز كل منهم وكانوا من ٤ دول واعتبروهم الافضل "من هولندا ٤، من روسيا ٣، من ايطاليا ٣، من المانيا لاعبا واحدا" وهم كما يلي:

وهذا ينطبق على ما اوردنا عند التقييم.

+ في حراسة المرمى فان برويكلن (هولندا).
+ في مركز الظهير الحر باريزى (ايطاليا).
+ وكقلبي دفاع.. ريكارد (هولندا) وكوزينتسوف (روسيا).
+ وكوسيط مدافع.. دونابولي (ايطاليا) وميخائيلشنكو (روسيا) وراتس (روسيا).
+ وكوسيط مهاجم.. غوليت (هولندا) ودونادوني (ايطاليا).
+ في خط الهجوم.. فان باستن (هولندا) وكلينسمان (المانيا).

● ماركو فان باستن



الكويت تستضيف بطولة المؤتمر الاسلامي لكرة القدم

تمت موافقة ٣٩ دولة اسلامية من اصل ٤٩ على دعوة الكويت للمشاركة في بطولة المؤتمر الاسلامي الاول لكرة القدم التي تنظمها الكويت في آذار المقبل والتي ستكون تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد.

وقررت الكويت استضافة جميع الفرق المشاركة في هذه البطولة وتحمل مصاريفها واعتمدت لها ميزانية تقدر بمليون ونصف المليون دينار حتى يتسنى للكويت اظهار البطولة بالصورة اللائقة حيث انها اول بطولة اسلامية بكرة القدم ويذكر ان صاحب السمو امير البلاد هو رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس والدورة الحالية التي تستمر حتى كانون اول ١٩٩١.

وستكون هناك ترتيبات خاصة تسبق اقامة البطولة التي ترعاها الكويت وتقام للمرة الاولى وستشارك في اعداد الترتيبات جميع اجهزة الدولية المعنية وسيتم في وقت قريب الاعلان عن تشكيل اللجنة المنظمة العليا للبطولة واللجان العاملة الاخرى.

اعتداء!

تعرضت بطلة السرعة الامريكية فلورنس جونير لاعتداء ضرب من احد المتفرجين بعد ان رفضت التوقيع على اوتوجراف له، وهي في اللحظة الحرجة استعدادا لسباق الـ ١٠٠ متر في بطولة دولية جرت مؤخرا في جيتسهيد بانكلترا.. ورغم ذلك تمكنت جونير من الفوز بالمركز الاول للسباق.



١٥٠٠ متر اسقطت كو

يعتبر العداء البريطاني سيبستيان كو هو العداء الوحيد الذي فاز بذهبيتين اولمبيتين ٨٠ و١٩٨٤ لسباق الـ ١٥٠٠ متر. وقد فشل كو في التاهل لاولمبياد سيئول بعد ان اسقطه السباق ١٥٠٠ متر ومنعه من التاهل للدور النهائي لبطولة بريطانيا لالعاب القوى منهيا سباق بالبعد قبل النهائي بالمركز الرابع. وبزمن قدره ٣.٤٤.٥٥ دقيقة فقط. وقد كان كو مستاء من اجباره على المشاركة في هذه البطولة واعرب عن ذلك بقوله ان سجله السابق يجب ان يكون كافيا لتاهله الى سيئول. وعلى صعيد اخر فاز ستيف كرام بسباق ٨٠٠م بزمن ١.٤٤.١٠ وامل كو الوحيد للذهاب الى سيئول هو اختياره للمشاركة بسباق الـ ٨٠٠ متر الذي فاز بفضيته في لوس انجلوس

لاعبون اجانب قريبا في الاندية السوفياتية حسب لوبانوفسكي

● منتخب الاتحاد السوفياتي

موسكو — ا.ف.ب — رأى مدرب المنتخب السوفياتي لكرة القدم فاليرى لوبانوفسكي في مقال له في صحيفة البرافدا يوم الاثنين الماضي ان لاعبين اجانب سينضمون الى الاندية السوفياتية في المستقبل غير البعيد.

وتكهن لوبانوفسكي بحدوث تطور بين الاندية السوفياتية والاندية الاجنبية الاخرى. واكد ان الاندية المحلية يجب الا تعتمد دائما على اعانات من الدولة بل على تمويل ذاتها بذاتها لكي تصبح اكثر حضورا على الساحة الدولية.

ورحب المدرب السوفياتي من هذه الزاوية بالعقد الذى تم اخيرا والذى انتقل بموجبه الكسندر زافاروف من دينامو كييف الى يوفنتوس الايطالي.

وقد مكن العقد اللجنة السوفياتية للرياضة "الوزارة" من تسلم مليوني دولار الامر الذى سيسمح حسب لوبانوفسكي بدفع نفقات انتقال كل البعثة السوفياتية الى سيول.

كما ان مليونا اخر سيكون من نصيب الدولة ومليونين من نصيب دينامو كييف.

شباب الامارات.. أبطال مجلس التعاون للطائرة

● صورة جماعية لابطال مجلس التعاون للكرة الطائرة.

● بجدارة فاز فريق منتخب الشباب الاماراتى للكرة الطائرة .. ببطولة مجلس التعاون الخليجى الاولى بعد تغلبه على المنتخب السعودى فى المباراة النهائية بثلاثة اشواط مقابل للاشيء فى المباراة التى اقيمت بينهما بالصالة المغلقة باستاد الاهلى بدبى وشهدها جمهور غفير أزر الفريق الاماراتى طوال وقت المباراة جاءت نتيجة اشواط المباراة ٦/١٥، ١١/١٥، ١٤/١٦ وقد اتسمت المباراة بالقوة والإثارة خاصة فى الشوط الثالث من المباراة حيث تقدم الفريق السعودى ١٣/١٤ محاولا تعويض خسارته فى الشوطين الاول والثانى إلا ان فريق الامارات تمكن من التعادل ١٤/١٤ واستطاع بعد ذلك ان ينهى المباراة لصالحه ١٤/١٦.

وقد جاء فوز الفريق الاماراتى بالبطولة عن جدارة حيث لم يسبق له خسارة اية مباراة من مبارياته الخمس التى لعبها وجاء الفريق الكويتى فى المركز الثانى بينما احتل الفريق السعودى المركز الثالث.

صعود قطر والبحرين لنهائيات كأس أمم اسيا تحت ١٦ سنة

صعد منتخب البحرين للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم إلى نهائيات كاس الأمم الاسيوية وذلك على اثر فوزه على منتخب إيران بهدفين للاشيء.

احرز هدفي المباراة طاهر عبد الله فى الدقيقة ٦ من الشوط الاول، واضاف فيصل عبد العزيز الهدف الثانى فى الدقيقة ١٥ من نفس الشوط وبهذا الفوز يرتفع رصيد منتخب البحرين إلى ٤ نقاط من ثلاث مباريات لعبهم فاز فى الاولى على الكويت ١/صفر والثانية خسر فيها امام قطر صفر/١ وفاز فى الثالثة على إيران ٢/صفر وبذلك احتل الفريق المركز الثانى فى تصفيات المجموعة الثانية. بينما جاء الفريق القطرى فى المركز الاول.

٤ نقاط لكل من دينامو وكورفينول وستيوا

بوخارست — ا.ف.ب — حقق كل من دينامو بوخارست وكورفينول وستيوا بوخارست فوزه الثاني على التوالي في الاسبوع الثاني من بطولة رومانيا لكرة القدم رافعا رصيده الى ٤ نقاط.

استبعاد الاميركية مايزر لتناولها منشطات

لوس انجلوس — ا.ف.ب — استبعدت انجيل مايزر من المنتخب الاميركي للسباحة سيشارك في اولمبياد سيول لتناولها العقاقير المنشطة خلال تجارب اختيار المنتخب بين ٨ و ١٣ آب الحالي في مدينة اوستن. غير ان الاتحاد الاميركي للعبة لم يذكر اسم العقاقير.

وكانت مايزر "٢١ عاما" مرشحة للفوز بـ ٥ ميداليات متنوعة في سيول في الـ ٥٠ والـ ١٠٠م حرة الـ ١٠٠ م فراشة وفي سباقين للتتابع.

المغرب يطلب استضافة كأس العالم ١٩٩٨

اكدت مصادر رياضية مطلعة بأن المغرب ينوى تقديم ترشيحه لتنظيم كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ وكان ترشيح المغرب لتنظيم بطولة ١٩٩٤ رفض في ٤ تموز الماضي في زيوريخ بسويسرا من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم لصالح الولايات المتحدة.

معاقو الكويت و٤٤ ميدالية في تكساس

● شاقي مروح

● عدنان الخليفي

تمكن لاعبو منتخب الكويت للمعاقين الذى شارك في بطولة تكساس بالولايات المتحده الاميركية من حصد ٤٤ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية.

وذلك في البطولة التي شاركت فيها ٩ دول. وكانت الكويت الدولة العربية الوحيدة المشاركة في هذه البطولة، التي اقيمت خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ آب الحالي.. وقد مثل منتخب الكويت في العاب القوى حسين غالي، وعلي حسن للرمي. وفي العاب الجرى احمد خليل. شاقي مروح، نزار رمضان، عبد العزيز السباحة، ميثم اشكناني، محمود الحداد، ويوسف خلف.. وفي المشموم، وطارق بن ناصر.

تايكوندو الكويت غادرت الى سيئول

غادر الكويت قبل ايام متوجها الى سيئول منتخب الكويت الوطني للتايكوندو لاقامة معسكره التدريبي هناك قبل المشاركة في الدورة الاولمبية الـ ٢٤ والتي ستبدأ هناك يوم ١٧ ايلول المقبل.

يترأس الوفد مسلط الربيعان ويضم اللاعبين فايز الديحاني، عقيل السيافي، ناصر العتيبي اضافة الى المدرب جو سنج عن.

أنت في النجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤ـ تزداد اموالك وتحقق احلامك قبل نهاية الاسبوع. طلبات ملحة من الزوج تنفق فيها اموالا كثيرة.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥ـ امور جديدة تنكشف لك في ميدان عملك فاحذر من الشركاء لان من بينهم من يكن لك العداء.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦ـ خطوات جادة باتجاه السفر. مساعدة قيمة من الاصدقاء في النواحي العلمية. معارضة من الحبيب لامر هام في العمل.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧ـ تنال خيراً من جهات عديدة وتتحسن امورك بشراء شيء ثمين. حظك من الناحية العاطفية سيء هذا الاسبوع.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨ـ قلق نفسي في بداية الاسبوع بسبب بعض المشاكل في العمل مما يؤدي الى انهيار الوضع بينك وبين الشركاء.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩ـ نجاح مادي واعمال جديدة تجلبها مؤمن. اخبار سيئة وغير مشجعة. ومضايقات من الاعداء.

الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠ـ كشف بعض الامور الخاصة بالاهل. لقاء جيد مع الحبيب يعيد البهجة والسرور الى قلبك.

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١ـ اخبار جديدة تفرح بها ومساعدات كبيرة جدا واصلاح الحال بين الاهل السفر وقضاء الاجازات سمات هذا الاسبوع.

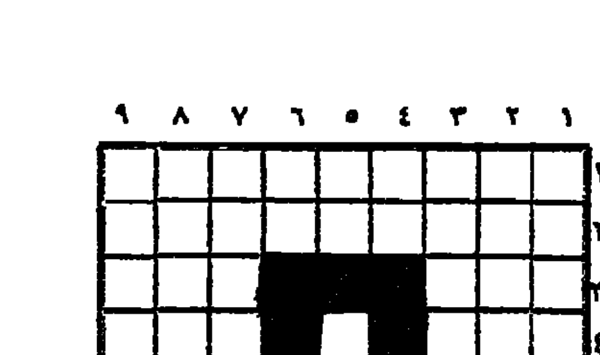
القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢ـ احتكاك سيء بينك وبين الاعداء وافساد العمل بينكم. عداوة ظاهرة مع الزوج بسبب عنادك واهمالك.

الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١ـ تتحقق امانيك وتغمرك السعادة في جميع الاوقات. وحظوظ سعيدة بالنسبة للاحوال العاطفية

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ـ مشاحنات مع الزوج بسبب امور مالية قدرية. حاول المحافظة على اعصابك وتقبل الامور بروية

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣ـ نجاح مع الشركاء واتفاقات جديدة في منتصف الاسبوع اخبار جديدة عن الاهل تعيد البهجة اليك

كلمات متقاطعة



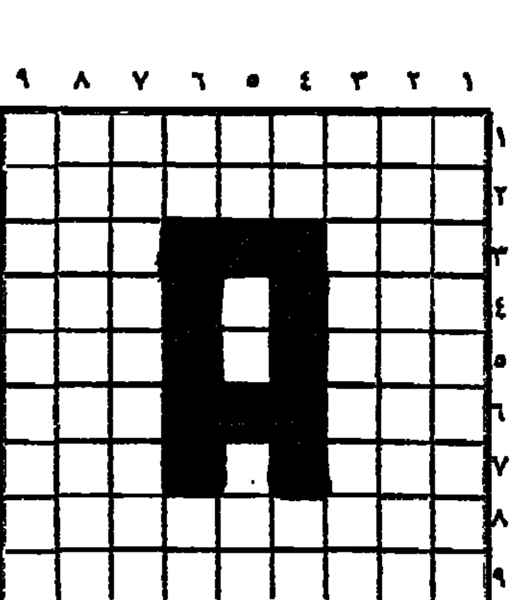
اعداد: انطون منصور ميلاني
راس النبع/ بيروت

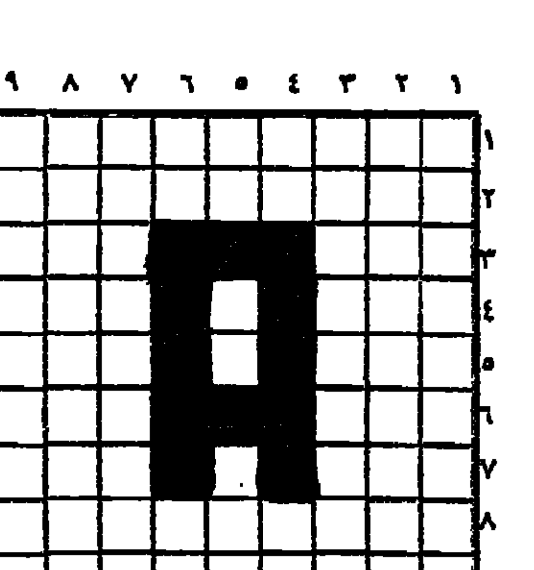
افقي:—

١) اسم كاتب وروائي روسي عالمي شهير ناقصة اخر حرفين.
٢) اسم اغنية للمطربة المصرية المغربية الاصل سميرة سعيد.
٣) من الامراض المعدية، حرف. سرد احداث القصة.
٤) يشرع القوانين والانظمة، حرف، حروف مختلفة.
٥) بمعنى رفض الانصياع (مبعثرة)، حرف، من الالقاب المتداولة اجتماعيا.
٦) حرف علة، اداة لنداء القريب، اسم علم مؤنث ناقصة الحرف الاول.
٧) من انواع الافعال القواعدية، حرف اشارا وارشدا الى المكان.
٨) انت باللغة الانجليزي. عالم فلكي ايطالي صاحب نظرية سقوط الاشياء معكوسة.
٩) اسم صحيفة متدية عالمية ناقصة الحرف الاخير، حرف علة.

عمودي:—

١) اسم الاستخبارات المركزية الامريكية.
٢) اسم كاتب وروائي امريكي شهير.
٣) حرف. عكسها مطربة عربية لبنانية معروفة ناقصة اخر حرف.
٤) من الضمائر معكوسة، انت باللغة الانجليزية.
٥) اداة للنصب معكوسة، نعم باللغة الايطالية، صبر طويل وثبات دائم.
٦) قرية فلسطينية قضاء مدينة نابلس، اداة لنداء القريب.
٧) اسم شاعر واديب عالمي شهير جدا ناقصة اخر حرف.
٨) مفكر وفيلسوف اسلامي شهير جدا معكوسة. حرف.
٩) اسم اغنية للعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ ناقصة اخر حرفين.





ماذا يقصد الليكود حينما يعتمد في حملته الانتخابية على الشعار «فقط الليكود قادر»؟

بقلم: يشعياهو بن نير /دافار/

بشرتنا وسائل الاعلام بان الليكود اختار شعاره الانتخابي "فقط الليكود قادر" الهدف من هذا الشعار هو بيع بضاعة الليكود من خلال جملة قصيرة وموجهة جيدا نحو الهدف، او اثارة التوقعات ورسم الصور، الايجابية في ذاكرة الجماهير.

الحزب هو عبارة عن سلعة فبالاضافة الى البرنامج العمل، المقابلات في وسائل الاعلام، النقاشات مع الخصوم السياسيين، والوعود والاتهامات المتبادلة يجب تقديم شيء ملخص يعرض الفائدة الاساسية للحزب الذي يريد بيع نفسه.

"فقط الليكود قادر" تبدو هذه الجملة قصيرة وصائبة، لكن فقط لاولئك الذين يكتفون بهذا. وماذا عن اولئك الذين سيعقدون جباههم، ويسألون انفسهم، ما هو الشيء الذي لا يقدر سوى الليكود على تحقيقه؟ سيقول هؤلاء لانفسهم يحاول حكماء الليكود ان يقولوا لنا بان الليكود فقط قادر على احلال السلام. لان بيغن اتى بالسلام مع مصر، حتى ولو اجبر على ذلك من قبل فايتسمان وديان، ومع ان شامير وآرنس رفضا اتفاقية السلام هذه.

من جهة ثانية، لم يات الليكود بالامن ولا بالاستقرار الاقتصادي، ولا الانسجام بين فئات الشعب المختلفة، ولا التوازن بين الدين والدولة، ولم يقوى الاسس الديمقراطية للنظام، ولاظهاره المقاييس ولم يخفض عدد حوادث الطرق التي تاكل بنا، ولم يحافظ على القانون.

هذا يعني ان هناك كثير من الامور التي لا يقدر الليكود على تحقيقها اذن، فهم بالتاكيد قصدوا فقط بان الليكود قادر على احلام السلام واذا كان الامر كذلك لماذا لا يكتبون "فقط الليكود قادر على احضار السلام لاسرائيل؟" لان كلمة "سلام" غير مريحة، في هذه الايام، وان كل من يكتبها يمكن ان يعتبر يساري من السلام الان، او المعراخ. /حاشا وكلا؟/

حتى هنا، وبالرغم من الاسئلة التي طرحت سيهدأ بال الكثيرين من عاقدي الجبين، الذين يكتفون باي اجابة. ما زالت هناك اقلية ستصر على توجيه الاسئلة: وكيف يمكن الليكود احضار السلام؟ وضم الاراضي، والمحافظة على الانتفاضة المستمرة، وقمع الفلسطينيين، بطرد قادتهم واغلاق بيوتهم؟ يرفض التفاوض مع كل من يوافق على التحدث معنا من بين اعدائنا؟ بالاعلان الصارخ بانهم لن يتنازلوا عن شبر من ارض الاباء؟ بعمليات الاستفزاز المدعومة ماديا ومعنويا من قبل المستوطنين والمتعصبين الذين يحصلون على الحماية الكاملة داخل الاراضي المحتلة المكتظة بالسكان العرب؟.

يجب على الليكود تقديم الاجابة لاولئك المتسائلين على الاقل ان يعطي تفسيرا قصيرا ولو سطرا واحدا للجملة "فقط الليكود قادر" لنقل "فقط الليكود قادر على احضار السلام لاسرائيل بدون التنازل عن متر واحد من الاراضي المقدسة، بدون التنازل وبدون التفاوض ومن خلال مواصلة الاحتلال والاستيطان في المناطق المكتظة بالسكان، عن طريق مواصلة الابعاد والاعتقالات بدون محاكم والاستفزازات والضم الزاحف وتجاهل التوازن الديمقراطي". بهذا يكون الليكود اكثر وضوحا في رسالته للجمهور.

بما انه يمكن حتى الان ان نقول الكثير عن الليكود لكن لا ان نقول بانه غير واضح في رسالته، من المفضل ان يسارع المفكرون الى تعديل الوضع. لانه اذا لم يحصل ذلك فمن المحتمل ان يشاهد البسطاء الشعار ويعتقدون ان:

ـ فقط الليكود قادر على تجاهل حرب لبنان والتضخم المالي الضخم، الذي القى الشعب الى داخله.

ـ فقط الليكود قادر على اعادة كبار الموظفين الذين اقدموا على الفضائح، او عزلوا من مناصبهم او ادينوا من قبل المحاكم او لجان التحقيق الرسمية، الى وظائفهم ومناصبهم.

ـ فقط الليكود قادر على اطلاق الكلام الكبير.. الكبير عن القانون والاخلاق وفي نفس الوقت يتجاوز هذه القوانين بقدم صلبة.

ـ فقط الليكود يمكنه استغلال الفوارق الطائفية والاقتصادية لكي يحرض انسان على اخيه الانسان، توجيه التهم الكاذبة، والتشهير، من اجل تحقيق اهدافه ومصالحه الضيقة.

ـ فقط الليكود قادر على ازاحة تفكير الشعب عن الوضع الذي يزداد سوءا، في مجال الامن، الاقتصاد، والمجتمع.

ـ فقط الليكود قادر على ان يضلل الشعب ويقول له بانه يستطيع اطفاء نار الانتفاضة خلال ٤٨ ساعة.

ـ فقط الليكود يمكنه ان يقول للشعب بدون تردد، بان الخطر الذي يتهددنا بعد عشرين سنة حينما يصبح عدد العرب في ارض اسرائيل الكبرى مساو لعدد اليهود. /هو حزب من وهم/ وان لا يفصح عما سيفعله حينما نصل الى هذا الوضع..

ـ فقط الليكود قادر على ان يقول للشعب بدون ان يظهر جنونه، غباءه، او خطره، بان وضعنا لن يكون ابدا افضل مما نحن عليه الان.

ـ فقط الليكود قادر على ما يبدو على طرح شعار انتخابي يقول "فقط الليكود قادر" بدون ان يكون من واجبه اثبات ما يقدر عليه فعلا، اذا كان يقدر اصلا على شيء.

حاليا وكعادته، يتردد المعراخ مع الشعار "المعراخ ـ قبل فوات الاوان" لكن اخشى بانهم سيخشون من استخدام هذا الشعار، لكي لا يثيرون غضب الضم، او ربما لانهم يدركون بان قوتهم لا تصل الى ان يؤكدوا ان بوسعهم وقف الانجراف.

اذا صحت الانباء والشائعات التي تفيد بان كثيرا من المقاتلين في المعراخ تعبوا وهم مستعدون نفسيا للهزيمة في الانتخابات وفقط بشرط ان يحافظوا على اماكنهم في الكنيست كمعارضة محمية. ربما يكون من الافضل لهم ان يستخدموا الشعار المصحح "المعراخ ـ بعد فوات الاوان".

شامير ومريدور

شارون

ضم الاراضي المحتلة وقمع الانتفاضة واقامة المستوطنات الجديدة.. هذا ما يتضمنه برنامج الليكود الانتخابي

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان برنامج حزب الليكود يمر اليوم في عمليات تعديل، حيث يقترح عضو الكنيست الياهو بن اليسار على لجنة صياغة البرنامج، التركيز بصورة واضحة جدا على التزام الليكود تجاه الضفة الغربية وقطاع غزة وتحديد طرق للمعاقبة الشديدة في الاراضي المحتلة من اجل تهدئة الاوضاع وتجديد حملة الاستيطان وتوسيع المستوطنات.

وتنص مسودة البرنامج السياسي لليكود على ان لاسرائيل الحق والمطالبة بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي ستطرح هذه المطالب وتعمل على تطبيق حقها.

وجاء في بند اخر انه لن يحدث اى تقسيم اقليمي لاراضي الضفة الغربية، ولن تقوم بها اية دولة فلسطينية.

هذا وقد خصص البرنامج فصلا كاملا للحكم الذاتي في الضفة والقطاع، وقد تم التركيز في هذا الفصل على ان الحكم الذاتي لا يعطي سكان الاراضي المحتلة السيادة على الارض، ولا يمنحهم تقرير المصير.

اما الامر الجديد في موضوع الحكم الذاتي فهو ان الليكود يؤيد ولاول مرة المفاوضات مع سكان الاراضي المحتلة انفسهم من اجل تطبيق الحكم الذاتي، وليس مع ممثلي الاردن او مصر.

ويشدد البرنامج على ان الليكود سيعمل على اعطاء حكم ذاتي كامل لسكان الاراضي المحتلة، وجاء في شرح هذا البند انه مرت عشر سنوات منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد. لكن مصر لا توافق على تقديم الضمانات باسم السكان المحليين، وكذلك فان الملك حسين عاد واعلن مؤخرا انه لا ينوى التحدث باسم السكان المحليين. لذلك فان الليكود سيركز في سياسته على التفاوض مع السكان المحليين من اجل اعطائهم الحكم الذاتي.

وجاء في البرنامج. ان الحل الواقعي جدا، هو الترتيبات المرحلية على طريق الحكم الذاتي، خاصة على ضوء الحقيقة بان كل الامال بان يوافق الملك حسين على التوصل الى اتفاق باسم السكان الفلسطينيين قد تبددت.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي، يشدد برنامج الليكود على ان اسرائيل توافق على الجلوس في مفاوضات مباشرة مع كل الدول العربية من اجل التوقيع على معاهدة سلام. اما المؤتمر الدولي بالشكل الذي يقترحه المعراخ فانه يمنع حدوث مفاوضات سلمية مباشرة، ولا يمكنه تحقيق السلام.

كذلك تطرقت التعديلات الجديدة على برنامج الليكود الانتخابي الى الانتفاضة المتواصلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وجاء فيه "سوف يفرض الليكود النظام في الضفة الغربية، عن طريق الاجراءات القضائية، العسكرية، الامنية، والاقتصادية ويبذل كل ما هو مطلوب لتمكين السكان اليهود والعرب من العيش بهدوء".

رابين: اسرائيل لا تمتلك ردا مناسبا على صواريخ ارض ـ ارض السورية والعراقية

تل ابيب ـ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس الاول ان اسرائيل لا تستطيع اليوم اسقاط اى صاروخ ارض ـ ارض اذا ما اطلق عليها من قبل سوريا والعراق او السعودية.

واكد رابين ان اسرائيل تواجه مشاكل امنية كثيرة وان الحل الشامل يتم حول طاولة المفاوضات ولكن في الوقت الذي يحاولون فيه استخدام العنف فواجبنا ان نؤكد لهم بانهم لن يحققوا بهذا الاسلوب شيئا.

واضاف رابين ان احساس كهذا لديهم يدفعهم الى طاولة المفاوضات وهذا ما جلب مصر الى طاولة السلام مع اسرائيل وفي كل الحالات حققنا اهدافنا والمشكلة كيف يمكن كسب الجمهور في اسرائيل.

واشار في الوقت الذي تنشغل فيه وسائل الاعلام بالاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة فان التهديد الاساسي على اسرائيل يبقى الجيوش العربية وذلك في ظل تعاظم التسليح لهذه الجيوش.

وحول قدرات سوريا والعراق قال بامكانها اطلاق صواريخ ارض ـ ارض وضرب تجمعات سكنية وسط اسرائيل وذلك بعد التجربة التي كسبتها العراق وايران في هذا المجال.

اضافة لذلك الاستخدام الواسع من قبل العراق للاسلحة الكيماوية والتي ادخلت في اطار الاسلحة التي تشكل تهديدا لاسرائيل وفي ظل وقف الحرب العراقية الايرانية فان تحديا جديدا يواجه اسرائيل الان.

وحول الاحداث في الاراضي المحتلة قال رابين اننا نسيطر على ١٫٤ مليون فلسطيني يكنون لنا العداء والكراهية ولا يريدون استمرار سيطرتنا عليهم.

الانتفاضة نوع من العنف وان اهدافها خطيرة على امن اسرائيل رغم ان الوسائل التي يستخدمونها: هي الحجارة والزجاجات الحارقة ولكن من يريد حلا عليه التوجه الى طاولة المفاوضات.

احد المتهمين الثلاثة في مقتل العمال العرب يعترف بوجود مجموعة مسؤولة عن تمويل هذه الاعمال

تل ابيب ـ كشف باروخ متسلاوى احد المتهمين الثلاثة في اضرام النار في كشك كان ينام فيه ثلاثة من العمال العرب في اوريهودا امس الاول امام محكمة الصلح في تل ابيب ان مجموعة من الاشخاص معنية بقتل العرب والتسبب في مغادرتهم اوريهودا هي التي تقف وراءه. واقترحت تمويل المواد التخريبية التي يستخدمها.

وذكرت صحيفة عل همشمار انه اعترف بالقاء زجاجة حارقة وقنبلة دخان على بيت عائلته وخطط لقتل عرب واعترف بان متهم آخر هو الذي خطط لقتل العمال العرب الثلاثة الذين احرقوا حتى الموت في الثامن من هذا الشهر.

وتوجه الشرطة التهمة لمتسلاوى واثنين اخرين تهمة قتل ثلاثة عمال عرب والتخطيط لقتل عمال عرب ينامون في المنطقة الصناعية في اوريهودا والهدف من ذلك اجبارهم على ترك هذه المنطقة.

واضافت الصحيفة ان الشرطة تمتلك ادلة كافية لادانة المتهمين الثلاثة وعلاقتهم بالتهم المنسوبة لهم ولكن اعلن في وقت لاحق عن اطلاق سراح احد المتهمين الثلاثة لعدم توفر الادلة الكافية حسب ادعاء القاضي.

تخوفات داخل الليكود من تفجر الخلافات بين شارون وآرنس

تل ابيب ـ افادت صحيفة حدشوت ان وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون بعث لرئيس الحكومة شامير برسالة طالبه بعقد اجتماع لوزراء الليكود وذلك لبحث المقابلة التي اجرتها صحيفة حدشوت مع موشي ارنس.

وكان ارنس قد صرح خلال المقابلة ان الليكود يخطط ليبادر باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة واجراء مفاوضات مع السكان العرب لتطبيق الحكم الذاتي الكامل وهذا ما يتناقض والبرنامج السياسي لحزب الليكود حسب اقوال شارون.

واضافت الصحيفة ان شامير اتصل مع شارون واكد له عدم وجود اية خطة كهذه وانه تحدث مع ارنس في اعقاب توجه شارون واكد له ان ذلك لا يمثل موقف الليكود وانه لن يكرر ذلك. وردا على نشر مسودة البرنامج السياسي لليكود والذي يتحدث عن مفاوضات لتطبيق الحكم الذاتي الكامل على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة قال شارون انه يعارض مثل هذا الحل ويجب ان لا يطبق هذا الحكم على المناطق الواقعة ضمن مشروع

البقية ص١١

جمعيات خيرية عربية تحصل على الدعم المادي من المنظمة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان القائم باعمال رئيس بلدية عكا "موريس بن شوشان" يدعي بان ممثلين عن الجمهور العربي في المدينة، يشاركون في مشاريع مختلفة تقام في المدينة، وان هؤلاء الممثلين يتسلمون الاموال من جمعيات ومنظمات دولية مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة، ان المعلومات التي كانت متوفرة حتى اليوم افادت بان الجمعيات والمنظمات تحول الاموال الى القرى العربية ليس من اجل تمويل النشاطات السياسية فقط، بل لاعمال التطوير، لكن هذه هي اول مرة تنكشف فيها هذه النشاطات في عكا.

ويدعي بن شوشان ان ممثلي الجماهير العربية في عكا، توجهوا اليه قبل عدة اشهر، وطالبوه بترميم ملعب كرة القدم في المدينة لكي يستغله فريق "ابناء عكا"، ويقول: انه ابلغ الوفد بان البلدية لا تملك الاموال لترميم الملعب، فابلغوه ان بحوزتهم ٢٥ الف دولار وهم على استعداد للمشاركة في تمويل عملية الترميم، بشرط ان تخصص البلدية مبلغا مشابها، وحينما سال الوفد، من اين لكم الاموال، اجابوه "ان المصدر الذي دفع لهم في جنيف.

ويشير بن شوشان في حديثه ان القصد كان صندوق "ولفير اسوشيشن" الذي اشتهر مؤخرا بانه صندوق جنيف الذي يمنح مئات الالاف من الدولارات الى [illegible] بالتاييد من اوساط مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية.

ويدعي بن شوشان انه طلب من الشرطة التحقيق في المصدر الذي يقدم هذه الاموال، لكن الشرطة قالت انها لم تتلق شكوى رسمية.

استطلاع يكشف: ٨٦٪ من الاسرائيليين ينظرون باهمية كبيرة لمشكلة الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ صرح سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ان ٩٥٪ من الشركات التي تعمل في القطاع الخاص تواجه صعوبات كبيرة في السنتين الاخيرتين.

وكان كيسار يتحدث امام مركزى النقابات المهنية للشبيبة العاملة والمتعلمة حيث اتهم وزراء الليكود ووزير المالية بمعارضة تطبيق الخطة الاقتصادية ويرون انفسهم الان شركاء للنجاح الذي تم تحقيقه.

وطالب كيسار الحكومة تشجيع الصناعات التي تواجه صعوبات كثيرة في اعقاب تجميد قيمة الدولار في ظروف التضخم واكد بان حجم التضخم وصل الى ٢٨٪ منذ الانخفاض الاخير ومنذ ذلك الحين فان الصناعة لا تستطيع الصمود وتحمل ذلك.

وظهر من الاستطلاع الذي طرحه كيسار ان ٣١٠٢ شركة تواجه صعوبات جمة وديون كبيرة مما اضطر قسم منها لتقليص عدد عمالها.

ومن جهة اخرى كشف استطلاع اجراه الدكتور مينا تسمح في معهد "دحاف" ان الجمهور الاسرائيلي يتعامل باهتمام كبير مع الموضوع الاقتصادي.

شمل الاستطلاع على ١٢٠٠ شخص طلب منهم تدريج المشاكل الاساسية لاسرائيل حسب الاهمية.

وكشف الاستطلاع ان مشكلة الاراضي المحتلة ادرجت على راس اهمامات الذين شملهم الاستطلاع وان ٨٦٪ يرون بان مشكلة الاراضي المحتلة هي الاهم التي ستواجه اسرائيل في المستقبل واهم من المشكلة الاقتصادية.

المشكلة الثانية التي تاتي بعد مشكلة الاراضي المحتلة هي المشكلة الاقتصادية.

٨١٪ ممن شملهم الاستطلاع ينظرون باهمية كبيرة لمشكلة الانتفاضة ٧٠٪ ينظرون الى مشكلة الجهاز الصحي كمشكلة اساسية.

فايتسمان ينوى عزل سنيه عن مقر شؤون العرب في العمل

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس مقر الانتخابات لحزب العمل، الوزير عيزر فايتسمان، يحاول تغيير رئيس مقر الشؤون العربية افرايم سنيه، بحجة انه لا يعمل بالشكل الصحيح داخل الجماهير العربية، وان وضع حزب العمل اخذ بالتدهور لدى هذا الجمهور.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

هآرتس: انتحار.. لا استقالة ـ نعم!

لو كان هرب ابيتان او اى سجين من السجون حدث نادر او فريد من نوعه هناك مجال للانفعال والدهشة. ولكن الخبراء يقولون ان معظم السجناء يقضون معظم وقتهم في التفكير بالهرب وان السجانين يشغلون معظم وقتهم في احباط هذه المحاولات.

هذا الصراع بين الجانبين يحسم احيانا لصالح السجناء في نجاح بعض محاولات الهرب ولكن في اسرائيل هرب سجين من بين ايدى السجانين ليس نادرا بل تكرر اكثر من مرة وفي اوقات متقاربة.

اما بالنسبة لظروف وملابسات هرب هرتسل ابيتان فانها تكشف ثانية حقائق مقلقة حول الوضع السائد في مصلحة السجون وسبق ان طرحت بعض هذه الحقائق.

في ظل هذا الوضع بعض الاسئلة تطرح نفسها من المسيطر في السجون؟ هل هم السجانون وادارة السجون ام زعماء الاجرام ومن ينفذون اوامرهم في الخارج؟

ويذكر بان السجين له حق استدعاء من يريد لزيارته والحصول على امتيازات مختلفة الامر الذي يؤدي احيانا الى فقدان السيطرة على السجون.

بالنسبة للوضع في السجون هناك اسباب فعالة تجعل هذا الوضع غير مريح احدى هذه الاسباب النقص في الميزانية وفي القوى البشرية. ولكن مصلحة السجون ليست القطاع الوحيد الذي يعمل في هذه الظروف ومع ذلك فانه احدى القطاعات الاكثر مشاكل والمسؤول عن ذلك خارج مصلحة السجون الامر الذي يستدعي التوجه لوزير الشرطة بارليف.

خلال تسلم بارليف وزارة الشرطة لم ينجح في تطوير مصلحة السجون فقد فشل اكثر من مرة في تعيين مدير لمصلحة السجون وفشل في ادخال افكار تنظيمية جديدة الى هذا القطاع وان وزير الشرطة القادم سيتسلم قطاع متدني جدا.

نعتقد بان بارليف ملزم بالاستقالة لانه المسؤول الرسمي عن كل ما يحدث في مصلحة السجون ولكن حقيقة ان الشرطة نجحت في القاء القبض على ابيتان لا يؤثر على هذه الحقيقة.

اضافة لذلك فان بارليف غير مستعد للاعتراف بفشله او الاخذ بالنتائج التي تقدم له ولذلك لا مناص من القول له بشكل واضح، لا حاجة للانتحار يا سيد بارليف ولكن عليك التوجه الى البيت فورا دون تردد.

دافار: القبض على ابيتان

اعيد هيرتسل ابيتان ثانية خلف القضبان وهذه بشرى سارة ولكن ذلك لا يصلح التقصير الذي اظهره ابيتان يوم السبت في سجن بئر السبع.

ولكن كلما كان السجين خطيرا يجب فرض حراسة مشددة عليه من قبل سجانين لا يمكن اغراؤهم او اخضاعهم الامر الذي يقلل فرص الهرب.

ابيتان الذي هرب في السابق وله عدة محاولات للهرب من السجن اثبت بانه يمتلك قدرة كبيرة على الهرب.

انجاز الشرطة امس لا يخفي التقصير الواضح في مصلحة السجون لانه بعد القاء القبض على ابيتان ظهر حجم الخطر الذي يشكله على الجمهور الامر الذي يستدعي منع تكرار مثل هذه المحاولة في المستقبل.

من المناسب تشكيل لجنة تحقيق رسمية في ظروف الاعتقال في اسرائيل ليس لاخفاء التقصيرات او تقطيع بعض الرؤوس بل للاهتمام بهذا الموضوع مثله من القطاع الصحي والاجتماعي.

يكفي الشرطة احباط محاولات الاجرام والقاء القبض على المجرمين ولا تثقل عليها في القبض على مجرمين يجب ان يكونوا داخل السجون.

حتى الان تبقى مصلحة السجون القطاع المخجل التابع لوزارة الشرطة وهو القطاع الذي يحتاج الى اصلاح ورعاية.

عملية الشرطة تكلل بالنجاح في القاء القبض على ابيتان وان الخطأ كان كبيرا لان ابيتان لم يمس اى من المواطنين.

وتجسد نجاح الشرطة في السرعة التي القت فيها القبض على ابيتان رغم ان وسائل الاعلام ركزت في كل لحظة مرت على الفشل وعدم المساس باى مواطن والثالث القاء القبض على ابيتان ولم يقتل والان تستطيع مصلحة السجون عمل الكثير لكي لا تتكرر مثل هذه المحاولات.




عل همشمار: غير ملزم بالاستقالة

وزير الشرطة بارليف على حق انه غير ملزم بالاستقالة وهنا ليست اليابان وان الفشل لم يلزم الوزراء بالاستقالة. فمثلا شامير لم يستقل لانه افشل اتفاق لندن ومبادرة شولتز وجلب الانتفاضة، بيغن لم يستقل في اعقاب الاعمال الشاذة في الاراضي المحتلة، نسيم لم يستقل بعد ان اوصل الاقتصاد لوضع سيء للغاية.

وزير المواصلات لم يستقل في اعقاب ازدياد حوادث الطرق والتي وقعت بسبب رداءة شبكة المواصلات وزير المعارف لم يستقل في اعقاب التشويشات التي لم يسبق لها مثيل في التلفزيون، المورنيليني لم تستقل بعد تدهور القطاع الصحي وتذكر نحمكين الذي لم يستقل رغم تدهور القطاع الزراعي.

ولذلك فان وزراء اخرين لم يستقيلوا، حيث لم يستطع جاد يعقوبي الاستقالة رغم الفشل الذي منيت به وزارة الطاقة وكذلك موروفيش لم يستقل من وزارة المالية، موداعي لم يستقل رغم دوره الضالع في تدمير القانون في اسرائيل.

في هذه الحكومة لم يستقل سوى وزيرين اثنين الاول ارنس احتجاجا على الغاء مشروع "اللافي" الذي كلف اسرائيل ثلاثة مليارات والثاني مردخاى غور الذي لم يوافق على دسائس شامير وتستره على اعمال رئيس الشين بيت.

ومن هنا فان بارليف غير ملزم بالاستقالة رغم انه المسؤول عن مصلحة السجون ويمكنه ابداء الاسف على بعض الالفاظ الصادرة منه ولو قدم استقالته امس لكان بامكانه العودة بعد القاء القبض على ابيتان.

للمرة الاولى :

الاتحاد السوفياتي يوافق على تزويد سوريا بطاردات قاذفة من طراز "سوخوي ٢٤"

ابوظبي ــ أ.ف.ب ــ نسبت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة الى مصادر عسكرية غربية ان الاتحاد السوفياتي وافق وللمرة الاولى على تزويد دولة من دول العالم الثالث هي سوريا بمطاردات قاذفة من طراز سوخوي ٢٤ تعتبر الاكثر تطورا في سلاحه الجوي، ولم تحدد الصحيفة عدد الطائرات التي ستحصل عليها سوريا، لكنها اشارت الى ان من شان هذه القضية ان تعزز الى حد كبير قدرة السلاح الجوي السوري.

ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه ان الاتحاد السوفياتي زود سوريا حديثا بالجزء الثاني من صفقة طائرات من طراز "ميغ ٢٩" لكنها لم تشر الى عدد الطائرات التي حصلت عليها سوريا.

ويحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن فان سلاح الجو السوري يضم ٤٧٨ طائرة من طراز ميغ وسوخوي.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاول عن مسؤولين في الحكومة الامريكية ان الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا بزيادة قدرة ميناء طرطوس السوري على استقبال اسطوله الذي يبحر في المتوسط.

وزير الأمن العام الصيني يعترف بارتفاع نسبة الجرائم والدعارة

بكين ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان وزير الامن العام الصيني اعترف امس ان نسب الجرائم والدعارة والعاب الميسر والمنشورات الخلاعية ازدادت في الصين وانه يصعب التمكن في السنوات القادمة من القضاء عليها.

واضاف وانغ فانغ الذي كان يتحدث امام اعضاء اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية ــ البرلمان الصيني ــ ان انشطة عصابات الجريمة الدولية في هونغ كونغ وماكاو و "الاثار المدمرة للايديولوجية البورجوازية المنحطة" تعتبر عناصر تشجع السكان "الصينيين على سلوك طريق الجريمة.

واوضح الوزير ان "عدد الجرائم الكبيرة في ازدياد، ومن الصعب وضع حد لالعاب الميسر والدعارة والمنشورات الخلاعية

بشرى بسام

بقلم : يوسف حريف / معاريف

عاد رجل الاعلام الرئيسي في المنظمة والذى تحول الى ناطق باسم عرفات، ليزف الينا بشرى جديدة لم يسبق لها مثيل. فقد صرح بان المنظمة مستعدة للاعتراف باسرائيل في مؤتمر دولي ضمن حدود ١٩٦٧ وليس فقط ضمن حدود التقسيم كما نص عليها القرار رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧.

وردت مصادر في القدس وكالعادة: "لا داعي للقلق فسنجد خلال ايام من يصحح هذا التصريح او يوضحه".. هذا رد جيد لكنه ليس حكيما بالضرورة، وذلك لان الفذلكة الحالية في موقف المنظمة تفوق الردود العادية والمبتذلة الصادرة من القدس.

ما من شك في ان طاقم المنظمة الاعلامي يهدف من وراء التكتيك الاعلامي الجديد الذى ينتهجه للحصول على اعتراف بوحدانية التمثيل الفلسطيني في النزاع مع اسرائيل حول مصير "يهودا والسامرة" الى توسيع رقعة التأييد في اسرائيل لفكرة التفاوض المباشر مع الفلسطينيين، الا ان هذا ليس الهدف الاساسي.

يهدف التكتيك الجديد الذى ينتهجه ابو شريف الى الحصول على دعم الرأى العالمي وعلى الاخص: الولايات المتحدة. حيث تعلم المنظمة انه لن يكون لها مكان حول طاولة المفاوضات مع الاردن او بدلا منه دون موافقة الولايات المتحدة ودون الاعتراف باسرائيل. واستنتجت المنظمة انه لا يجوز لها التمسك بمواقف لا يقبلها اى طرف تريد الحصول على اعترافه، حيث يطالب الاتحاد السوفياتي والاسرة الدولية بالانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وليس ١٩٤٧. ولذلك فان اعتراف المنظمة بهذا المبدأ يشكل قبولا بمبدأ الارض مقابل السلام الذى تؤيده الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، مما سيجعلها تظهر بمظهر الشريك المقبول في المفاوضات في نظر اجزاء من الشعب في اميركا واسرائيل.

يمكن لهذا التكتيك ان يخدم المنظمة اذا ما قررت الاعلان عن اقامة حكومة مؤقتة في المنفى والمطالبة بتمثيل في الامم المتحدة ــ الامر الذى بحثه عرفات قبل ايام مع السكرتير العام للامم المتحدة ــ والتي عليها تحديد حدود الدولة التي تود هذه الحكومة تمثيلها في المحافل الدولية. وهذا يشكل خطرا على اسرائيل يحتم عليها كشف الحقيقة الكامنة وراء هذا النهج بدلا من الرد عليه بردود عادية ومبتذلة.

والحقيقة ان المنظمة التي تلبس جلدا معتدلا اليوم لم تتنازل عن طموحها الاساسي في اقامة دولة ديمقراطية علمانية، وهي التعبير الناعم ــ والاخف وقعا من ــ القول باقامة دولة على انقاض اسرائيل والاردن حتى لو لم يكن هذا موقف وطموح عرفات العقلاني وانما طموح المتطرفين امثال جورج حبش ونايف حواتمة.

يجب التهرب من الحقائق. فقد افشلت الانتفاضة خطط الملك حسين الذى كان ينوى مفاوضة اسرائيل بوفد مشترك مع الفلسطينيين في مؤتمر دولي. فصحيح ان الملك قد اعلن ان الايام ستثبت ان التسوية لن تتم بدونه لكنه اعترف ضمنا بان الاردن لا يستطيع المشاركة في مسيرة سلمية دون موافقة المنظمة، وهذا ما اكتشفه جورج شولتز فاضطر الى التنازل عن فكرة المؤتمر الدولي.

لا يمكن لاسرائيل ان تعفي نفسها من الرد على المنظمة التي حولتها الانتفاضة الى عامل هام ورئيسي في المنطقة، كما لا يمكنها الرد على سياسة المنظمة بتعبيرات مبتذلة تتجاهل مضمون هذه السياسة وجوهرها الذى لم يتغير.

تفصل وثيقة سرية لحركة "فتح" عثر عليها الجيش في حرب لبنان "اسس العمل السياسي للمنظمة" اعدها هاني الحسن مستشار عرفات الكبير الذى ينشط هذه الايام في محاولة منح المنظمة صورة جديدة معتدلة بعد ان التقى في القاهرة مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر الذى يؤيد التفاوض مع المنظمة.

وجاء في الوثيقة: "علمنا التاريخ ان هناك قوتين تسخران نفسهما لتغيير الوضع القائم وهما القوة الثورية والقوة المثالية وكلاهما نفس الهدف. اما الانسان الثورى فهو ذلك الانسان الذى يدرس المراحل والتفاصيل الدقيقة التي توصله الى الهدف بينما يتجاهل الانسان المثالي هذه المراحل.. ويعتمد فن القيادة الثورية على معرفة كيفية السير خطوة خطوة نحو النصر..".

اما الانسان الثورى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فطرح باقوال اكثر وضوحا حين قال: توافق على الانسحاب المرحلي الى حدود ١٩٦٧ اولا لاحداث تغيير في سياسة الولايات المتحدة. فكما حصل في فيتنام، هناك سلام مرحلي ومؤقت وسلام دائم. اما الدائم فلن يتحقق دون اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية بينما يعني السلام المؤقت اقامة دولة على جزء من وطننا".

هذا ما تعنيه بشرى بسام الجديدة القائلة ان الفلسطينيين يعترفون بحدود ١٩٦٧: ترجمة "المصدر" سليمان شقور القدس ت: ٢٨-٢٠ فاكس ٢٨٨٨٤٣ ص.ب ٢١٦٤٩

اختراع دنماركي يتيح استخراج اكبر كمية ممكنة من النفط

كوبنهاغن ــ أ.ف.ب ــ توصل باحثون دنماركيون من معهد الكيمياء في لوندتوفسليتن الى وضع جهاز قياس جديد لرفع انتاجية آبار النفط حسب ما افاد احد مبتكري هذا الجهاز البروفسور ايرلينغ ستنبي.

ويعتمد هذا الجهاز على تقنية الموجات القصيرة جدا ويشير بدقة لم يسبق لها مثيل الى ما يدعي "نقطة الغليان" في استخراج النفط وهي النقطة التي يبلغ فيها خليط النفط والغاز مستوى يستحيل عنده صعود النفط الى السطح. ويمكن تأخير هذه العملية بطريقة اصطناعية عبر حقن الغاز وذلك لاستخراج مزيد من النفط. الا ان وسائل القياس المتاحة حاليا تتضمن نسبة كبيرة من عدم الدقة



احدث مواليد حديقة لايبزيغ للحيوانات في المانيا الشرقية يرتقي فوق رأس أمه دنيا أمس الاول

قوات جنوب افريقيا العنصرية تنهي انسحابها من انغولا

جوهانسبورغ ــ أ.ف.ب ــ عبرت الاعداد الاخيرة من القوات التي كانت جنوب افريقيا تنشرها في انغولا نهر اوكافانغو على الحدود مع ناميبيا امس الثلاثاء وانهت بالتالي وفي شكل رسمي الوجود الجنوب افريقي في هذا البلد.

وتوجه مراقبون اجانب وصحافيون الى الحدود الانغولية الناميبية للتأكد من انتهاء الانسحاب الذى كان بدأ قبل ثلاثة اسابيع. وانجز الانسحاب قبل يوم من المهلة المحددة في منتصف الليل من ٣١ اب الجاري.

وحسب المحللين في جوهانسبورغ فان عدد قوات

البقية ص ١٢

مؤتمر حركة عدم الانحياز يبدأ الاسبوع القادم في قبرص

قلق من تراجع أهداف الحركة بسبب انخفاض حدة التوتر بين الدولتين العظميين

نيقوسيا ــ أ.ف.ب ــ يبدأ مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز اعماله في مطلع الشهر المقبل في نيقوسيا في جو من الخشية ان تطغى تحركات السلام في مختلف الاتجاهات على دور حركة عدم الانحياز.

ويذكر ان الهدف الرئيسي لهذه الحركة منذ ان قادتها مصر والهند ويوغسلافيا سنة ١٩٦١ هو احداث توازن بينها وبين الدولتين العظميين بعد الحرب الباردة.

والان وقد كثفت الجهود الرامية الى خفض حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ونزع السلاح وتحقيق السلام بانهاء النزاعات الاقليمية مساندة الدولتين العظميين يشير المراقبون الى ان حركة عدم الانحياز ربما تكون قد تجاوزتها الاحداث.

وصرح وزير الخارجية القبرصي جورج ياكوفو لوكالة "فرانس بريس" بان هذا غير صحيح فالحركة ليست منظمة بالمعنى المفهوم. بل اعلانا من اطراف الحركة.

القضايا الدولية تفقد حرارتها

ويقول المحللون ان القضايا الدولية الكبرى التي اثارتها مؤتمرات حركة دول عدم الانحياز ربما تثار من جديد في جدول اعمال مؤتمر نيقوسيا ولكنها ربما تكون قد فقدت حرارتها في نظر المشاركين في المؤتمر.

وقد تصدرت مسالتا الحد من انتشار الاسلحة النووية ونزع السلاح المحادثات التي جرت في جنيف في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بين المفاوضين الامريكيين والسوفيات في تحضيراتهم للجولة الثالثة من المحادثات بشان حظر التجارب النووية.

وعقدت اجتماعات اخرى ــ حققت شيئا من النجاح ــ بشان الحد من انتشار القذائف النووية المتوسطة المدى مما اضعف اعتراضات حركة دول عدم الانحياز التقليدية على انتشار مثل هذه الاسلحة كما قال بعض الدبلوماسيين الغربيين في نيقوسيا.

ولكن يصر ياكوف على ان هناك الكثير الذى يتبقى عمله بترك حركة عدم الانحياز في موقف يجعلها تشجع على مزيد من التقدم في المحادثات بين الدولتين العظميين.

وتشمل النزاعات الاقليمية حرب الخليج وامريكا اللاتينية وكمبوديا والنزاع العربي ــ الاسرائيلي وحالة عدم الاستقرار في افريقيا الجنوبية.

وقال ياكوفو مشيرا الى المفاوضات الجارية في جنيف برعاية الامم المتحدة ان موافقة ايران والعراق على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ فتح المجال امام انهاء الخلافات بين البلدين.

ووجه لياكوفو سؤال عن اثر وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي دامت ثماني سنوات على المؤتمر حيث ان ايران والعراق ليستا من اطراف حركة عدم الانحياز فقال ان ذلك عزز مصداقية الحركة بصفتها مدافعة عن السلام.

اعادة النظر في دور الحركة

وقال الكساندروس فيكيس وهو من كبار موظفي وزارة الخارجية القبرصية "بالنسبة الينا ما نبحث عمله ربما يكون اعادة النظر في دور حركة دول عدم الانحياز على ضوء التطورات الجديدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة".

وقال فيكيس ان سنغافورة ــ احد اطراف حركة عدم الانحياز ــ اعربت عن خشيتها من انكماش دور الحركة اذا انفردت الدولتان العظميان بتسوية القضايا الاقليمية.

وقال ياكوفو ان قبرص التي تستضيف المؤتمر الوزارى التاسع في الفترة بين ٧ و١٠ ايلول المقبل سترحب باستضافة المؤتمر المقبل المقرر عقده في السنة المقبلة اذا طلب منها ذلك.

ومع ذلك لن تسعى قبرص بجدية الى استضافة ذلك المؤتمر. وتبذل نيكاراغوا واندونيسيا حاليا جهودا للفوز بهذا المركز.

ومن المتوقع ان تعرض الحكومة القبرصية مشكلتها حيث ان الجزيرة قسمت الى شطرين... يوناني وتركي سنة ١٩٧٤ عندما غزت القوات التركية الجزء الشمالي من الجزيرة اثر الانقلاب الذى سانده الكولونيلات ابان الحكم العسكرى في اليونان.

وقال وزير الخارجية القبرصي "ان المسألة القبرصية على جدول اعمال مؤتمر حركة دول عدم الانحياز دوما".

مسودة مشروع قرار

وقد صاغت قبرص مسودة اولى تشتمل على قائمة من التوصيات لادراجها في البيان الختامي ووزعتها على اطراف حركة دول عدم الانحياز.

ولكن قال المحللون ــ استنادا الى السوابق ــ ان مثل هذا البيان ربما يضعف حماس الدول الغربية بما انه ينتقد الولايات المتحدة ويدين سياسة اسرائيل تجاه الفلسطينيين ادانة شديدة.

وقال دبلوماسي امريكي ان الامريكيين يأملون ان يكون البيان الختامي اكثر توازنا واوضح ان واشنطن كانت تعتمد على قبرص في السيطرة على المسودات التي تتضمن هجوما على الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان قبرص معروفة بمساندتها للقضايا العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن المتوقع ان يحضر حوالي ثمانين وزيرا للخارجية اعمال مؤتمر عدم الانحياز بينما ممثلون للعديد من دول غير اطراف في الحركة ومنظمات دولية سيحضرون المؤتمر بصفتهم مراقبين وضيوفا.

الذهب الأسود يسيل في باريس واستمرار أعمال التنقيب في الضواحي السكنية

باريس ــ أ.ف.ب ــ باريس لن تكون شبيهة بدالاس اطلاقا. لكن باطن الارض يحتوى على النفط وللمرة الاولى سال الذهب الاسود في باريس في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وبعد عشرة ايام على اقامة اول بئر في "ايفرى سور سين" على بعد كيلومتر تقريبا من البولفار الكائن على اطراف العاصمة الفرنسية تأكد الفنيون في شركة "الف" من وجود طبقة من البترول على عمق اقل من كيلومترين من السطح.

وكان اختبار قد اجرى يوم الاحد الماضي سمح بالحصول على ٤٫٤ امتار مكعبة من السائل الثمين في طبقة تعود الى مرحلة جيولوجية قبل مليوني عام وفق ما اعلنت الشركة امس الاول.

غير ان هذا الاختبار الذى وصفته شركة "الف" بانه "مشجع" لا يعني ان العاصمة الفرنسية ستصبح قريبا "احد المراكز" الكبرى في انتاج الذهب الاسود.

ولكن هذا الاكتشاف يبرر آمال ثلاث شركات هي "الف" وتوتال" "وبي بي" التي تملك الاذن بالتنقيب في مساحة الـ ١٥٢٠ كيلومترا مربعا حيث تقوم العاصمة الباريسية وفي التنقيب ايضا في ضاحيتها القريبة.

واشار باتريك اويرتو مدير التنقيب في شركة "ب ب فرانس" الى "انه من المهم العثور على النفط واثبات اننا كنا على حق بالتنقيب في هذه المنطقة. ولكن يجب علينا الانتظار الان عشرة ايام لتحديد حجم البئر وشروط الاستثمار التجارى المحتمل".

وفي ايفرى حيث ينتصب وسط الابنية جهاز لرفع الاثقال يعلو اربعين مترا سيواصل الفنيون الستون التابعون لشركة "الف" العمل ٢٤ ساعة متواصلة في محاولة لتحويل هذه التجربة الى ضربة رابحة.

البحث في البداية كان بمثابة مراهنة، فللتنقيب في ايفرى وسط العمران في طبقة ارضية مزروعة بالجيوب الحرارية الجوفية التي لا تمس اضطر الفنيون النفطيون في شركة "الف" الى الحفر بطريقة منحرفة. فالمنطقة المقصودة تقع في الجهة الاخرى من نهر السين على مسافة ٩٠٠ متر

ومن المقرر ان تتم اعمال حفر اخرى في المنطقة السكنية الباريسية تقوم بها شركة "الف" في باريس وضاحيتيها الجنوبية والغربية وشركة "توتال" في الشمال والشرق. وستتيح اعمال الحفر هذه اكتشاف جيوب نفطية اخرى يمتلئ بها الجوف الباريسي وفق ما يذكر علماء الجيولوجيا الذين يقدرون ان النفط يصل في احسن الاحتمالات الى بعض ملايين الاطنان.

ويرى الاختصاصيون انه مع النفط في باريس لن تكون فرنسا على الاطلاق "امارة غربية" مثل النرويج. وكان الانتاج الفرنسي قد بلغ العام الماضي الرقم القياسي ٣٫٢٤ ملايين طن مقابل استهلاك داخلي بلغ ٧٧٫٥ مليون طن.

كل الجهود لالقاء القبض على "سارق القبلات الصباحية" في طوكيو !

طوكيو ــ أ.ف.ب ــ "سارق القبلات الصباحية" في طوكيو غير مؤذ يقترب منهن من الوراء يطبع قبلة على رقبتهن ويعود من حيث اتى عاريا كما خلقه ربه.. الا من جورب يغطي وجهه.

وتنقل الصحافة اليابانية يوميا اخبار "سارق القبلات" هذا الذى يصطاد "ضحايا في غربي طوكيو ولا يزال طليقا رغم تجنيد عدد من ضباط الشرطة والمراقبة المشددة التي فرضها سكان الحي.

اخر هجوم للسارق الطريف يعود الى الجمعة الماضي عندما "اصطاد" امراة شابة في السادسة صباحا كانت متوجهة الى عملها وحقق بذلك ضربته الحادية عشرة منذ نهاية شهر حزيران الماضي. والموعد لا يتغير بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف صباحا.

وحسب الشهود يبلغ "السارق" الثلاثين من العمر وهو "عداء جيد" سرق اخر قبلة من فتاة في الـ ١٦ من العمر في الثالث والعشرين من الشهر الجارى وقال لها قبل ان يلوذ بالفرار "هل راقك الامر. الى اللقاء".

وحسب الشرطة يتنقل "السارق" في سيارة يخلع ثيابه فيها ويغطي وجهه قبل ان يفاجئ الشابات اليابانيات في ساعات الصباح الاولى.

توقع وصول الملك حسين الى القاهرة غدا الخميس

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ ذكرت صحف القاهرة في اعدادها الصادرة امس ان الملك حسين عاهل الاردن ينتظر وصوله يوم غدا الخميس الى القاهرة حيث سيتباحث مع الرئيس حسني مبارك.

واضافت ان مباحثات عاهل الاردن مع الرئيس المصرى ستتناول بصفة رئيسية الوضع في العالم العربي والمشكلة الفلسطينية.

وجدير بالذكر ان هذا سيصبح اللقاء الخامس للملك حسين مع الرئيس مبارك منذ بداية السنة. وكان اخر لقاء بينهما في القاهرة في ٩ تموز الماضي.

تخوفات / رهيبة

الون الموسع.

واكد شارون ان هذا الحل يحمل في ثناياه اخطار كبيرة وهو الطريق الاقصر لاقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وان الخطة التي طرحتها تحول دون اقامة مثل هذه الدولة.

واتضح من نشر مسودة البرنامج السياسي ان المادة الاساسية في البرنامج هو المبادرة في تجديد المفاوضات لتطبيق الحكم الذاتي الكامل للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في البرنامج مرت عشر سنوات على اتفاقيات كامب ديفيد وبعد ان ابدت مصر عدم استعدادها الالتزام باسم السكان العرب وان الاردن اعلن مؤخرا انه لا يتحدث باسم الفلسطينيين.

هذا وتسود في اوساط الليكود تخوفات من معارضة شارون للخط السياسي الذى تاثر بمواقف موشي ارنس مما يؤدى لخلافات بين الضم الذى يريده شارون والحكم الذاتي الذى يريده ارنس.

مسؤول سوفياتي :

التفاهم بين واشنطن وموسكو ساهم في حل النزاعات الإقليمية !

باريس ــ أ.ف.ب ــ يرى النائب الاول لدائرة العلاقات الدولية التابعة للحزب الشيوعي السوفياتي فاديم زغلادين ان مناخ العلاقات الدولية يميل الى التدرج الى مرحلة الصراع الى مرحلة التعاون والتفاهم المتبادل خصوصا تحت تاثير تحسن الحوار بين موسكو وواشنطن.

وفي حديث نشرته له امس الاثنين صحيفة "لومانيتي" لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي اعتبر زغلادين الحوار الامريكي السوفياتي "واقعيا وبناء اكثر" ورأى في "النوعية الجديدة" التي تطبع علاقات العملاقين عاملا مهما لتنقية المناخ الدولي بشكل عام.

واكد المسؤول السوفياتي ان اتفاقات جنيف حول افغانستان نشطت المفاوضات حول تسوية نزاعات اقليمية اخرى واكد ان الوضع في افغانستان يبقى متشعبا لان باكستان بمسايرة من الولايات المتحدة لا تلتزم بما تعهدت به وتستمر بامداد المقاومة الافغانية بالاسلحة.

واضاف زغلادين في تحذير مقنع الى خليفة الرئيس ضياء الحق الذى قتل اخيرا في حادث طائرة ان الاتحاد السوفياتي يأمل من الرئيس الجديد ان يتوخى سياسة اكثر اعتدالا وتوازنا.

يحدث في سيئول :

توقيف جنرالين واقالة ثالث في قضية إعتداء على صحفي

سيئول ــ أ.ف.ب ــ اعلنت الاذاعة الرسمية في كوريا الجنوبية ان جنرالين في الجيش الكورى الجنوبي اوقفا وان ثالثا اقيل من منصبه لقيامهم بالتخطيط لاعتداء على صحافي كان انتقد العسكريين.

وحسب الاذاعة فان الجنرال لي كيو هونغ قائد وحدة في اجهزة الاستخبارات التابعة للجيش والجنرال كوون كي داى رئيس اركان الاجهزة ذاتها اوقفا امس الاول. لانه امر في السادس من آب الجارى بالاعتداء على اوه هونغ كون رئيس تحرير صحيفة "شونغ انغ" الاقتصادية والثاني لانه امن التغطية للاعتداء المذكور.

وأشارت الاذاعة الكورية الجنوبية الى ان الجنرال لي جين بايك قائد اجهزة الاستخبارات في الجيش اقيل من منصبه ويخضع حاليا للاستجواب.

ورفض متحدث باسم وزارة الدفاع التعليق على الامر وقال "ان نتائج التحقيق حول القضية ستذاع "عاجلا ام آجلا".

وكان الجيش قد اكد الخميس الماضي ان ضابطا في الاجهزة ذاتها يدعى بارك شول سو دفع جنود الى الاعتداء على الصحافي الذى اتهم الضابط بارك بالفساد في مقالات عدة.

ويرى المحللون السياسيون ان هذه القضية قد تعطي للرئيس روه تاى وو فرصة لاقالة كل الجنرالات الذين ساهم سلفه الرئيس شون دوو هوان.

ويذكر ان هذا الاخير والرئيس الكورى الجنوبي الحالي كانا جنرالان في الجيش لكن الاول استولى على السلطة بفعل انقلاب عسكرى في العام ١٩٨٠ والثاني تولى منصبه في اعقاب انتخابات شعبية مباشرة.

وحسب المعارضة فان الجنرال لي كيو هونغ مقرب من الرئيس السابق.

ومن جهته صرح زعيم المعارضة كيم داى جونغ بانه ينوى الطلب من الرئيس الكورى الجنوبي خلال لقاء يعقدانه اليوم التخلص من عناصر "اليمين المتطرف".

واعتبر كيم ان الاعتداء على الصحافي جزء من "عمل رجعي" للقوات المتطرفة التي تسعى الى عرقلة عملية نشر الديموقراطية في كوريا الجنوبية.

على ذمة "بلاين ديلر"

احباط خطط لعمليات ارهابية ضد رياضيين من الكتلة الشرقية في كالغاري

كليفلاند ــ الولايات المتحدة ــ أ.ف.ب ــ اوردت صحيفة "بلاين ديلر" الصادرة في كليفلاند من ولاية اوهايو الاميركية في عددها الذى صدر امس الاول ان السلطات الاميركية والكندية احبطت خططا لتنفيذ عمليات ارهابية خلال الالعاب الاولمبية الشتوية الاخيرة التي جرت في كالغارى حيث كان انفصاليون كرواتيون يعتزمون اغتيال عدد من رياضي بلدان الكتلة الشرقية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في قوات الامن الاميركية والكندية قولهم ان الشرطة صادرت ٣٧ سلاحا ناريا في ٣ كانون الثاني الماضي في مركز ويندسور الحدودى ــ اونتاريو.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تذكرها ان هذه الاسلحة كانت موجهة الى مجموعة تعرف باسم "يوغسلافيون معادون للشيوعية" مقرها في فانكوفر وكانت ستستخدم في عمليات اغتيال رياضيين يمثلون بلدان الكتلة الشرقية في العاب كالغارى ــ من ١٣ الى ٢٨ شباط الماضي.

ولم تتحدث الصحيفة عن ايقاف اشخاص واوضحت ان الاسلحة تم شراؤها بطرق غير قانونية في سان بيتيرسبورغ ــ فلوريدا.

جهود بلجيكية لاطلاق سراح الطبيب النرويجي "كولز" المختطف منذ عدة أشهر

صور ــ لبنان ــ أ.ف.ب ــ اكد مسؤول حركة امل في جنوب لبنان داود داود امس الاول الى القائم بالاعمال البلجيكي غيبير بيول ان اطلاق سراح الطبيب البلجيكي جان كولز الذى اختفى منذ ٢١ ايار الماضي مهمة ذات اولوية بالنسبة لحركته.

وصرح داود الذى استقبل الدبلوماسي البلجيكي في منزله في بدياس شرق صور ٨٢ كلم جنوب بيروت ان امل تبذل "كل ما في وسعها للعثور على كولز لان اختفاءه يمس جنوب لبنان مباشرة". واضاف امام مراسلي الصحف "نحن نؤكد الى الجميع اننا سنضع حدا نهائيا لعمليات الخطف في جنوب لبنان".

ويذكر انه لم يتبن احد المسؤولية عن خطف الدكتور كولز ٣٢ عاما. وهو متطوع في لجنة المساعدة النرويجية نورفاك في لبنان وقد اختفى عندما كان متوجها من مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين ٤ كلم جنوب صور حيث كان يعمل الى مدينة صور التي تسيطر عليها حركة امل.

واكد بيول لوكالة فرانس برس ان ليس لديه اية معلومات حول خاطفي المواطن البلجيكي او مكان احتجازه. واضاف ان الحكومة البلجيكية قامت بكل الاتصالات الممكنة لهذا الهدف وخاصة مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل.

ويذكر ان خمسة مواطنين بلجيكيين من نفس العائلة هي عائلة هوتيكينز خطفوا على يد فتح المجلس الثورى بزعامة ابو نضال بينما كانوا على متن يخت سياحي في البحر المتوسط وهم محتجزون كرهائن. في لبنان على الارجح... منذ الصيف الماضي.

اضافة الى كولز خطف مساعد قائد قوة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة اللفتنانت كولونيل ريتشارد ويليام هيغينز في ١٧ شباط الماضي في جنوب صور من قبل مجموعة سرية مؤيدة لايران. ولا يزال مصيره مجهولا.

انتفاضة واحدة وحلولها متعددة

بقلم: نجاس عنبري «علي هشار»

تبدو العصبية والتوتر واضحين على تصرفات اسرائيل الاخيرة في المناطق وذلك مع تحول المنظمة الى التوجه السياسي وترجمة الانتفاضة الى بنية فلسطينية رسمية، وهذا هو التفسير لموجة اغلاق المؤسسات الفلسطينية بالجملة.

ويتضح اكثر فاكثر ان سياسة اسرائيل المعادية للفلسطينيين تواجه معارضة اميركية، وهذا يدل على تحول كبير في سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالضفة الغربية والقضية الفلسطينية.

ويزداد الانطباع بان الدولتين الاعظم وجدتا اساسا جديدا للتعاون المشترك بينهما حول القضية الفلسطينية، فتخلى السوفيات عن "مشروع بريجنيف" الذي هدف الى وضع الولايات المتحدة وحيدة ومنعزلة في مؤتمر دولي بصلاحيات كاملة، وبدأوا يستخدمون عبارات مثل "مؤتمر تحضيري" او "مؤتمر وزراء خارجية". ولاقى التغيير السوفياتي تجاوبا اميركيا اذ تخلت الولايات المتحدة عن "خطة ريغان" وبدأ الاميركيون بالتحدث عن "الدولة الفلسطينية المستقلة".

ولم يبدأ هذا التحول في السياسة الاميركية بزيارة ريتشارد ميرفي الاخيرة للمنطقة، بل منذ بداية الجولة المكوكية الكبيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قبل نصف سنة، واجتماعه بحنا سنيورة وفايز ابو رحمة قبل ذلك.

ومن هنا جاء رفض الملك حسين لقاء شولتز ولم تتحقق التوقعات بان "شولتز سيغير راي شمير". فقد رات الولايات المتحدة انه لا يوجد شريك اردني ولذلك حاولت جمع حزب "الليكود" و "م.ت.ف".

الاردن: انسحاب يعني التمسك

ان تخلي الولايات المتحدة عن "خطة ريغان" والعصبية الاسرائيلية تشير الى حقيقة الخطوات التي اتخذها الاردن مؤخرا. هذه الخطوات التي تؤكد فلسطينية الضفة الغربية واردنية الضفة الشرقية. ولكن الفلسطينيين لم يقبلوا بهذا الشرط الاردني ولذلك يحاول الاردن مضاعفة تمسكه بالضفة الغربية بمساعدة اسرائيل ولن ينفصل كليا عن الضفة الغربية الا بعد اعتراف المنظمة باردنية الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن.

وتشبه الضغوط التي يمارسها الاردن على الفلسطينيين الضغوط التي تمارسها ضدهم اسرائيل في عدة مجالات مثل الهويات والجوازات والتعليم العالي وجمع الشمل وتسويق المنتوجات الزراعية. وتواجه اسرائيل في سياستها التي تنتهجها ضد الفلسطينيين معارضة شديدة لدى الدول الاوروبية وكذلك معارضة اميركية وشيكة.

خطر الاسلام المتطرف

لقد لاحظنا منذ اندلاع الانتفاضة تعاظم قوة المنظمات الاسلامية المتطرفة في قطاع غزة. ويمتد نطاق سيطرة هذه القوى الى الضفة الغربية تدريجيا، مما يشكل خطرا على سيطرة منظمة التحرير في المناطق. وتتمثل هذه القوى المتطرفة بحركة "حماس" (حركة المقاومة الاسلامية) وشعارها، لا لمؤتمر دولي ولا لمفاوضات مع اسرائيل، وهي شعارات تتعارض مع اراء المنظمة مؤخرا.

وتصدر حركة "حماس" بيانات متسلسلة مؤيدة للموقف الاردني لا لموقف المنظمة وكان شعار البيان الاخير "فلسطين اسلامية من النهر الى البحر" ويفسر الاسرائيليون ذلك بانه يعني القضاء على اسرائيل، ولذلك فان المنظمة ستواجه مشكلة حقيقية اذا قرر المسلمون المتطرفون الوقوف في وجهها والنتيجة هنا انه ينبغي على من يحاول كسر شوكة القومية الفلسطينية في الضفة الغربية ان يدرك حقيقة نشوء حركات اسلامية متطرفة بديلا لها.

البوليساريو والمغرب يوافقان على خطة دي كويلار للسلام في الصحراء

جنيف — ا.ف.ب — اعلن امس الرجل الثاني في جبهة البوليساريو بشير مصطفى ان الجبهة وافقت "مع بعض الشروط" على مشروع السلام الذي اقترحه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار بشان الصحراء الغربية.

واكد مصطفى انه "مع رد البوليساريو ورد المغرب فان النزاع في الصحراء الغربية يدخل مرحلة جديدة مع صعوباتها الواجب تذليلها".

وأدلى مسؤول الشؤون الخارجية في جبهة البوليساريو بهذا التصريح بعد ان سلم جوابه الى الامين العام. وقبل ذلك بقليل اعطى المغرب موافقته على "الاتفاق المبدئي" لمشروع الامم المتحدة، حيث اعلن وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي ان المغرب اعطى "موافقته المبدئية" على مشروع السلام.

وأدلى الفيلالي بهذا التصريح بعدما قدم جواب المغرب الرسمي الى ديكويلار الذي كان قد سلم المغرب وجبهة البوليساريو في ١١ آب "اقتراح سلام". ويلحظ هذا الاقتراح اقرار وقف اطلاق النار يتبعه اجراء انتخابات حول الحكم الذاتي لسكان المنطقة الاصليين.

واضاف الفيلالي ان المغرب مستعد للتعاون مع الامين العام ويامل في ان يبقى على اتصال دائم معه ولكنه استبعد اي مفاوضة مباشرة مع جبهة البوليساريو.

ورأى ان الاستفتاء يمكن ان ينظم في مهلة قصيرة نسبيا وان السلام يبدو بالنسبة اليه اكثر قربا اليوم. وفي ما يتعلق باقامة لوائح انتخابية لهذا الاستفتاء اكد الفيلالي مجددا الموقف المغربي الذي يامل في ان توضع حسب آخر احصاء للسكان قامت به اسبانيا في عام ١٩٧٤، اي سنة قبل ان تنسحب من هذه المنطقة.

قوات / بقية

بريتوريا قبل بدء الانسحاب كان الفي رجل. وفي تشرين الاول ١٩٨٧ بلغت حوالي ستة الاف رجل كلفوا بمساعدة جماعات انفصالية في صد الهجوم الانغولي الكوبي خلال معركة نهر لومبا.

بعد ذلك قامت قوات بريتوريا العنصرية بتقديم دعم بالمدفعية ايتان يلة لليونيتا خلال الحصار الذي فرض على مدينة كويتو كوانافال الاستراتيجية.

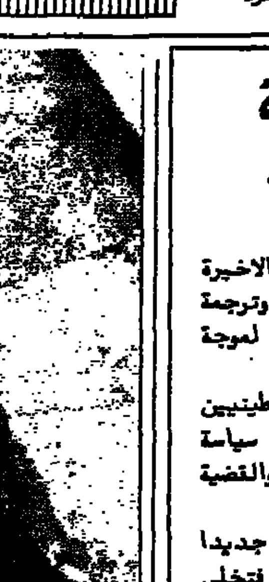
وقامت القوات الجنوب افريقية خلال انسحابها بتفكيك قواعدها المتقدمة في كويتو كوانفال ومواقع على سد كاليوك حيث قتل ١٢ جنديا منها في غارة جوية شنتها القوات الكوبية في حزيران الماضي.

والانسحاب جزء من اتفاق وقف النار الذي ابرم ا

المفاوضات حول السلام في انغولا واستقلال ناميبيا التي عقدت في جنيف برعاية الولايات المتحدة بين الثاني والخامس من اب الجاري وضمت كلا من انغولا وجنوب افريقيا وكوبا.

ومن المقرر ان تشرف لجنة مراقبة تضم ضباطا انغوليين وكوبيين ومن جنوب افريقيا على وقف النار. وعقدت اللجنة اجتماعها الاول امس الثلاثاء على ان تجتمع يوميا مرة في ناميبيا واخرى في انغولا. ونشرت اللجنة ١١ مركزا للمراقبة على طول الحدود للتاكد من احترام موقعي الاتفاق لوقف النار.

وقضى الاتفاق ايضا بان يتفق الاطراف المعنيون على جدول زمني لانسحاب نحو ٥٠ الف جندي كوبي من انغولا قبل الاول من ايلول المقبل.



المبعوث الانجليكاني جون براون يخرج من منزل الشيخ حسن خالد في بيروت تحت الحراسة عقب اجتماع عقداه امس وبحثا فيه موضوع اختفاء دبلوماسيين ايرانيين في بيروت الشرقية في العام ١٩٨٢ مما قد يساعد على اطلاق سراح الرهائن البريطانيين في لبنان.

٨٠٠ الف دولار من المنظمة للوكالة للمباشرة في اعادة بناء مخيمات بيروت

بيروت — ا.ف.ب — ذكر بيان صادر عن مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت ثمانمئة الف دولار "للاونروا" من اجل المباشرة في اعادة بناء مخيمات بيروت.

واوضح البيان ان هذا المبلغ سيستخدم لازالة انقاض مخيمي برج البراجنة وشاتيلا من اجل تمكين "الاونروا" من المباشرة في مساعدة السكان على اصلاح منازلهم. وحسب تقديرات "الاونروا" فان بين ١٠ و ٢٠ في المئة من مساحة مخيم شاتيلا و ٢٥ في المئة من مخيم برج البراجنة يمكن اصلاحها فيما يقتضي ازالة الاقسام الباقية من اجل اعادة بنائها.

وكان المخيمان قد اخضعا لحصار دام اكثر من عامين من قبل حركة "امل" وشهدا في الربيع الماضي بعد رفع حصار "امل" في بداية العام ١٩٨٨ معارك بين الفلسطينيين دامت شهرين.

واشار البيان ايضا الى ان قطر قدمت مساعدات غذائية وطبية لسكان الاراضي المحتلة بقيمة خمسمئة الف دولار مما يرفع المساعدات التي قدمتها قطر منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى مليوني دولار.

واوضح البيان ان "الاونروا" وزعت منذ بداية الانتفاضة مساعدات غذائية تصل الى ٢٧٠٠ طن في قطاع غزة والى ١٨٤٠ طنا في الضفة الغربية. ووسعت اطار مساعداتها لتشمل الاف اللاجئين الفلسطينيين المصابين بالرصاص او بالهراوات او المضطرين للبقاء في منازلهم بسبب حظر التجول المتواصل حسبما اكد البيان.

مبارك: مصر توافق على ما توافق عليه منظمة التحرير

القاهرة — قال الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر توافق على كل ما توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ما دام قرار المنظمة يتمشى مع الحكمة والحسابات الدقيقة.

وردا على سؤال حول قرار الحكومة الامريكية العدول عن اغلاق مكاتب المنظمة في الامم المتحدة قال: انه قرار جيد.

الطيران الحربي الاسرائيلي يواصل تحليقه فوق صيدا والمناطق المحيطة

صيدا — واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية ليلة امس الاول وصباح امس تحليقها فوق مدينة صيدا والمناطق المحيطة في الجنوب اللبناني.

وذكرت الانباء ان الطائرات الاسرائيلية كانت تلقي قنابل اضاءة لاستكشاف هذه المناطق.

السماح / بقية

ممثلة عن حركة راتس، وامام ذلك طلب رئيس اللجنة رفع الجلسة لمدة ٢٠ دقيقة ثم اعلن بعدها عن الاتي:—

"بعد التشاور مع المدعي العسكري قررنا السماح لرجال الاعلام والحقوقيين والهيئات الانسانية العالمية وعائلات المنوي ابعادهم حضور الجلسات العلنية".

وقد استمعت اللجنة بعد ذلك الى البيانات العلنية للمواطنين الابعة، ثم قررت رفع الجلسة حتى صباح الاحد المقبل حيث تعود للنظر في قضاياهم بحضور رجال الاعلام والحقوقيين وذوي المهددين بالابعاد.

وقد تولى تمثيل المواطنين الاربعة لجنة من المحامين مكونة من فايز ابو رحمة نقيب محامي القطاع، خالد القدرة، عبدالرحمن ابو نصر، وابراهيم ابومر.

رابين / بقية

تم اتخاذ هذه الخطوة حالا.

واشار رابين الى ان ما بين ٦٠ — ٧٠٪ من اعمال العنف في المناطق المحتلة تتمثل في القاء الحجارة، غير ان احدا لم يقتل من جراء ذلك حتى الان؟!

واضاف انه منذ اندلاع الاحداث في المناطق المحتلة لم تسجل سوى عشر حالات فقط لاستخدام السلاح الناري من قبل سكان المناطق المحتلة.

اصابة شرطي / بقية

مجددا مباني المستشفيات او استخدموا سيارات الاسعاف للدخول الى مخيمات اللاجئين.

واضافت الصحيفة ان جنودا اقتحموا يوم الخميس الماضي مستشفى الشفاء في غزة واطلقوا عيارات نارية في الهواء، وطاردوا في ممرات المستشفى فلسطينيين بحجة اتهم شاركوا في مظاهرة.

مقتل واصابة سبعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في البقاع

شتورا — لبنان — ا.ف.ب. — افادت الشرطة ان سيارة مفخخة انفجرت امس في شتورا اكبر تجمع سكاني على طريق بيروت دمشق في سهل البقاع الذي يقع تحت الاشراف الامني السوري مما ادى الى مقتل ولد واصابة ستة اشخاص بجروح.

وانفجرت السيارة وهي من نوع "فولفو" في الشارع الرئيسي في شتورا قرب مبنى قيد الانشاء ولاحظ مراسل وكالة "فرانس بريس" ان اولادا كانوا يلعبون على مسافة منه في ارض مهجورة.

وذكر شهود ان السائق اوقف السيارة المفخخة امام المبنى واستقل فورا سيارة اخرى كانت في انتظاره.

ويأتي هذا الانفجار بعد اكتشاف الجيش السوري سيارات مفخخة عدة في بيروت الغربية القطاع ذي الغالبية الاسلامية من بيروت حيث الجيش السوري.

وكانت احدى السيارات قد انفجرت في ٢١ آب الحالي واوقعت ١٥ جريحا بينهم جنديان سوريان. وانفجرت ايضا عبوات عدة في الايام الاخيرة في بيروت الغربية.

شخصية بريطانية بارزة تدعو حكومتها واوروبا وامريكا الى معاقبة اسرائيل

لندن — وكالات — دعت شخصية بريطانية بارزة تنتمي الى حزب العمال المعارض في تصريح نقلته وكالات الانباء حكومة بلادها والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الى معاقبة اسرائيل جراء ممارساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والتي تتعارض مع ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩.

وقالت كليري شورت — وهي عضو في مجلس العموم البريطاني بعد انتهاء زيارتها للضفة الغربية — انه يتعين على حكومة لندن ان تفي بالتزاماتها ازاء ميثاق جنيف الذي يضمن الامن للشعب الفلسطيني في الداخل.

وانتقدت المواقف الحالية التي تتخذها حكومات الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية بالنسبة للممارسات الاسرائيلية.

واكدت على ضرورة ان تقوم هذه الدول باتخاذ اجراءات واضحة لمعاقبة اسرائيل التي تنتهك ميثاق جنيف.

واشادت شورت بالانتفاضة في الارض المحتلة.

واضافت انها تدين سياسة الابعاد والتعذيب واغلاق الاتحادات النقابية والرقابة المشددة على وسائل الاعلام الفلسطينية.

وقالت ان المجتمع الدولي مطالب باكثر من اي وقت مضى بمساعدة الشعب الفلسطيني واتخاذ اجراءات لمعاقبة اسرائيل.

وطالبت شورت المنظمات والاحزاب والقوى البريطانية بالقيام بزيارات منتظمة الى الضفة والقطاع لمراقبة الاوضاع ومشاهدة الممارسات الاسرائيلية.

أسر عنصرين فلسطينيين حاولا القيام بعملية في اسرائيل

تل ابيب — ا.ف.ب. — علم من مصدر قريب من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان عنصرين من مجموعة كوماندوس تابعة لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بزعامة سمير غوشة التي تتخذ من دمشق مقرا لها اسرتهما امس ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وذلك على بعد ٤كيلومترات شمال الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واوضح المصدر نفسه ان العنصرين اسرا خلال اشتباك بين ميليشيا جيش لبنان الجنوبي والكوماندوس المذكور قرب قرية حلتا في القطاع الشرقي لمنطقة الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان. ونجحت عناصر الكوماندوس الباقية والتي لم يحدد عددها في الهرب.

واضاف المصدر انه ضبط بحوزة العنصرين بندقية كلاشينكوف وقنابل يدوية وقاذفة "ار.بي.جي" مضادة للدروع ومسدس مجهز بكاتم للصوت وملاقط لقطع الاسلاك الشائكة.

واكد المصدر اخيرا ان ضبط هذا النوع من المعدات يدل على ان الكوماندوس كان يستعد لاجتياز الحدود من اجل القيام بعملية في اسرائيل.

اسبانيا ستعترف بالدولة الفلسطينية حال قيام المجلس الوطني بالاعلان عنها

مدريد — كونا — ستعترف اسبانيا بالحكومة الفلسطينية المؤقتة /أو في المنفى/ حالما يتم اعلانها، ويحتمل ان يقابل وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فيرنانديث اوردونيث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات في بروكسل قريبا وذلك استنادا الى تصريحات ادلى بها لوكالة الانباء الكويتية في مدريد نائب المدير العام لمكتب الاعلام الدبلوماسي في وزارة الخارجية الاسبانية جواكين بيريث بيانوبيا.

وقال الدبلوماسي الاسباني لمراسل وكالة الانباء الكويتية بعد ان تشاور مع وزير الخارجية الاسباني ان الحكومة الاسبانية لم تعلن من قبل عن موقفها ازاء مسالة اقامة الدولة الفلسطينية في المنفى.

وقال بيانوبيا حرفيا "انه حال قيام المجلس الوطني الفلسطيني باعلان حكومة فلسطينية في المنفى او حكومة مؤقتة فان الحكومة الاسبانية ستتخذ موقفا وقرارا يلائم المصالح الوطنية الفلسطينية".

وكرر القول بانه حال توصل الفلسطينيين الى اتفاق داخلي بشان اعلان الحكومة في المنفى فان اسبانيا لن تتردد في اتخاذ الموقف الذي يلائم الفلسطينيين.

وقال الدبلوماسي الاسباني ان هناك احتمال كبير بان يقوم اوردونييث بمقابلة ياسر عرفات في بروكسل عندما يقوم الزعيم الفلسطيني بزيارة العاصمة البلجيكية في منتصف الشهر المقبل للالقاء كلمة امام البرلمان الاوروبي.

ويعتبر الموقف الاسباني تجاه النزاع العربي الاسرائيلي بالغ الاهمية في الشهور المقبلة بسبب تسلم اسبانيا رئاسة السوق الاوروبية المشتركة خلال الستة شهور الاولى من العام المقبل.

كاتب يهودي فرنسي يجتمع مع عرفات ويحثه على السعي للسلام مع اسرائيل

باريس — ا.ف.ب. — ذكر الكاتب اليهودي الفرنسي ماريك هالتر في مقال نشرته صحيفة "لوموند" امس في باريس انه التقى "اخيرا" في تونس الاخ ياسر عرفات وحضه على ان "يفصح علنا ورسميا عن نيته في توقيع السلام مع اسرائيل".

وسال هالتر عرفات ما اذا كان "يتبنى التصريحات الاخيرة" التي ادلى بها مسؤولان في منظمة التحرير الفلسطينية وهما "بسام ابو شريف وابو اياد انه اكد الاول ان منظمة التحرير مستعدة لبدء مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية وتحدث الثاني عن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل تعيش بسلام معها". ورد عرفات انه "لن يتخذ موقفا في هذا الصدد قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني" الذي قد يعقد في تشرين الاول المقبل حسب الكاتب. واوضح هذا الاخير انه حرر مقاله في اسرائيل واكد "تمسكه العضوي بوجودها".

واشار هالتر الى "التطور" في حديث عرفات منذ ان التقاه للمرة الاولى قبل عشرين سنة في بيروت. وافاد ان عرفات اكد له ان ميثاق منظمة التحرير الذي ينص على تدمير دولة اسرائيل "لاغ في الواقع بفعل القرارات اللاحقة" للمنظمة. ودعاه هالتر الى "الغائه ببساطة" و"فرض سلطة سياسية وحيدة في منظمة التحرير" على حساب جهات المعارضة الراديكالية.

العراق يقوم بحملة دبلوماسية الخميني يطالب الايرانيين البقاء في حالة تأهب

المنامة — ا.ف.ب. — اطلق العراق امس حملة دبلوماسية لشرح وجهة نظره في الوقت الذي كانت فيه المفاوضات المباشرة بين ايران والعراق في جنيف تبدو مجمدة بعد ان اقتصرت على مناقشات بين الايرانيين والعراقيين على المستوى التقني.

فقد غادر مسؤولان عراقيان كبيران بغداد امس لشرح وجهة النظر العراقية حول الوضع في المنطقة.

فتوجه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعدون حمادي الى فرنسا في زيارة تستغرق عدة ايام لشرح مواقف بلاده للمسؤولين الفرنسيين.

وتوجه نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان الى الكويت ليسلم اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

واشار رمضان في تصريح له قبل مغادرته الى ان زيارته للكويت تعكس حرص العراق على التشاور مع الاخوة العرب وعلى تنسيق المواقف. وعبر عن امتنان بغداد للدعم الذي قدمته الكويت الى العراق في دفاعه عن اراضيه وسيادته.

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان اية الله روح الله الخميني طلب امس من القوات الايرانية والسكان البقاء في حالة تاهب وعدم نسيان ان الدولتين العظميين مستمرتان في التآمر على ايران.

وبثت الاذاعة النص الحرفي للخطاب الذي القاه الامام الخميني عند استقباله في منزله في جمران /شمال طهران/ رئيس الدولة الايرانية حجة الاسلام علي خامنئي ورئيس الوزراء مير حسين موسوي واعضاء الحكومة بمناسبة "اسبوع الحكومة" وحذر الخميني في خطابه المواطنين الايرانيين من الذين يحاولون اضعافهم عبر نشر شائعات كاذبة.

وقال الخميني "لا يجب ان نعتقد ان الحرب انتهت بل علينا البقاء حذرين وادراك ان اعداءنا الكبار كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واعداءنا الاخرين كصدام — الرئيس العراقي صدام حسين — ما زالوا يتآمرون علينا" واعتبر انهم ضد "الاسلام ويخشون بأسه" ولذا يجب الاستمرار في ارسال الوحدات الى الجبهات وان يبقى المواطنون والقوات المسلحة على حذر وفي حالة تاهب.

ووصف مرشد الثورة الايرانية عملية اعادة بناء البلاد بعد الحرب بـ "الشديدة الاهمية" وتمنى ان يتمكن المسؤولون الايرانيون من القيام بها مع الشعب الذي عليه بذل كل ما يستطيع من اجل استعادة مسيرة ايران.

صحيفة «صوت العرب» القاهرية شوهدت «مختومة بالشمع الأحمر»!

القاهرة — ا.ف.ب. — شوهد مقر صحيفة "صوت العرب" المصرية لسان حال المعارضة الناصرية /خارج البرلمان/ وهي مختومة بالشمع الاحمر امس في القاهرة.

وعلم من نقابة الصحفيين المصريين ان رئيس تحرير الصحيفة الاسبوعية عبدالعظيم مناف افرج عنه بالكفالة امس الاول بعد ان بقي ٤٨ ساعة محتجزا في مكاتب جهاز امن الدولة.

ويذكر ان "صوت العرب" التي تطبع بين ٣٠ و٥٠ الف نسخة صودرت يوم الاحد الماضي بسبب افتتاحية لمناف يرد فيها بحدة على اتهامات ضمنية وجهها له الرئيس المصري حسني مبارك ومفادها ان الصحيفة الاسبوعية اساءت الى مصالح مصر بانتقاد بلدان صديقة لها. وكانت "صوت العرب" قد نشرت مقالات تنتقد السياسة الخارجية التي تتبعها السعودية.

كلام على الورق

بقلم: محرر

مهنة الصحافة مهنة شاقة، وخطيرة في نفس الوقت بسبب المضايقات التي يتعرض لها الصحفيون في معظم انحاء العالم وتصل في بعض الدول الى القتل.

ولا يكفي ان تتمتع دولة ما بالديمقراطية، اذ ان الديمقراطية بحاجة الى حماية يومية من اي اجراءات غير قانونية او اي ممارسات شاذة تضر بالحياة وتؤذي الانسان.

ومن الخطأ الاعتقاد ان القوة وسياسة البطش تحمي الديمقراطية بل انها تسيء اليها.

وكثير من الصحفيين يتعرضون لقمع السلطة بسبب آرائهم السياسية من جهة وكشفهم للممارسات اللاانسانية في مجتمعهم من جهة اخرى، ومحاولتهم وضع مقترحات تهدف الى تغيير المجتمع الذي يعيشون فيه نحو الافضل انسانيا وقانونيا وديمقراطيا.

وبغض النظر عن هوية النظام الحاكم في كوريا الجنوبية فقد اقال جنرالا واوقف جنرالين آخرين لتورطهم في التغطية على اعتداءات ضد رئيس تحرير صحيفة اقتصادية تصدر في سيئول كان قد انتقد العسكريين.

ان هذا الاجراء البسيط اعاد للصحافة احترامها في كوريا الجنوبية، خاصة ان نظام سيئول معني بعدم التورط في مشاكل جانبية مع اقتراب موعد افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في عاصمة كوريا الجنوبية.

اما اذا استمر تورط النظام الحاكم ومعه ادواته العسكرية في قمع نشاطات الصحفيين المهنية.. فان في ذلك اجهاض لبقية الديمقراطية التي يتغنى بها هذا النظام او ذاك.

فحرية الصحافة لا يمكن ان تعيش بدون حد ادنى من الديمقراطية على الاقل.

صلبان معقوفة ورفع اعلام فلسطينية على نصب اسرائيلية

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان مجهولين قاموا صباح امس برسم صلبان معقوفة على نصب تذكاري قرب منطقة "غوش عتصيون" وعلى نصب تذكاري لابناء الجالية اليهودية في فرنسا قرب جبال القدس.

واضاف الراديو ان المجهولين رسموا صلبان معقوفة على لافتات في الطريق المؤدية من "غوش عتصيون" باتجاه غور "عمعيق ايلا". كما رفعت اعلاما فلسطينية في هذه الطرق.

مظاهرة احتجاجية امام منزل هرتصوغ

تل ابيب — قامت حركة "السنة ٢١" الاسرائيلية بالتظاهر امس امام منزل حاييم هرتصوغ رئيس اسرائيل احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة.

وقد ندد المشاركون في المظاهرة بعمليات ابعاد المواطنين.

وجدير بالذكر ان الحركة المذكورة احدى الحركات اليهودية التقدمية التي تطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

قلق في الصين من تاثير الاصلاحات الاقتصادية على السياسة

طوكيو — ا.ف.ب — اكد الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ لرئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا في الاسبوع الماضي ان الصين تنوي جعل تعاونها مع الدول الاجنبية "القوة المحركة" لاصلاحاتها الاقتصادية. الا ان عليها ان تلتزم الحذر في ذلك تجنبا "لانحراف نحو اليسار".

وحسب تقرير حول اللقاء الذي تم الجمعة الماضي في بكين بين دينغ هسياو بنغ وتاكيشيتا ونشرته الصحافة اليابانية في بداية الاسبوع الجاري فان الزعيم الصيني قال ايضا "عندما يتعلق الامر باصلاحات هناك دائما اخطار".